

اتفاق بوتين - إردوغان يعيد «شريان الشمال» إلى دمشق

سوريا جراء وقف القصف، أعلنت فصائل متطرفة بينها «هيئة تحرير الشام» أمس، رفض الاتفاق. وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن اتفاق إدلب يمثل «اختياراً يومياً من روسيا لتركيا للوفاء بتنفيذ تعهداتها»، مشيرة إلى أن موسكو «ضغلت على طهران ودمشق لتأييد الاتفاق». (تفاصيل ص 6)

زمني لإقامة منطقة «منزوعة السلاح» بعمق 15 - 20 كيلومتراً شمال سوريا، وسحب السلاح الثقيل من هذه المنطقة في 10 الشهر المقبل، و«التخلص من الإرهابيين» في 15 الشهر المقبل، مقابل «الإبقاء على الوضع القائم» في إدلب، واتخاذ «الاتحاد الروسي جميع الإجراءات اللازمة لضمان تجنب تنفيذ عمليات عسكرية وهجمات»، إضافة إلى «ضمان حرية حركة السكان المحليين والضائع، واستعادة الصلات التجارية والاقتصادية». وإن بدأ آلاف النازحين بالعودة إلى منازلهم شمال

لندن: إبراهيم حميدي
كشف نص مذكرة التفاهم التي توصل إليها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب إردوغان، حول إدلب، وقدمها البلدان إلى مجلس الأمن الدولي، أن الطرفين الرئيسيين الرابطين بين حلب من جهة واللاذقية وحماة من جهة أخرى ويعدان بمثابة «شريان الشمال»، سيعودان إلى دمشق قبل نهاية العام الحالي. وتضمن النص الذي حصلت «الشرق الأوسط» عليه، أمس، عشر فقرات، ووجود برنامج

في الداخل

موسكو تمنع طهران من إقامة «الضاحية الجنوبية» في دمشق 7 ص

برهم صالح الأوفر حظاً لرئاسة العراق

الديمقراطي الكرستاني برعاية مسعود بارزاني الحاكم في إقليم كردستان، أمس، أن حزبه سيكون لديه مرشح أيضاً للرئاسة بموجب الاستحقاق الانتخابي، لكن مصدراً عراقياً مطلعاً أكد أن هذا الإجراء لن يؤثر في حظوظ صالح. (تفاصيل ص 3)

ولطيف رشيد وبرهم صالح. ويحظى برهم صالح بتأييد أميركي لشغل المنصب وقبول من الجانب الإيراني وكثير من القوى العراقية الفاعلة، الشيعة والسنية. من جهته، أعلن فاضل ميراني سكرتير المكتب السياسي للحزب

بغداد: حمزة مصطفى السليمانية، إحسان عزيز
بينما حسم العرب السنة في العراق مرشحهم لرئاسة البرلمان واختاروا محمد الحلبوسي للمنصب، ولا يزال الشيعة يتداولون عدداً من أسماء مرشحيهم لرئاسة الوزراء، يُنتظر أن يقدم الأكراد باكر من مرشح لرئاسة الجمهورية الخلاء المقبل، وسط ترجيحات بأن المنصب سيؤول إلى الدكتور برهم صالح بعد عودته إلى صفوف «الاتحاد الوطني الكرستاني».

لبنان: «تشريع الضرورة» يفتح أبواب البرلمان

الصورة السلبية للعربي في الذهن الإيرانية

قناة سعودية رسمية تعترم إطلاق أول برنامج موهب غنائية

بن ثلاثة مرشحين هم محمد صابر

عمران خان: نقف مع الرياض... والمملكة الوجهة الأولى دائماً قمة سعودية - باكستانية تؤكد متانة العلاقات



الملك سلمان لدى ترحيبه برئيس الوزراء الباكستاني في جدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»
عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر السلام بجدة، أمس، جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، استعرضت متانة العلاقات بين البلدين وبحث المستجدات الإقليمية. كما التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ورئيس الوزراء الباكستاني، وتناول الجانبان العلاقات بين البلدين والأوضاع الإقليمية. وأكد عمران خان في مقابلة مع قناة «العربية»، ثبت الأحد المقبل، أن بلاده تقف إلى جانب السعودية دائماً، وأن أي شخص يتولى السلطة في باكستان تكون المملكة وجهته الأولى. وقال إن السعودية ساعدت باكستان عندما احتاجت إلى المساعدة. واجتمع عمران خان أيضاً في جدة مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين الذي شدد على موقف المنظمة الثابت إزاء دعم باكستان، وتأييد مطالعها المتعلقة بإقليم جامو وكشمير. ولفت العثيمين إلى أن زيارة عمران خان إلى السعودية سيكون لها أثر إيجابي كبير على العمل الإسلامي المشترك. (تفاصيل ص 2)

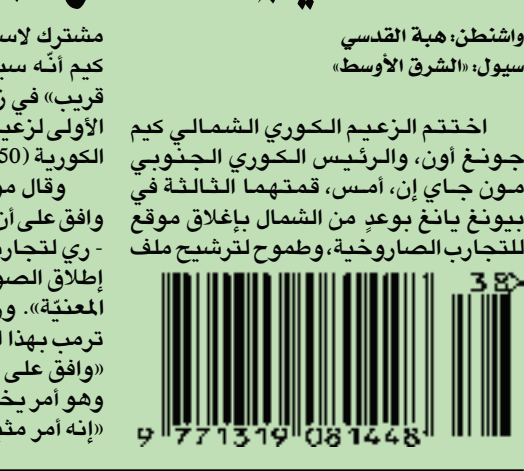
رحيل «أنيق الشاشة» جميل راتب

القاهرة: شيماء مكاي
راتب «رحل بجسده لكنه يبقى دائماً خالداً بأعماله في ذاكرة الفنون». وكشف هاني التهامي مدير أعمال الفنان الراحل عن أنه أوصى بعدم إقامة عزاء له، واقتصره على توديعه إلى المقابر فقط. يذكر أن مشوار جميل راتب الفني، دام لأكثر من سبعين عاماً، قدم خلالها مجموعة متنوعة من الأدوار، فقدم أدوار الشر ببراعة حتى حصل على لقب «شربير السنيما الأنيق»، كما قدم الأدوار الكوميدي والاجتماعية والرومانسية بكل تمكّن وإبداع. (تفاصيل يوميات الشرق)

القاهرة: شيماء مكاي
شبع نجوم الفن في القاهرة أمس الفنان العربي الكبير جميل راتب الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ92 عاماً بعد صراع طويل مع المرض. ونعت المؤسسات الثقافية والفنية المصرية الراحل الملقب بـ«أنيق الشاشة»، وأشادوا بفننه «الراقي وأدواره المميزة». ونعت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم الفنان الراحل وقالت إن «حبات عقد المبدعين والعظماء من زمن الفن الجميل تتساقط»، مضيفاً أن

تعهد كوري بإغلاق موقع تجارب الصواريخ

واشنطن: هبة القدسي سيول، «الشرق الأوسط»
اشتمت الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، أمس، قمتهم الثالثة في بيونغ يانغ بوعود من الشمال بإغلاق موقع للتجارب الصاروخية، وطموح لترشيح ملف «3»
مشترك لاستضافة أولمبياد 2032، كما أعلن كيم أنه سيتوجه إلى سيول «في مستقبل قريب» في زيارة تاريخية للجنوب، ستكون الأولى لرعيم كوري شمالي منذ نهاية الحرب الكورية (1950 - 1953). وقال مون أمام الصحافيين إن «الشمال وافق على أن يغلق نهائياً منشأة تونغتشانغ - ري لتجارب محركات الصواريخ ومنصات إطلاق الصواريخ، بحضور خبراء من الدول المعنية». ورحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بهذا الإعلان، وكتب في تغريدة أن كيم «وافق على السماح بعمليات تفتيش نووية وهو أمر يخضع لمفاوضات نهائية»، مضيفاً: «إنه أمر مثير للاهتمام». (تفاصيل ص 11)



لإتقان الأعمال الجليلة، لا إله إلا الله الملك القدوس، العزيز الشكور، ذا الجلال والإكرام

رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل
متمنين لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة
لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جعلهما الله عوناً وذاً لهذا البلد

بن زومه
BIN ZOMAH

للمجد والعليةاء

نهنئ وطن العطاء
بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CV) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

خادم الحرمين الشريفين التقى عمران خان... وولي العهد هنا باتخاها رئيساً للوزراء

قمة سعودية - باكستانية في جدة تناقش علاقات البلدين الوثيقة والأوضاع في المنطقة



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس الوزراء الباكستاني (واس)



خادم الحرمين الشريفين ورئيس الوزراء الباكستاني خلال جلسة المباحثات التي تناولت علاقات البلدين والأوضاع في المنطقة (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة أمس، جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، استعرض خلالها الجانبان، العلاقات الوثيقة بين البلدين، وأفاق تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث آخر الأحداث على الساحة الإقليمية.

وفي وقت لاحق أمس، التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس الوزراء الباكستاني، وتناول اللقاء، العلاقات التاريخية بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث تطورات الأحداث الإقليمية، كما هنا ولي العهد السعودي، عمران خان باتخاها رئيساً للوزراء باكتان. والحرمين الشريفين مع رئيس الوزراء الباكستاني، الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير الدكتور منصور بن معصب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون خادم الحرمين الشريفين، وخالد العيسى وزير

الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، وعادل الجبير وزير الخارجية، ومحمد الجدعان وزير المالية، والدكتور عواد بن صالح العواد وزير الإعلام (الوزير المرافق)، ونواف المالكي سفير السعودية لدى باكستان.

وحضرها من الجانب الباكستاني، وزير الشؤون الخارجية مخدوم شاه محمود، ووزير المالية أسد عمر، ووزير المعلومات والإعلام فؤاد أحمد،

ومستشار رئيس الوزراء للتجارة عبد الرزاق داود، ومدير عام الاستخبارات المشتركة الفريق نويد مختار، والسفير الباكستاني لدى السعودية خان هاشم بن صديق.

فيما حضر لقاء ولي العهد مع رئيس وزراء باكستان، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والشيخ عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة

والاستثمار، والوزير عادل الجبير وزير الخارجية، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والدكتور عواد العواد وزير الإعلام، وياسر الرميان المستشار بالإنفاذ العامة لمجلس الوزراء، وأحمد عبيدي نائب رئيس الاستخبارات العامة، والسفير السعودي في إسلام آباد، والوفد الرسمي المرافق لرئيس الوزراء الباكستاني.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز استقبل في وقت سابق في قصر السلام بجدة أمس، رئيس وزراء باكستان عمران خان، كما كان في استقباله، الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، وقد أجريت مراسم استقبالية للباكستاني من مرام استقبالية رسمية، حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين. وأقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة عشاء تكريماً

وصيفة رئيس الوزراء الباكستاني والوفد المرافق له، حضرها الأمراء وكبار المسؤولين. من جهة أخرى بحث رئيس الوزراء الباكستاني، قبل مغادرته جدة، أمس، مع الدكتور يوسف العثيمين أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، جملة من القضايا المشتركة التي تهتم الجانبين، وأهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين الدول الأعضاء بالمنظمة، وتوحيد صفوفها، وتفعيل العمل الإسلامي المشترك، وحشد مواقف

دول المنظمة إزاء قضايا العالم الإسلامي، إلى جانب بحث ظاهرة ما يعرف بالإسلاموفوبيا، ووضع الأقليات المسلمة في العالم. وأكد الأمين العام للمنظمة الدور المحوري لبكستان في مسيرة المنظمة ومشاريعها المختلفة وما تحظى به من مكانة متميزة بين الدول الأعضاء، وبخاصة في المملكة العربية السعودية، مشدداً على اهتمام إسلام آباد بالقضايا

والموضوعات العديدة على اجندة منظمة التعاون الإسلامي، مسيراً إلى أن زيارة رئيس وزراء باكستان للسعودية، لها أثر إيجابي كبير على العمل الإسلامي المشترك. وشدد الدكتور العثيمين، على موقف المنظمة الإسلامية الثابت في دعم باكستان، وتأييد مطالبها المشروعة المتعلقة بإقليم جامو وكشمير، مؤكداً استمرار العمل معها في المحافل الدولية في هذا الشأن.

تونس: 82 قيادياً يقدمون

استقالة جماعية من حزب المرزوقي

تونس، المنجي السعيداني

قدم 82 قيادياً في حزب «حراك تونس الإرادة» أمس استقالتهم الجماعية من الحزب، الذي أسسه المنصف المرزوقي، ورئيس تونس السابق، في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2015. وذلك بسبب ما وصفوه «استقالة إصلاح مسار الحزب سياسياً وتنظيماً»، وفق ما جاء في بيان وقعته المستقيلون.

وانتهت المجموعة المستقلة رئيس تونس السابق، بـ«القبول بالولاءات المرزوقة، والرفض الواضح للإصلاحات، والإعداد فقط لمشاركته في الانتخابات الرئاسية»، وهو ما جعل الحزب يصبح «مجرد إدارة ملقحة بمكتب رئيس الحزب، حيث أصبحت الإدارة تستأجر (بالقرارات) لنفسها، عبر توجه يخرق لوائح وتنظيمات الحزب»، حسب تعبيرهم.

ويوجد من بين الأطراف المستقلة 22 عضواً من أعضاء الهيئة السياسية، أمثال عدنان منصور مدير الحملة الانتخابية للمرزوقي في انتخابات 2014، وطارق الكلاوي وهو سياسي معروف بقربه من المرزوقي.

وكان الكلاوي، عضو الهيئة السياسية للحزب، قد أكد في بداية يوليو (تموز) الماضي وجود خلاف سياسي مع مؤسس الحزب المنصف المرزوقي بخصوص رؤى الحزب وتوجيهاته المقبلة حول الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لسنة 2019. وقال أيضاً إن القاعدة الانتخابية للمنصف المرزوقي «متماهية ومتطابقة مع القاعدة الانتخابية لحركة النهضة، وهذا ما يجعل الحزب مهدداً بفقدان معاركة الانتخابية، مبرراً أن الانتخابات البلدية التي جرت في مايو (أيار) الماضي، أظهرت أن المرزوقي يتمتع بحظوظ للمنافسة في 2019، وأنه منافس جدي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكن الحزب «الم يكن مستفيداً مطلقاً يستفيد المرزوقي»، على حد تعبيره.

وتعقبها على هذه الاستقالة الجماعية، قال عبد الواحد الجياوي، المتحدث باسم «حراك تونس الإرادة» في تصريح إعلامي، إن حزبه «التقى

ضربة موجعة بعد مغادرة عدد مهم من أفضل قادته، لكن هذه المغادرة كانت متوقعة بسبب وجود عدة صراعات داخلية»، معتبراً أن المشكلة «لا تكمن في الخط السياسي للحزب واختياراته، بقدر ما هي مرتبطة بأسباب ذاتية، وخصوصاً متوارثة عن حزب (المؤتمر من أجل الجمهورية) الذي أسسه المرزوقي قبل أن يغادره، ويشكل حزب (حراك تونس الإرادة)».

على سعيد آخر، تمكنت الأطراف النقابية التونسية، ممثلة في اتحاد الشغل (نقابة العمال)، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال) من التوصل لاتفاق حول الزيادة في أجور العاملين بالقطاع الخاص، وذلك بعد سلسلة طويلة من المفاوضات بين الجانبين.

وخال هذه المفاوضات تمسك نور الدين الطويبي، رئيس اتحاد الشغل، بزيادة تعادل أو تفوق نسبة التضخم المسجلة على المستوى المحلي. وطالب الطرف النقابي بزيادة أجور العاملين في القطاع الخاص في حدود 10,3 بالمائة، وقال إنها «منصفة للعامل بالنظر إلى ارتفاع نسبة التضخم، التي أثرت على القدرة الشرائية للأجراء».

وقادت وزارة الشؤون الاجتماعية دور الوساطة بين الطرفين النقابيين (نقابة العمال ونقابة رجال الأعمال)، ونظمت نحو 20 جلسة تفاوض طوال الأشهر الماضية، تم خلالها تذليل عدد من الصعاب والعوائق، وسعت لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، ليتم في نهاية الأمر التوقيع على مخطط اتفاق، يقضي بالزيادة في أجور العاملين في القطاع الخاص، تحت إشراف يوسف الشاهد رئيس الحكومة.

وكان رئيس الحكومة قد التقى مساء الاثنين رئيس نقابة العمال في محاولة لتجاوز الخلافات الحادة حول الزيادة في الأجور، حيث طالب الطرف النقابي بزيادة لا تقل عن 8 في المائة في القطاع العام، وهي تقريبا نسبة التضخم المسجلة في تونس نفسها، في حين أن الحكومة لم تقدم أي عرض حتى الآن، اعتباراً لالتزاماتها القوية مع صندوق النقد الدولي بضرورة الحد من كتلة أجور موظفي القطاع العام.

ليبيا: السراج يلغي زيارته لنيويورك

وسلامة يتوعد الميليشيات مجدداً

القاهرة، خالد محمود

الغني فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس، زيارته المقررة إلى نيويورك لحضور اجتماعات الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وكلف وزير خارجيته محمد سيالة بتمثيل ليبيا في هذه الاجتماعات، بعد أن فضل البقاء في العاصمة، التي تشهد اشتباكات متقطعة بين الميليشيات المسلحة.

وفي اجتماع عقده أمس داخل مقره في العاصمة طرابلس، ناقش السراج مع عدد من أعضاء الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي، موضوع الاستفتاء على الدستور، وقال في بيان نشره مكتبته على «فيسبوك» أمس: «إنه يدرك جيداً ما واجهته

الهيئة من مصاعب خلال مراحل الإعداد لإنجاز مشروع الدستور، ليكون توافيقاً بين مختلف المناطق والأطياف والفئات». وأوضح السراج أن الدستور «يعتبر القانون الأعلى للدولة إذا ما أقره الشعب من خلال الاستفتاء، وللشعب وحده حق قبول أو رفض المشروع»، مشيراً إلى أن المجلس الرئاسي لحكومة سيعلل بكل إمكاناته لإنجاح هذا الاستحقاق التاريخي.

من جهته دافع غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، عن خطة البعثة لن وقف إطلاق النار والترتيبات الأمنية الجديدة في العاصمة طرابلس، وقال خلال لقائه بوفد من «الهيئة الطرابلسية» أمس: «نحن نعمل على مدار 24 ساعة لتجنب الممارك داخل

العاصمة»، مضيفاً حسب بيان أصدره مكتبته أمس: «نحن نعمل على وقف إطلاق النار وتثبيتته، ووقف أي تحركات عدائية باتجاه العاصمة، ووقف تغول التشكيلات المسلحة على المؤسسات السيادية، كما نعمل على تجنب طرابلس ما حصل في 2014»، وانتقد سلامة في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، ضعف المجلس الرئاسي لحكومة السراج وبعض وزرائها.

وفي تهديد جديد لقادة الميليشيات المسلحة في طرابلس، قال سلامة بلهجة تحذيرية: «لدينا كل المعلومات... لن أسكت، وسأطالب برفض عقوبات من مجلس الأمن على كل من يقوم بخرق الهدنة، وعاجلاً أو آجلاً سنطالب بعقاب من يقلق حياة المدنيين، ويمنع وسطاء الخير من التوسط».

القاهرة، محمد عبده حسنين

أظهر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال افتتاحه أمس عدداً من المشروعات التكنولوجية اهتماماً كبيراً لدى حكومته بتطوير ملفي التعليم والصحة، وذلك في مسعى لتحسين الأحوال المعيشية الصعبة للمصريين، وقال إنه «لن يجعل مواطننا يعاني من شيء»، وأعدا بأن ينقل نظام التعليم الجديد في بلاده «أفاقاً بعيدة».

ويشكو غالبية المصريين، الذين يعيشون تحت خط الفقر، من صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية، وتدني مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، في ظل قفزات متتالية للأسعار وهبوط قيمة الجنيه، وسبق أن تعهد السيسي في خطابه أمام البرلمان، مطلع يونيو (حزيران) الماضي في مستهل ولايته

الثانية، بأن يجعل ملفي التعليم والصحة أولوية خلال السنوات الأربع المقبلة، عبر إطلاق حزمة مشروعات كبرى على المستوى القومي. وأفتتح السيسي أمس عبر تقنية الفيديو كونفرانس المستشفى العسكري في مدينة «شين الكوم» بمحافظة المنوفية، وعهداً آخر من المشروعات التكنولوجية، منها المدارس اليابانية. وفي مداخلة نوه السيسي إلى مبادرة تكفل الدولة بالقضاء على قوائم انتظار المرضى في المستشفيات، مشيراً إلى أن التحدي الذي ما زال يواجهه تقديم الخدمة طبية جيدة هو التحول. وقال بهذا الخصوص: «استطعنا الانتهاء من قوائم الانتظار خلال شهرين ونصف، وكان من الممكن أن تنتهي منها في أقل من ذلك، لأن لدينا المستشفيات والأطقم الطبية التي تستطيع تقديم الخدمة

الطبية»، لافتاً إلى أن ما ينقص دائماً «هو التمويل عند تقديم أي خدمة تعدد كبير من المواطنين»، مشيراً إلى أن روح المواطن المصري «يمكن أن تقدم المزيد لحل هذه الأزمة». كما تناول السيسي الحملة القومية للقضاء على فيروس «سي» الذي يهدد ملايين المصريين، وقال إنه «تم تدشين الحملة لأن هذا المرض فتنك باهلتنا على مدى الـ50 عاماً الماضية»، موضحاً أنه «طبقاً للخطة التي كان موجوداً سابقاً فإنه يمكن القضاء على هذا المرض خلال عام 2024، لكننا نجحنا في الانتهاء من القوائم الموجودة... لأن نريد أن نضمن على كل الفئات فوق سن الـ18 عام حتى النهاية، مقررباً إنجاز برنامج قوي للأنظمة خلال عامين».

وأضاف السيسي موضحاً: «سنقوم بالإطمئنان على شريحة كبيرة للقضاء على فيروس (سي)، فضلاً عن الاطمئنان على طلاب المرحلة الإعدادي والثانوي والجامعة»، مشيراً إلى أن الدولة بذلت جهداً كبيراً مع الشركات التي تكافئ هناك أكثر من المرض لتقديمه بتمن غير باهظ، يتم توفيره في المدارس إذا كان ذلك ممكناً أو في الصيدليات. في غضون ذلك، طالب الرئيس السيسي بالجمعيات الأهلية المشاركة في تطوير وإدارة المستشفيات الحكومية، موضحاً أنه «لو كانت هناك أكثر من جمعية أهلية مستعدة للمشاركة في تمويل مشروع، فسيتم وضع 20 و30 و100 مستشفى، تكون كفاءتها مائة في المائة، على أن يتم توجيه تكلفة تشغيلها المقررة إلى الخدمة، وأن تكون إدارة الموضوع للجمعيات المشاركة. وبخصوص واقعة وفاة ثلاثة مرضى قبل أباحد

مستشفيات محافظة الشرقية، خلال عمليات غسل كلوي، شدد السيسي على أن أي مقصر سيتم التعامل معه وفقاً للقانون، وطالب المسؤولين في المستشفيات بالإشراف المستمر. من جهة أخرى، أكد الرئيس السيسي أن نظام التعليم الجديد من شأنه أن ينقل مصر إلى أفاق بعيدة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أهمية تعاون المجتمع مع الدولة لإنجاحه. كما أوضح في معرض تعليقه على افتتاح عدد من المدارس أن الدولة «حاولت فيها ما أمكن الأخذ بأسباب العلم والخطيط والتنظيم والتفنيذ الجيد حتى نقوم بإصلاح حقيقي للتعليم في مصر... وأنا أشكر جميع رجال الأعمال على جهودهم المبذول في التعليم الفني»، موضحاً أن الدولة تعمل على تقديم تعليم فني إلى جانب

«العفو» الدولية تتحدث عن جرائم ارتكبت «بوحشية صادمة» في الدولة الوليدة

أرملة قرنق لتولي منصب نائب الرئيس في جنوب السودان

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أهم ملامح تشكيل مؤسسة الرئاسة في جنوب السودان، بناء على اتفاق تقاسم السلطة الموقع في أديس أبابا، أخيراً، ومن أبرز القاديين لهذه المؤسسة، التي روغي فيها تمثيل الأقاليم الثلاثة في جنوب السودان، ريكام مزار زعيم أكبر الفصائل المعارضة (النائب الأول)، وكاستيلو قرنق المعارض البارز، عن الحركة الوطنية، ورييكا قرنق أرملة الراحل جون قرنق، مؤسس الحركة الشعبية (الحزب الحاكم حالياً)، وهي أول امرأة جنوبية تصل إلى هذا المنصب منذ استقلال هذه الدولة الوليدة عن السودان في عام 2011.

ونص اتفاق شؤون الحكم، على 6 مناصب رئاسية، سيكون منصب حكومة جوبا منها 3 مناصب، تتحمل في رئيس الجمهورية، سلفا كير، ونائبه، تعبان دينق من أعالي النيل، وجيمس وانتي إيقا من الولاية الاستوائية. ووفقاً لمصدر جنوبي رفيع فضل عدم ذكر اسمه، فإن 3 نواب للرئيس سيكونون من المعارضة، هم كاستيلو قرنق عن إقليم بحر الغزال، وريكام مزار عن إقليم أعالي النيل، ونائب آخر في الاستوائية سيكون من نصيب المرأة. ووفقاً لهذه المحاضرة فإن كل إقليم ثلث منصبين، فمن أعالي النيل جاء النائب الأول للرئيس ريكام مزار، (وهو من جانب المعارضة)، ونائب رئيس من

جانب الحكومة، هو تعبان دينق. وتم تمثيل إقليم الاستوائية بنائب رئيس من جانب الحكومة هو وانتي إيقا، وآخر من المعارضة، (امراة من مجموعة المعتقلين السابقين)، على أن يمثل إقليم بحر الغزال بالريس سلفا كير ومن المعارضة كاستيلو قرنق عن الحركة الوطنية. وأفادت المصادر أنه تم اعتماد شكل التوزيع والمحاضرة بالأقاليم كخطوة ربما تحدد شكل الحكومة المرتقبة، وفي حال رفض الأطراف إنشاء على الأقاليم الثلاثة سيكون السيناريو الآخر أن يتم تمثيل أعالي النيل بأربعة نواب للرئيس «النائب الأول ريك مزار ونائب الرئيس الحالي تعبان دينق ونائبين آخرين». وطبقاً لاتفاق قسمة السلطة فإن القاتب الوزارية 35 وزارة،

تحوز الحكومة منها 20 وزارة و15 أخرى تقسم بين الحركة الشعبية بقيادة مزار وتحالف المعارضة ومجموعة المعتقلين السابقين والأحزاب بالداخل، مع الاحتفاظ بجزءات الدولة. من جهة ثانية قالت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر أمس، إن جيش جنوب السودان وميليشيات حليلة له ارتكبت فظائع جديدة «بوحشية صامدة»، خلال حملة ضد مدنيين بين أبريل (نيسان) وبداية يوليو (تموز) في شمال هذا البلد الذي يعاني حرباً أهلية. وفي التقرير المعنون «قتل كل نفس... جرائم الحرب في لير وماينديت» جمعت المنظمة شهادات نحو 100 ناج أشاروا إلى قتل مدنيين عشوائياً وشنقهم على أشجار و«هسههم بعربات مدرعة»

إضافة إلى حالات اغتصاب وحطف ونهب. وذكر شهود أوردت منظمة العفو الدولية شهاداتهم خصوصاً استخدام العربات البرمائية لملاحقة مدنيين قارن في الأحياء وإطلاق نار عشوائي على شجيرات وإطارات ناز عشوائي الشهود أيضاً إن الجنود من قبيلة ديكا التي ينتمي إليها الرئيس سلفا كير، كانوا يجمعون مدنيين في مساكن ثم يضرعون النار فيها. وقال نياويكي (20 عاماً) الذي شاهد عملية قتل والده، للمنظمة إنه «كان هناك 5 أطفال ضربوهم عبر طرقهم على شجرة وكانت أعوامهم لا تزيد عن عامين أو 3 أعوام، كانوا لا يريدون لولاة الصبية أن يعيشوا لأنهم يعرفون أنهم سيكبرون ويصبحون جنوداً».

وزير خارجية المغرب ناقش مع المسؤولين الأميركيين «تواطؤ إيران مع بوليساريو»

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، إن المحادثات التي أجراها مع محاوره الأميركيين خلال زيارة العمل، التي قام بها إلى واشنطن يومي 17 و18 من سبتمبر (أيلول) الحالي، تمحورت حول قضايا عدة، من بينها موضوع «إيران وتواطؤها الخبيث مع جبهة البوليساريو، الذي يثير اهتمام المسؤولين الأميركيين بشكل بالغ، كما أكد ذلك البيان الذي أصدرته الخارجية الأميركية الاثنين، وأبرزت فيه الجهود المشتركة

(لمغرب والولايات المتحدة)، الرامية إلى وضع حد لدعم إيران لـ«الرهاب، والتصدي لتأثيرها الوخيم في المنطقة». وفي تصريحات أدلى بها لوكالة الأنباء المغربية، فجر أمس، أكد الوزير بوريطة أن «الأمر يتعلق هنا باعتراف بما طرحه المغرب خلال الأشهر الأخيرة بشأن التواطؤ، القائم بين جبهة البوليساريو الانفصالية وإيران، من خلال (حزب الله)». وأضاف بوريطة أن المحادثات كانت أيضاً مناسبة لإبداء «تقدير بالغ» للدور الذي يضطلع به المغرب في المجال الأمني، مشيراً إلى أن «الولايات

المتحدة تعتبر القيمة المضافة للمغرب في مجال التعاون الأمني أساسية، وهو التعاون الذي يتشكل موقوماً مهما للعلاقات الثنائية وللمنظمت الدولي ككل». وبخصوص قضية الصحراء، قال بوريطة، إنه استعرض أمام صحارويه الأميركيين «وجهة النظر المغربية بشأن الوضع الراهن للملف، وشرط جعل المسلسل الأمي ذا جدوى، في أفق التوصل إلى نتيجة تأخذ بعين الاعتبار التجارب السابقة؛ وذلك بهدف تفادي الإخفاقات».

وذكر وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، أنه «الهدأ السبب بات التفكير

والتحضير ضرورياً حتى يتحمل كل طرف مسؤولياته، وحتى لا تكون الاجتماعات هدفاً في حد ذاته»، مشدداً على «غنى الشراكة بين المغرب والولايات المتحدة، كما تعكس ذلك «كثافة» التبادلات الثنائية على مستوى الزيارات الدبلوماسية، وكذا القطاعية في مجالات الأمن. وسجل بوريطة أن زيارته لواشنطن تأتي عشيبة استحقاقات مهمة، وبخاصة الجمعية العامة التي ستطلق أشغالها هذا الأسبوع، ويحت مجلس الأمن قضية الصحراء في أكتوبر (تشرين الأول)، مبرراً أن الزيارة «تأتي أيضاً في سياق تمييز بتحويلات في السياسة

الأميركية، وبرزت تصورات جديدة تجاه أفريقيا والعالم العربي». وكان بوريطة قد أجرى الاثنين محادثات مع وزير الخارجية مايكل بومبيو، ومستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جون بولتون، وكذا مع نائبه هيل، وكيل وزارة الخارجية لشؤون السياسة، وبرايان هوك، كبير المستشارين السياسيين بالخارجية الأميركية والممثل الخاص بإيران. كما تباحت أوّل من أمس مع الأعضاء البارزين بمجلس الشيوخ، تيد كروز، ولينديسي غراهام، وتود بوينغ.

صراع المناصب السيادية يقترب من نهايته... والعبادي يرد بغف على بيان «الدعوة»

برهم صالح مرشح الأكراد لرئاسة العراق وحديث عن «دعم» أميركي - إيراني



برهم صالح وزوجته في مركز اقتراع بمدينة السليمانية عام 2014 (غيتي)

بغداد: حمزة مصطفى السليمانية، إحسان عزيز

في وقت حسم العرب السنة، الأسبوع الماضي، مرشحهم لرئاسة البرلمان العراقي عبر اقتراع سري للنواب أسفر عن فوز محمد الحلبوسي بهذا المنصب، ينتظر أن يتقدم الكرد بأكبر مرشح لرئاسة الجمهورية يوم الثلاثاء المقبل، وسط ترجيحات بان المنصب سيؤول إلى الدكتور برهم صالح بعد موافقة إلى صفوف «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وجسم «الاتحاد الوطني» رسمياً أمس اسم مرشحه برهم صالح، لكن مرشحين آخرين من الأكراد، وبعضهم مستقل، أعلنوا ترشحهم للمنصب بشكل فردي مثل النائب السابق سردار عبد الله، وسفير العراق في الفاتيكان عمر البرزنجي، ووزير الموارد المائية السابق عبد اللطيف رشيد. أما الرئيس الحالي فؤاد معصوم فحسم موقفه بعدم التقدم للترشح لدورة رئاسية جديدة.

وأشار بيان رئاسي، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إلى أن «الرئيس فؤاد معصوم لم يقدم طلباً إلى مجلس النواب لترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية». وأضاف البيان أن معصوم بانتظار قرارات «الاتحاد الوطني الكردستاني» والأطراف السياسية الكردية الأخرى في هذا الصدد. وكان «الاتحاد الوطني» أعلن، أمس، ترشيح برهم صالح لمنصب رئاسة الجمهورية. وقال سعدي أحمد بيهر، المتحدث باسم الحزب، في مؤتمر صحفي بعد اجتماع

المجلس القيادي في مدينة السليمانية، أن التصويت لترشيح برهم صالح جاء بالغالبية. وصوت «الاتحاد الوطني» خلال الاجتماع أيضاً على عودة برهم صالح إلى عهده نهاية العام الماضي، وشهد اجتماع المجلس القيادي للحزب انسحاب رئيس هيئة العاملة لـ«الاتحاد الوطني» ملا بختيار اعتراضاً على فكرة عودة صالح.

وأفيد في السليمانية بأن اجتماع قيادة «الاتحاد الوطني» كُرس لحسم المنافسة بين ثلاثة من مرشحي الحزب على منصب الرئاسة، وهم كل من محمد صابر ولطيف رشيد وبرهم صالح. وأوضح مصادراً مطلعة أن كلاً من الرئيس العراقي المنتهية ولايته فؤاد معصوم وملا بختيار رئيس الهيئة العاملة في المكتب السياسي رفضا ترشيح نفسيهما لخوض المنافسة. وتابعت أن برهم صالح حصل على 26 صوتاً من أصوات أعضاء القيادة الذين أدلوا بأصواتهم في اقتراع سري، فيما حصل محمد صابر على 15 صوتاً مقابل صوت واحد فقط لطيف رشيد. وجاء ترشيح صالح رسمياً من قبل «الاتحاد الوطني» بعد تقديم استقالته من زعامة حزبه الحديث النشأة (التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة) تخفيضاً للشروط الذي وضعه «الاتحاد» لقاء قبول ترشيحه، بحسب ما أعلن المتحدث باسم «الاتحاد» سعدي أحمد بيهر في مؤتمر صحفي مقتضب بعد اجتماع القيادة. وكان مبعوث الرئيس

الأميركي إلى التحالف ضد «داعش» بريث ماكغورك قد حث أعضاء متذفين في قيادة «الاتحاد الوطني» في لقاءه معهم يوم الاثنين في السليمانية، على تأييد ترشيح صالح الذي يحظى أيضاً بقبول من الجانب الإيراني وكثير من القوى العراقية الفاعلة، الشيعة والسنية، فضلاً عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني الحاكم في إقليم كردستان والحاصل على 25 مقعداً في الانتخابات النيابية الأخيرة في العراق. وأكد مصدر مطلع في

أما إبراهيم أحمد، المرشح عن «التحالف» للانتخابات النيابية المقررة في إقليم كردستان نهاية الشهر الحالي، فقال إن «من حقي وحق مناتي من كوادر التحالف أن نتساءل لماذا تركنا صفوف الاتحاد الوطني ولماذا نعود إليه بهذه السرعة؟». وتابع في تصريحات للصحافيين: «على المستوى الشخصي سأنهي مقاطعة الانتخابات وأبدأ منذ الغد بالحملة الانتخابية كمرشح عن التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة، وسأخوض الانتخابات وأنا واثق تماماً من الفوز فيها».

وأصدرت قيادة «التحالف» بياناً مختصراً أكدت فيه أن برهم صالح استقال من زعامته، وأنه عاد مع بعض القياديين إلى صفوف «الاتحاد الوطني». وقال محمد رؤوف القيادي في «التحالف» الذي تلا البيان إن حزبه «سيواصل مشواره وعمله السياسي»، وإن اجتماعاً موسعاً لقيادته سيعقد لاحقاً «لتنظيم شؤونه».

في غضون ذلك، أكد الناطق باسم كتلة «الفتح» أحمد الأسدي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «موقفنا من مسألة المرشح الكردي لرئاسة الجمهورية مرتبط بالقرار الذي يصدر عن الحزبين الكرديين الرئيسيين: الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني»، مشدداً على أن «الدكتور برهم صالح شخصية محترمة وهو مقبول بالنسبة لنا، لكن القرار النهائي بشأنه يتصل باتوافق داخل البيت الكردي». إلى ذلك، لم يحسم الشيعة بعد اسم مرشحهم لمنصب

رئيس الوزراء في وقت بات يجري فيه تداول كثير من الأسماء على مستوى مرشحي التسوية بعد انسحاب هادي العامري من سباق التنافس على المنصب أول من أمس وترجع حظوظ رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي بعد أزمة البصرة. وبشأن الأسباب التي دفعت العامري إلى سحب ترشيحه، قال محمد سالم الغبان وزير الداخلية السابق والقيادي في «منظمة بدر» لـ«الشرق الأوسط» إن «العامري أراد أن يبين أنه غير متمسك بالترشيح رغم أنه من استحقاقه لكونه مرشح الكتلة الخدمي».

وكان رئيس «تحالف النصارى» حيدر العبادي، رد مساء الثلاثاء على بيان قادة «حزب الدعوة» الذي حمله عن مسؤولية تشطي الحزب، فعبر مستغرابه للبيان كونه «يجانب الحقائق ويثير أكثر من علامة استفهام من توقيته وشره في المواقع ضمن الحملة الختلفة لتسقيطنا وتسقيط باقي الدعاة». وسرد العبادي، في رده الشديد للهجة، وقائع كثيرة في سياق العلاقة بينه وبين نوري المالكي داخل «الدعوة»، معتبراً عقد جلسة للبرلمان العراقي خصصة للبعثرة بمثابة «امر دبر لبليل» من أجل الإيقاع به.

العراق: الإعدام شنقاً لـ«نائب البغدادي»

بغداد: الشرق الأوسط أصدرت محكمة عراقية حكماً بالإعدام بحق إسماعيل العبيثاوي؛ أحد أبرز قيادات تنظيم «داعش» والذي شغل منصب نائب زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. وأقاد بيان مجلس القضاء الأعلى، أمس، بأن «محكمة جنائبات الكرخ أنهت النظر في

قضايا المدان الإرهابي إسماعيل العبيثاوي»، مشيراً إلى أن المدان «شغل مناصب كثيرة في (داعش) الإرهابي؛ منها مسؤول لجنة الاتقاء، وعضو اللجنة المفوضة المكلف بوضع مناهج دراسية للتنظيم». وأوضح البيان أن «المدان كان قد هرب إلى سوريا وعمل في العلاقات العنصرية، ومن ثم فر إلى تركيا بعد أن

تحجرت أغلب المناطق وأخذ التنظيم الإرهابي بالانكسار». وتابع: «بجهود استخباراتية وبالتنسيق مع تركيا، التي قبض على المدان» على الأراضي التركية. ولقت البيان إلى أن «محكمة جنائبات الكرخ أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً بحق المدان وفقاً لأحكام (المادة الرابعة/ 1) من

قانون مكافحة الإرهاب». وحول الأهمية التي كان يحتلها العبيثاوي في «داعش»، قال الدكتور هشام الهاشمي، الخبير المختص في شؤون الجماعات المسلحة حيث إنه يمتلك بيعة أبو صعب الزرقاوي وعمل مع طمعة العزاوي والدكتور وليد الجبوري وأبو محمد البلياني وأبو حمزة المهاجر الذين يعثهم أنصار (داعش) في بغداد

لندن تحذر البريطانيين من أصل إيراني من السفر إلى طهران

لندن: الشرق الأوسط حذرت بريطانيا، أمس، حاملي الجنسيين البريطانية والإيرانية من السفر إلى إيران إلا للضرورة القصوى». وأفادت «رويترز» نقلاً عن المسؤولين البريطانية أنه «يواجه المواطنون البريطانيون الذين يحملون الجنسية الإيرانية أيضاً مخاطر إذا سافروا إلى إيران، كما شهدنا لاسف في عدد من الحالات، تشرين الثاني) المقل. بالجنسية المزدوجة، لذا إذا اعتقل شخص مزدوج الجنسية فإن قدرتنا على توفير الدعم ستكون محدودة للغاية».

واشنطن تريد التفاوض على معاهدة مع إيران حول برنامجها النووي والبالستي

لندن: الشرق الأوسط قبل أسبوع من انطلاق فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قال المبعوث الأمريكي الخاص بشأن إيران، برايان هوك، أمس، إن واشنطن تسعى للتفاوض على معاهدة مع طهران تشمل البرنامج النووي وتطوير الصواريخ الباليستية. وأوضح هوك في مؤتمر نظمه مركز «سادسون إنستيتيوت» للدراسات والتحليل في واشنطن،

وتأمل واشنطن أن تتضمن «معاهدة» دولية حقيقية مستقبلية بقرها الكونغرس الأمريكي، حظراً على الأسلحة الباليستية ومنع تطوير الصواريخ الذي يمكن تزويدها برؤوس نووية، ولجم السلوك «المرعز» و«المسيء» لطهران في منطقة الشرق الأوسط، لافتاً إلى أنه «ليس هناك أي رفض لفكرة لقاء الإيرانيين»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت هوك إلى رفض المرشد

أنها أعادت العبيثاوي إلى العراق بعد اعتقاله في تركيا في عملية مشتركة بين الاستخبارات العراقية والتركية والأميركية. وقال مسؤول رفيع في أخصية الصقور، الاستخباراتية العراقية لوكالة الصحافة الفرنسية حينها إن «الخلية تمكنت من اختراق تنظيم داعش؛ وتحديداً قيادات الصف الأول». وأضاف: «تمكن

مصادر رئاسية فرنسية: نريد أن نلعب دور الوسيط بين واشنطن وطهران لكن لا دلائل على إمكانية تحقيق تقدم

باريس، ميشال أبو نجم من المرتقب أن يكون الملف النووي الإيراني أحد المواضيع الرئيسية التي ستناقش خلال الأسبوع المقبل، في نيويورك، بمناسبة أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، خصوصاً بمناسبة اجتماع مجلس الأمن الذي دعت إليه واشنطن، يوم الخميس المقبل. وسيكون الاجتماع على مستوى رؤساء الدول والحكومات وبرئاسة دونالد ترمب الذي ترأس بلاده المجلس للشهر الحالي. لكن سيعقب عنه الرئيس الروسي والصيني فلاديمير بوتين وشي جينبنج. وكشفت مصادر رئاسية فرنسية، أمس، أن الإدارة الأميركية «تخلت عن صيغة الدعوة إلى اجتماع مخصص للملف الإيراني حصراً لعلها أنها ستكون في موقع ضيف»، ورغم أن المصادر الرئاسية نفى وجود «علاقة مباشرة» بين الأمريين، فإنها كشفت أن طهران وعدت بـ«تقديم معلومات موضوعية» من شأنها تسهيل الاستمرار في العلاقات الدبلوماسية بين العاصمتين في المستقبل، دون أن تدخل في تفاصيل هذه المفاوضات. وللتذكير، فإن باريس قبضت على ثلاثة أشخاص أخلى سبيل اثنين منهم سريعاً، بينما أوقف الثالث وتم تسليمه أخيراً للبلجيكا لاستجوابه علماً أن بلجيكا وجهت إليه تهماً بالتحضير لاعتداء إرهابي. والأسبوع الماضي، شكت طهران من تأخر قوات الشرطة الفرنسية في توفير الحماية لها، بعد أن سعت مجموعة كبرى للدول إلى مهاجمة المجموعة إلى رمي الحجارة وتهشيم بعض زجاج السفارة القائمة في الدائرة 16 في باريس.

تكون هناك محفزات لإيران». وتضيف المصادر الرئاسية أن «الواقعية» تدفعنا إلى استبعاد تحقيق نتائج في هذا السياق لأنه «لا إشارات إلى رغبة الطرفين في الوقت الحاضر في التصالح أو الحوار لكن هذا الواقع لن يمنع باريس من تمرير الرسائل إلى الطرفين» على أعلى مستوى، ومنها العودة إلى التأكيد على فائدة المقترح الفرنسي القائم على أربعة أعمدة: المحافظة على اتفاق عام 2015 والتفاوض حول مستقبل البرنامج النووي الموقعة على الاتفاق في المحافظة عليه، وتمكين طهران من الاستمرار في الاستفادة منه لجهة علاقاتها الاقتصادية وتجارتها، خصوصاً صادراتها النفطية، فإن الرئيس ماكرون سيستد على «العمل الجاد» الذي يقوم به الأوروبيون لهذا الغرض وعلى «صدق نيتهم»، تحارب واشنطن في ملف أولوي لإدارة ترمب. ويشدد دعاة هذا التيار الذين تحدثت إليهم «الشرق

و يبدو واضحاً أن باريس ما زالت راغبة في أن تلعب دوراً في الملف الإيراني الماضي، وإعادة على أن تكون «قوة وساطة» بين الطرفين تسعى من أجل إعادة ربط خطوط الحوار اعترافها بصعوبة المهمة في الظروف الحالية. وتقول المصادر الرئاسية الفرنسية إن باريس «تطرح مجموعة من التساؤلات» بصدد الاستراتيجية الأميركية وفعاليتها إزاء إيران، التي تخنصرها عبارة «ممراس الضغوط القصوى» على السطات في طهران لدفعها للعودة صاغرة إلى طاولة المفاوضات من أجل اتفاق أشمل وأكثر تشدداً. وفي هذا السياق، فإن باريس تريد أن تتعرف إلى المزيد عن «الروزنامة الأميركية والأهداف الحقيقية التي تسعى إليها واشنطن، وأن تطلع على الحوافز التي يمكن أن تقدمها لطهران»، لأنه «مقابل الضغوط بتعيين أن

تسعى لتحقيق هدفين: الأول، إبقاء طهران داخله لأنه الشرط الضروري لاستمرار الية الرقابة على برنامجها النووي والثاني المحافظة على الانسجام بين البلدان الأوروبية. وبشأن الهدف الأول تؤكد باريس أنها تسعى الداخلية والضغوط التي يتعرض لها روحاني. وإزاء شكوك طهران حول قدرة البلدان الأوروبية الموقعة على الاتفاق في المحافظة عليه، وتمكين طهران من الاستمرار في الاستفادة منه لجهة علاقاتها الاقتصادية وتجارتها، خصوصاً صادراتها النفطية، فإن الرئيس ماكرون سيستد على «العمل الجاد» الذي يقوم به الأوروبيون لهذا الغرض وعلى «صدق نيتهم»، ويشدد دعاة هذا التيار الذين تحدثت إليهم «الشرق

استمرار تدهور الريال واتهامات للمليشيات بتجريف الاقتصاد

«الركزي» اليمني يقيد خروج العملة الصعبة ويرفع الفائدة على الودائع

صنعاء - عدن - الرياض،
«الشرق الأوسط»

واصلت الحكومة اليمنية جهودها الرامية لوقف التدهور المستمر في سعر العملة المحلية وما ترتب عليه من ارتفاع في الأسعار وانخفاض للقدرة الشرائية، وذلك بالتوازي مع استمرار المليشيات الحوثية في تدمير الاقتصاد وإرهاق كامل السكان بالاتاوات المفروضة على السلع والوقود.

وفي هذا السياق أقر البنك المركزي اليمني زيادة الفائدة على الودائع إلى مستوى قياسي أملا منه في استجبال أموال المودعين وتوفير السيولة النقدية لمواجهة الإنفاق الحكومي وتوفير احتياجات السوق من العملة.

وأكد رئيس اللجنة الاقتصادية ومستشار الرئيس اليمني حافظ معبد أن القرار نص على رفع سعر الفائدة على شهادات الإيداع إلى 27 في المائة كما قرر رفع الربح على وداائع الوكالة إلى 23 في المائة ورفع سعر الفائدة للسندات الحكومية إلى 17 في المائة.

وكشف معبد في منشور على صفحته على «فيسبوك» أن التعامل مع الأوعية الجديدة من مبالغ نقدية سيتم توزيعها إلى البنك المركزي في عدن أو في دولار أو ما يعادلها للمواطنين المسافرين لغرض العلاج.

وحرصا على عدم استفزاز العملة الصعبة وتهريبها كان البنك أقر منع خروج المبالغ النقدية التي تزيد عن 10 آلاف دولار إلا بعد موافقة البنك المركزي، كما تم تعميم هذا الإجراء على جميع السلطات الأمنية والجمركية في جميع المنافذ فضلا عن إحاطة الدول المجاورة بهذا القرار.

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية اليمنية إن البنك اتخذ هذه التدابير «بموجب مسؤولياته القانونية ومنها أهمية الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في ظل الظروف الصعبة والمعقدة»، مؤكداً أن حماية الاستقرار الاقتصادي مسؤولية جمعية من الحكومة إلى الشعب وجميع شرائح المجتمع كون الأضرار الاقتصادية



طوابير السيارات في انتظار الوقود كما بدت في صنعاء أمس (رويترز)

تتمس كل مواطن يمني في الداخل أو الخارج».

وكانت الحكومة اليمنية استغفرت أعضائها مع أعضاء اللجنة الاقتصادية المشكلة حديثاً لاتخاذ تدابير تحد من تدهور سعر العملة وتهادي الاقتصاد الوطني في ظل استمرار المليشيات الحوثية وتجار أن الجماعة الحوثية في نهب موارد المؤسسات التي تسيطر عليها وتسخيرها لنمويل مجهودها الحربي وإصرارها على تدمير الاقتصاد عبر المضاربة بالعملة واكتناز العملات الصعبة وتهريبها إلى الخارج.

ولأول مرة كسر الدولار أمام الريال اليمني هذا الشهر حاجز 600 ريال للدول الواحد، وصولاً إلى نحو 630 ريالاً تم تسجيلها في اليومين الأخيرين في السوق السوداء ومحلات الصرافة في أكثر من محافظة يمنية، والمتزامن مع ارتفاع معاناة السكان جراء ارتفاع أسعار السلع الموابب لتدهور العملة.

وزاد من معاناة السكان في صنعاء والمناطق الخاضعة للمليشيات الحوثية احتكار

الجماعة لتجارة الوقود وإرهاقهم بالجرع السعوية المتواصلة واقفال الأزمات التي تتسبب في إخفاء الجماعة للمشتقات النفطية والغاز المنزلي وتسريب الكميات المخزنة لديها للبيع في السوق السوداء بأسعار وصلت إلى 3 أضعاف السعر يوم أمس.

وذكرت مصادر محلية وتجار أن الجماعة الحوثية أعزت قبل أيام إلى عناصرها في محافظة البيضاء باحتجاز مئات الناقلات القادمة من مارب محملة بالوقود والغاز، في سياق سعيها لمقاومة الأزمة وفرض الأسعار المضاعفة على المواطنين لاجني مزيد من الإرباح التي تسخرها لإثراء قادتها وتمويل حربها على اليمنيين.

وعلى الرغم من الأموال الضخمة التي تقوم الجماعة بجبايتها فإنها تتمتع عن دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها منذ أكثر من عامين وهو ما أدى إلى مفاقمة الأوضاع المعيشية لنحو أكثر من 7 ملايين شخص هم إجمالي العدد التقريبي لأفراد الأسر التي يعملها موظفون حكوميون.

المليشيات نظمت فعاليات طائفية مختلفة في مديريات العاصمة المحتلة

150 معهماً حوثياً يجوبون مدارس صنعاء لتجديد الطلبة

عناصرها جراء الهزائم المتلاحقة التي منيت بها على أطراف مدينة الحديدة وفي مقرها الرئيسي على جبهات محافظة صعدة حيث تقرب القوات الحكومية من مسطر رأس مؤسسها في منطقة مراز جنوب غربي المحافظة الحدودية، وكرتت لأمصار أن القيادي في الجماعة ومحافظها في أمانة العاصمة حمود عباد يشرف شخصياً على عملية التحشيد والتجنيد في أوساط طلبة المدارس مع بداية العام الدراسي الذي تسعى الجماعة خلاله لاستقطاب مزيد من المجندين تحت السن القانونية. وكان قادة الجماعة في صنعاء اطلقوا قبل أيام حملة للتعبيد العامة وتحشيد المجندين بالتزامن مع زيارة

المبعوث الأممي مارتن غريفيث إلى صنعاء، في رسالة فهم المراقبون منها إصرار الجماعة على إطالة أمس الحرب ورفض الانصياع لمساعي السلام.

وذكرت المصادر التربوية أن الجماعة اختارت 150 معهماً من أتباعها الطائفيين، وأمرتهم بالانتشار في مدارس العاصمة لمدة 15 يوماً لإلقاء المحاضرات في الفصول الدراسية وأثناء طابور الصباح لإقناع الطلبة بترك مدارسهم والاتحاق بخنادق الموت الحوثية في جبهات القتال.

وأفادت المصادر بأن القيادي الحوثي حمود عباد، عقد في صنعاء أسس اجتماعاً للقيادات المحلية الشاعبة للجماعة في مديريتي صنعاء وتحشيد أجل قياس أثر حملات التحشيد

التي أطلقتها الجماعة بإسناد من قادتها ومشرفيها وعقال الحارات الخاضعين لها وخطباء المساجد. وكشفت المصادر أن قادة الجماعة الحاضرين في الاجتماع، ومن ضمنهم علي السقايف وعلي القفري وكتاف المراني وعبد الكريم الحوثي ومحمد الشامي شدوا على ضرورة أن يتمكن معمو الجماعة من حشد 100 طالب على الأقل من كل مدرسة حكومية في صنعاء.

وأقر الاجتماع الحوثي بحسب المصادر «تنفيذ برامج الحملة الطائفية للتحشيد في المدارس عبر الإذاعة المدرسية من خلال طابور الصباح إلى جانب إقامة عدد من الأنشطة الثقافية المختلفة»، وفي ظل هذه المساعي الحثيئة للجماعة من أجل تحويل

وناقش الفريق الأحمر مع رئيس الحكومة - بحسب المصادر نفسها - المستجدات الميدانية والتطورات السياسية وما قدمته الشرعية من تنازلات في سبيل إحلال السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي، ومنها القرار 2216.

وكانت الجماعة الحوثية تعمدت في صنعاء ومناطق سيطرتها إحداث أزمة في الوجود والغاز المنزلي، وواصلت حملاتها ضد التجار ومحلات الصرافة للاستيلاء على المبالغ النقدية المطبوعة من قبل البنك المركزي في عدن لجهة أنها تعدها طبعات غير قانونية، في الوقت الذي يؤكد مصرفيون أن الأموال تقوم بإعادة تصريف هذه الأموال إلى السوق مجدداً عبر توزيعها على أبقاعها.

وبسبب انقطاع الرواتب لجا كثير من الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الجماعة بمن فيهم أساتذة الجامعات إلى امتحان أعمال أخرى لتوفير القوت الضروري لأسرهم، فيما تقصر الجماعة منح الرواتب على اتباعها وقادتها خارج النظام المالي والإداري للخدمة المدنية، بحسب ما يقوله الموظفون الحكوميون.

ويؤكد السكان في صنعاء أن أغلبهم باتوا غير قادرين على مجابهة أعباء الحياة في ظل الارتفاع الجنوني لأسعار السلع والوقود، وخاصة بعد أن وصلت أسعار الحنظل والقمح والسكر والحليب إلى أكثر من الضعف، بسبب تدهور سعر العملة والاتاوات المضاعفة للحد تفرضها الجماعة على التجار من أجل تمويل الجهود الحربي.

ويتهم السكان في مدينة صنعاء المليشيات الحوثية بأنها المسؤول الأول عن تدهور الأوضاع المعيشية وتدمير الاقتصاد، كما يتهمونها بنهب المساعدات الإنسانية المقدمة من المنظمات الدولية وتوزيعها على أبقاعها وبيعها في السوق السوداء، دون أن ينال المواطنون منها شيئاً.

الرياض، «الشرق الأوسط»

صرح المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي بأن قيادة القوات المشتركة للتحالف اطلعت على ما تم تداوله بخصوص العفو الملكي بشأن العسكريين المشاركين في عمليات «إعادة الأمل»... «وبالرجوع للأمر السامي يتضح أن الأمر السامي

الرياض - جنييف، «الشرق الأوسط» باتت ممارسة الحوثيين في المتوقعة أن تنضب طبقات المياه الجوفية في أقل من عام من الزمن نتيجة الاستخدام المفرط.

وتقدر مصادر المياه المتجددة في اليمن بـ 3,4 مليار متر مكعب في السنة الواحدة، ويختم تغذية 9 مليون متر مكعب منها من المياه الجوفية، ما يؤدي إلى تناقص مستويات المياه الجوفية، مع عدم إعادة شحنها بسبب مواسم الجفاف.

وأكدت الصراري أن مليشيات الحوثي استهدفت خزانات وشبكة المياه، ما أدى إلى قطعها عن معظم أحياء المحافظة، حيث تركزت المليشيات في منشآت مائية، من أهمها محطة معالجة مياه الصرف الصحي، مما تسبب في نقص الحاد في المياه، وغيرها من الاحتياجات المعيشية.

تقرير يمني في مجلس حقوق الإنسان العالمي في جنيف، تطرق إلى هذه المسألة، وأشار في الحديث عنه ماري تيراز بيكيت، سفيرة فرسان ماطة، وسينيتيا بلولان، ممثلة الجمعية الدولية للمياه، وعصمان الحاجي، ممثل منظمة «أيوس بريمي» الدولية. وقال عصمان الحاجي، إن هناك حاجة للعمل والتضامن والمشاركة في توفير المياه للجميع، وإن المنظمة التي يمثليها تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان في كل مكان، دون أي تمييز على حسب الدين أو اللون أو العرق؛ حيث لكل شخص الحق في الحصول على المياه لاستخداماته واحتياجاته الشخصية دون قيود، بحسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ لكنه أسف لأن هناك لا يحصلون على المياه العذبة.

وتحدثت ماري تيراز بيكيت، سفيرة فرسان ماطة، عن مساعدة اللاجئين والنازحين للحصول على قهم في المياه، مستعرضة جوانب من لقائهما بالمقررة الخاصة بالحق في الحصول على المياه الأسبوع الماضي، والنقاش الذي دار حول حق اللاجئين والنازحين في الحصول على المياه.

وشرحت سينيتيا بلولان الهدف النهائي الذي تعمل من أجله الجمعية الدولية للمياه حسب وصفها، وهو تحقيق حوكمة المياه والصرف الصحي لكل الناس، منوهة إلى أن هناك اعترافاً دولياً بهذا الحق وهو يتنامى يوماً، مع ازدياد النزاعات المسلحة حول العالم، الأمر الذي يتسبب في أزمات مياه، ويخلق صراعات جديدة حول المياه بين السكان الأصليين والمهاجرين. وتناول الندوة من خلال ورقتي عمل قدمها الناشطان هاني الأسود وهدى الصراري، أحد أوجه الكارثة الإنسانية في اليمن، والمتمثلة في الأزمة الخائفة للمياه، حيث ذكر

المالكي: العفو عن العسكريين في السلوك وليس جرائم القانون الدولي الإنساني

الصادر بالعفو محدد وواضح، حيث إنه يتعلق بالجزءات الانضباطية والسلوكية، ولا ينطبق على أي جريمة واردة في القانون الدولي الإنساني». ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المالكي قوله: «في هذا الإطار، تود قيادة القوات المشتركة للتحالف أن تؤكد على التزامها بالتام بمبادئ القانون الدولي الإنساني والقواعد العرفية والاتفاقيات الموقعة بهذا الشأن».

خبراء يستعرضون الجرائم البيئية للمليشيات في اليمن

الأسودى أن اليمن من أكثر الدول هشاشة في أمن المياه، ومن المتوقع أن تنضب طبقات المياه الجوفية في أقل من عام من الزمن نتيجة الاستخدام المفرط. وتقدر مصادر المياه المتجددة في اليمن بـ 3,4 مليار متر مكعب في السنة الواحدة، ويختم تغذية 9 مليون متر مكعب منها من المياه الجوفية، ما يؤدي إلى تناقص مستويات المياه الجوفية، مع عدم إعادة شحنها بسبب مواسم الجفاف.

وأكدت الصراري أن مليشيات الحوثي استهدفت خزانات وشبكة المياه، ما أدى إلى قطعها عن معظم أحياء المحافظة، حيث تركزت المليشيات في منشآت مائية، من أهمها محطة معالجة مياه الصرف الصحي، مما تسبب في عدم حصول السكان على المياه، ولجا المواطنون في المديريات المتضررة إلى العزوح إلى مديريات غير متضررة، ما أدى إلى حدوث ضغط في الحصول على المياه على سكان هذه المديريات، وتعرضت إلى ما تشهده مدينة الحديدة من أزمة مائية، بسبب استخدام المنشآت ككتكات عسكرية، وحفر الخنادق داخل شوارع المدينة.

وذكر الأسودى أن الحرب التي تسببت في تشريد السكان وأضررت بالبنية التحتية، ونفاد المياه في 9 مدن يمنية في عام 2017، تسبب في انتشار عدد من الأمراض والأوبئة، وبحسب الصليب الأحمر فإن 15 مليون يمني يعانون للحصول على مياه نظيفة، وأن 90 في المائة من سكان البلاد يعتمدون على خزانات خاصة وصهاريج للحصول على المياه. وأشار إلى أن مليشيات الحوثي قصفت خزانات المياه، واستهدفت البنية التحتية لشبكات المياه في المدن اليمنية، وأنها استخدمت هذه البنية التحتية، كما حدث في مدينة عدن وفي تعز والحديدة، حيث لجأت هذه المليشيا لمعاينة خصومها والسكان المدنيين بقطع المياه عنهم، وقالت هدى الصراري أن 2017 من المياه ارتفع منذ عام 2015 ثلاثة أضعاف؛ في حين يعاني اليمن من نقص حاد في الوقود الذي أدى إلى ارتفاع أسعار المياه وصعوبة الحصول عليه. ونقلت عن الصندوق الإنمائي للأمم المتحدة أن هناك سحبا كبيراً للمياه مقابل عدم تجديد مصادر هذه المياه.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر تربوية في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» بأن المليشيات الحوثية كلفت 150 معهماً من أتباعها الطائفيين لتجنيد طلبة المدارس من خلال المحاضرات والدروس المعتمدة على «المازيم الخمينية» للجماعة. جاء ذلك في الوقت الذي تستمر فيه الجماعة في إحياء عشرات الفعاليات الطائفية المختلفة في مديريات العاصمة صنعاء في سياق السعي لعلبية التعبيد للعسكريين السابقين واستقطاب مجندين جدد للدفع بهم إلى جبهات الساحل الغربي وصعده. ويرجع مراقبون عسكريون أن المليشيات الحوثية باتت تعاني نقصاً حاداً في

الانقلابيون يغيرون ملامح صعدة الجغرافية ويحولون المزارع والمنازل إلى ثكنات

السودان يؤكد بقاء قواته في اليمن حتى استعادة الشرعية وهزيمة المشروع الإيراني

تعزيز «الشرق الأوسط»، الأخرى المشاركة ضمن قوات التحالف العربي نجد أن هذه الحرب حولت الحرب إلى نعمة لأن يعيش تماماً كإخوان كرملاء في كل مكان وفي الخطوط الأمامية، وهذا فضل من الله تمنى أن يكون نواة جيش عربي مشترك إن شاء الله».

وعدما القائد العسكري ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى «العودة إلى ردهم»، قائلًا إن «الأهداف أهداف خارجية، إسراء تمسلي كل شيء على الحركة الحوثية، إيران تقال في الداخل في الانتقاقات والحرب الاقتصادية أصبحت في عزلة تامة فقد أن الأوان للحركة الحوثية أن تعي هذا الدرس وتعود إلى حضن الوطن وإعادة البلاد إلى ما كانت عليه». وقال إن «الفترة الأخيرة هي أكثر الفترات التي خسرت فيها العدو خسائر مادية ومعنوية

مادية فقد كثيراً من الأسلحة الإمداد على القوات المتمردة في الحديدة وانهارها وفرارها، قائلًا إن هذه «الانتصارات تعد مفتاح سقوط الانقلاب وإنهائه، اليمن الاتحادي من سنة أقاليم»، وذلك خلال لقائه، أول من أمس (الثلاثاء)، قائد اللواء الرابع حماية رئاسية العميد ركن مهران القباطي، الذي ناقش معه سير معارك في الجبهات ضد فلول ميليشيا الحوثي الانقلابية.

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني بإسناد من قوات تحالف دعم الشرعية تقدمها في الساحل الغربي لليمن والمنفذ الشرقي لمدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، في إطار استعادة المدينة بين الجيش الوطني من الوية العملاقة ومليشيا الحوثي الانقلابية في محيط مدينة

منذ أيام في مراز وكتاف البقع بصعده، معقل الانقلابيين، ومديرية الملاجع شرق محافظة البيضاء، وسط اليمن. وقتل 18 انقلابياً بينهم 3 من قيادات ميليشيات الحوثي الانقلابية فيما أصيب آخرون مع الجيش الوطني في مديريه الملاجع بمحافظة البيضاء إثر مواجهات اندلعت، فجر الأربعاء، عقب محاولة تسلل مليشيات الحوثي الانقلابية. فضحة بالملاجع، حيث أجبرتهم قوات الجيش الوطني على التراجع والفرار بعد تكبيدهم الخسائر، طبقاً لما اكده مصدر ميداني نقل عنه موقع الجيش الوطني.

وتواصل الاشتباكات بين الجيش الوطني من الوية العملاقة ومليشيا الحوثي الانقلابية في محيط مدينة

الحديدة وأشدّها المنفذ الشرقي للعدنية في مثلث كيلو 16، الخط الرابط بين صنعاء - الحديدة، حيث يسمع دوي الاشتباكات التي تشهدها القرى الواقعة على مشارف مثلث كيلو (16) إلى مدينة الحديدة ومديرية المراوعة، فيما تركزت أعنف المعارك على مشارف قرية ريد حسن، جنوب غربي مثلث كيلو 16 التي تبعد بنحو مسافة كيلومترين لخط الحديدة - تعز. بحسب رواية سكان محليين أكدوا لـ «الشرق الأوسط» أن «العجوات النافسة التي زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في الطرقات بالقرب الواقعة جنوب الحديدة، قبل دحر الانقلابيين منها، ما زالت تحصد أرواح المدنيين الأبرياء».

وأكد مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط» أن «الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تواصل إحباط هجوم الميليشيات

الانقلابية على مواقع الجيش الوطني في الجنوب الغربي لخط حيس - الخوخة، وذلك لليوم الثالث على التوالي، حيث تسعى ميليشيات الانقلاب السيطرة على المناطق الواقعة على الخط الساحلي لإعاقة إمداد الجيش الوطني من الساحل الغربي إلى مدينة الحديدة، علاوة على تخفيف الضغط على العناصر الانقلابية التي أصبحت قوات الجيش الوطني تحاصر داخل مدينة الحديدة».

وفي صعده، شمال البلاد، وبينما أحرزت قوات الجيش الوطني خلال الأيام القليلة الماضية تقدماً كبيراً في مختلف جبهات القتال بما فيها الاقتراب من معقل زعيم الانقلابيين في مراز، جنوب غربي صعده، عطلت ميليشيا الحوثي الانقلابية على تغيير الملامح الجغرافية لمحافظة

وقال مركز إعلام اللواء الثالث حرس حدود، جيش وطني، إنه «بعد محاولتها بتطبيع فكرها المتطرف منذ سنوات في محافظة صعده، تصعد الميليشيات الانقلابية من حدة إجرامها وتقوم باستخدام منازل ومزارع المواطنين كثكنات ومواقع عسكرية ومخازن للأسلحة وإغراقها في المعارك وعند انسحابها تلجأ إلى تدميرها كلياً بهدف تغيير الملامح الجغرافية».

وأكد إعلام اللواء الثالث حرس حدود استطاع «توثيقه مظاهر جرائم الميليشيات الانقلابية في المناطق التي حرتتها قوات الجيش الوطني في محور علب خلال الأسبوع الماضي بمنطقة سحار الشام في مديرية باقم شمالي محافظة صعده».

عون: لبنان ليس على طريق الإفلاس

بيروت، الشرق الأوسط، «صحيح ومسيء» وأضاف: «لا الليرة اللبنانية في خطر ولا لبنان على طريق الإفلاس. الوضع الاقتصادي صعب ولكن ما ينشأ من شائعات يضر بلبنان. نحن لا ننكر أن هناك أزمة، إلا أننا نقوم بمعالجتها من خلال إقرار الموازنات الأمر الذي لم يحصل منذ قرابة 11 سنة، كما من خلال الخطة الاقتصادية التي توصلنا إليها ومن خلال مؤتمر (سيدر). لقد أتينا للقيام بعملية إنقاذ وإنني أطمئن المواطنين، وأحذر من مخاطر المضي بحملات التفتيش والحالات النفسية الضاغطة».

وأشار عون إلى «أن ثمة جهات سياسية تعمل على بث الشائعات في مواجهة الخطوات الإصلاحية التي بدأ القيام بها»، مؤكداً أن التحقيقات مستمرة في كل المخالفات التي تضع أجهزة الرقابة بدنها عليها، وأن ما حصل في مطار رفيق الحريري الدولي أخيراً هو موضع تحقيق وسيتم تحديد المسؤوليات، وكذلك الأمر فيما يتصل بالمخالفات المالية التي يتم الكشف عنها».

وقال: «علينا أن نكون شعباً مقاوماً للباس. لقد قاومنا من أجل الحرية وسيادتنا واستقلالنا، واليوم علينا أن نقاوم من أجل إنقاذ وطننا».

الرئاسة اللبنانية تضع اللمسات الأخيرة على مشاركة عون في الجمعية العمومية

بيروت، الشرق الأوسط، توضع الرئاسة اللبنانية اللمسات الأخيرة على زيارة الرئيس ميشال عون إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تنطلق الأسبوع المقبل.

وتراس عون صباح أمس اجتماعاً تحضيرياً تم خلاله البحث في أبرز المواضيع المطروحة على جدول أعمال الجمعية العمومية وموقف لبنان حيالها، إضافة إلى المراحل التي قطعها الطرح الذي قدمه الرئيس عون في كلمته العام الماضي فيما يتعلق بالعدالة إلى أن يكون لبنان مركزاً لحوار الحضارات والتقاليد والأديان والأعراق.

وحضر الاجتماع وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير

الكتل النيابية وافقت على المشاركة تحت مبرر «تشريع الضرورة» جلسة عامة للبرلمان الاثنين لإقرار القوانين في غياب الحكومة



رئيس مجلس النواب نبيه بري ترأس اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس أمس (موقع المجلس)

تمتحنى على رئيس مجلس النواب، أن «يعيد النظر في توجهه، ويمتنع عن دعوة المجلس النيابي إلى الانعقاد»، ودعا في تصريح له إلى «تحميل الأطراف السياسيين المتنازعين على مقاعد السلطة والطامعين بالسيطرة على الحكم، مسؤولية مواجهة شعبهم وحاجاتهم، وتخفيف شروطهم ومطامعهم، واعتبار مصلحة لبنان واللبنانيين أهم وفوق كل مصالحهم الفئوية والحزبية والشخصية»، ورأى أنه «من غير الجائز ذبح البلاد وتدميرها لتحقيق مكاسبهم وأحلامهم ببلوغ السلطة»، وقال في لعبتهم الشعبية في أعينهم: «رغم جواز الجلسة التشريعية استناداً إلى الفقرة الثالثة من المادة (69) من الدستور، التي تنص على أنه (عند استقالة الحكومة أو اعتبارها مستقيلة، يعقد مجلس النواب حكماً، حتى تشكل الحكومة ونيلها الثقة)»، وقال المحامي مالك: «ليس هناك أي مانع قانوني أو دستوري يحّد من الصلاحية المطلقة للبرلمان في عقد جلساته والتشريع في ظل الحكومة المستقيلة، لكن في القوت نفسه يجب ألا يذهب البرلمان بعيداً في التشريع، وأن يقتصر ذلك على اقتراحات القوانين التي يقدمها النواب، وليس مشاريع القوانين التي ترفع من الحكومة، حتى لا يشكل ذلك انتقاصاً من حق الحكومة في طلب استرداد قانون سبق أن تقدمت به، وحققها أيضاً يطلب تأجيل البت بقانون إلى جلسة أخرى»، وشدد مالك على «حصر البت باقتراحات القوانين وليس بمشاريع القوانين، وأن يكون جدول الأعمال مقترناً بالضرورة الملحة، مثل موازنة قوانين مؤتمر (سيدر)، وتأمين الاعتمادات المالية لوزارة الصحة لشراء أدوية السرطان، وقانون الإسكان، أما النائب السابق بطرس حرب،

فمنعاً من أحد البنوك الدولية مخصصاً لوزارة الصحة، بفرض إقراره حتى لا يحرم لبنان منه»، مشيراً إلى أن «عقد جلسات لتشريع حتى تصادق على مصادرات صلاحيات هذه الحكومة، ورأى أنه «لا يعقل أن تنسحب أزمة تشكيل الحكومة على البرلمان، وتعطل كل المؤسسات الدستورية».

ويعيب الوزراء في حكومة تصريف الأعمال عن الجلسة، التي يحضرها الوزراء الذين فازوا بالانتخابات النيابية الأخيرة بصفتهم نواباً وليسوا وزراء، وهو ما ينسحب على الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري.

ويبدو أن غياب الاعتراض السياسي على التشريع، ينسجم مع القراءة الدستورية للجلسة المزمع عقدها الأسبوع المقبل، حيث أوضح الخبير القانوني والدستوري المحامي فؤاد مالك، أن المجلس «يعقد جلساته في ثلاث حالات: الأولى في العقد العادي، والثانية في العقد الاستثنائي، والثالثة في الحالة الحكيمة، أي عند اعتبار الحكومة مستقيلة، إذ يصبح المجلس النيابي في دورة انعقاد استثنائية حتى تشكل الحكومة ونيلها الثقة، وذلك

معالجة النفايات الصلبة والتحكم القضائي... وغيرها». ولفت النائب موسى إلى أن التشريع بغياب حكومة فاعلة لا يعني مصادرة صلاحيات هذه الحكومة، ورأى أنه «لا يعقل أن تنسحب أزمة تشكيل الحكومة على البرلمان، وتعطل كل المؤسسات الدستورية».

ورغم التحفظات التي أبدتها مسبقاً، وحذره من مصادرة حق التشريع في استرداد بعض القوانين أو تأجيل البت ببعضها، فإن «تتبارر» المسقبل» وافق على المشاركة في الجلسة التشريعية، تحت مسمى «تشريع الضرورة»، وكشف عضو كتلة «المستقبل» النائب عاصم عراجي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الرئيس نبيه بري ناقش هذه المسألة مع الرئيس سعد الحريري قبل إعلان موعد الجلسة، وهذا كان في صلب مداولات (كتلة المستقبل) يوم الثلاثاء». وقال عراجي: «هناك أمور مهمة جداً متعلقة بمؤتمر (سيدر) تتطلب سرعة في إقرارها، خصوصاً أن المجتمع الدولي ينتظر منّا إجراءات عاجلة بشأنها» لافتاً إلى أن هناك «قرضاً بقيمة 120

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي: مستقبل لبنان يبشر بالخير

مؤتمر إسلامي - مسيحي في بيروت العام المقبل



الأمين العام لرابطة التعاون الإسلامي محمد بن عبد الكريم العيسى والوفد المرافق التقى الرئيس ميشال عون أمس (الداخلي ونهرا)

بمستقبل لبنان، وتحمل طموحاً وهمة عالية وصادقة»، مؤكداً أن «مستقبل لبنان يبشر بالخير»، ورأى أن «الحالة التي سببت بعض المتاعب هي حالة عرضية ووعكة

إسلامية - مسيحية عالمية في العام المقبل، مشدداً على أن «التعاون هو النهي السجالات رغم حدثها إلا الحوار»، وأضاف «الفكر لا يواجه إلا بالفكر، والكراهية تواجه بالحبة، فلا بد أن تلغي كل مفاهيم الصدام والتفكير بين الحضارات، هذه الأفكار السلبية في الصدام الإنساني يشواهدنا التاريخية منها، والديني والثقافي، وتعزز مفاهيم الإيمان بالنسبة الإلهية في وجود الاختلاف والتنوع والتعددية والوصول إلى التعاون المشترك وفق مبادرات نتطلع إلى أن يطلقها المؤتمر لتحقيق الأهداف المشتركة خدمة الإنسانية ولتعزير مجبتها ووثاقها وتقاربها ولتحقق مفهوم الأسرة الإنسانية الواحدة».

وأكد العيسى «أن الرابطة ترى أن الحوار بمختلف أشكاله هو أمر مهم للغاية، ولا يتحاور إلا الأقوياء والحكماء» فالذي يمتلك القوة الناعمة يمتلك رصيماً من

ويواصل محمد بن عبد الكريم العيسى، أمس، لقاءاته في بيروت، حيث التقى المفتي الجعفري الممناز الشيخ أحمد قيلان، الذي قال «إننا جاهزون وحاضرون في كل وقت وفي كل ميدان للبحث في قضايا وشؤون المسلمين»، معتبراً أن «الواجب يفرض علينا جميعاً أن نغفل الصفحات السوداء، ونفتح صفحة جديدة بعنوان التسامح والتناصف والتعاون، والدخول معاً في عملية إعادة العلاقات وإجراء المصالحات الأخوية والإسلامية».

كما التقى متروبوليت بيروت لروم الأرثوذكس، المطران الياس عودة، حيث جرى البحث في الجهود المبذولة لتقريب بين الأديان، وأشار العيسى إلى أنه تلقى من عودة ما كان يطمح إليه، «بل والبرهان»، وهو أمر ليس مستغرباً على الرئيس، الذي يطمح بجهد وطني وإنساني في الداخل اللبناني وخارجه».

زيادة قدرته الاستيعابية إلى 20 مليون راكب بحلول 2023

اجتماع حكومي ناقش تحسين مطار بيروت

بيروت، الشرق الأوسط، كان مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت والمشكلات التي تعرض لها في الفترة الأخيرة محور اجتماع موسع في السراي الحكومي بناءً على تعليمات رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وبالتنسيق مع وزير الداخلية والبلديات والأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق ويوسف فنيانوس، حيث تم البحث في المشاريع قيد التنفيذ، وقيد التحضير المتعلقة بتحسين الإجراءات الإدارية واللوجيستية في المطار.

وتناول الاجتماع الذي ضم عدداً كبيراً من المسؤولين المعنيين بشؤون المطار، التجهيزات والأعمال الأساسية الملحة التي تزيد قدرته الاستيعابية إلى ثمانية ملايين راكب في السنة، كما تطرق إلى الخطوات المستقبلية التي تبنيها الحكومة بعدما وافق مجلس الوزراء على خطة المطار الرئيسية الجديدة، وتعزير سلامة وأمن المطار، إلى خدمات التشغيل والصيانة ومعاملات المسافرين والشحن. على أن تصل قدرة المطار الاستيعابية لغاية 20 مليون راكب سنوياً بحلول عام 2032.

وتخلل الاجتماع مداخلات لكل من مديرية الطيران المدني تناولت المشكلات الإبراهيمية، والتشغيل والصيانة، بالإضافة إلى أمن كل الشركاء في المطار، ومجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع «أر» الهدسة»، حيث جرى تناول خطة المطار الرئيسية الجديدة المصقفة من قبل مجلس الوزراء والتجهيزات، والمرحلتان الأولى والثانية، التجهيزات والأعمال الأساسية اللازمة (مطلوب 200 مليون دولار أميركي)، بقيمة 18 مليون دولار من أصل 200 مليون دولار من أجل التجهيزات وأعمال التشغيل الضرورية في المطار المتوافق عليها

مصادر رئاسية: سيناقتش الملف اللبناني مع روحاني وأطراف أخرى

ماكرون سيستغل وجوده في نيويورك لـ «إخراج لبنان من أزمتة»

بيروت، الشرق الأوسط، سالتها «الشرق الأوسط»، أمس، إن فرنسا «مع تمسكها باستقلال وسيادة لبنان ما فلتت تعبر على جميع المستويات ويفضل حوار قائم ودائم عن قلقها ومشاغليها»، إزاء الوضع السياسي وعرقلة تشكيل الحكومة العتيدة معدة إلى الأمام «الجهود الكبيرة» التي بذلتها من أجل الأمن والاستقرار في لبنان، وكان في مؤتمر «سيدر» أو في مؤتمر «وماس» لدعم الجيش اللبناني، وتضيف المصادر الرئاسية: «نحن بحاجة بعد مرور فترة أربعة شهور على الانتخابات، لحكومة تحقق تقدماً في مجال الإصلاحات وفي خطة الاستثمار التي تم تبنيها في مؤتمر (سيدر)»، لذا، فإنه «المهم جداً أن ندفع باتجاه أن يتفق اللبنانيون فيما بينهم وأن ينجحوا في تشكيل حكومة جديدة».

وسبق لوزير الخارجية أن قال رسمياً إن باريس «مستعدة للتعامل مع أي حكومة تترى النور، شرط أن تحترم النأي بالنفس وتعمد إلى

مصادر رئاسية: سيناقتش الملف اللبناني مع روحاني وأطراف أخرى

ماكرون سيستغل وجوده في نيويورك لـ «إخراج لبنان من أزمتة»

القوة، بالنسبة لفرنسا، وفق ما تؤكد مصادرنا، أنها «تتحدث إلى الجميع» في الداخل والخارج وهي قادرة بالتالي على «تمرير الرسائل» لكل الأطراف. وليس سرا الدور الذي لعبته فرنسا في إيجاد تعبئة دولية في المؤتمر الذي استضافته العاصمة الفرنسية المسمى «سيدر»، بما وفره من التزامات استثمارية لإنهاض الاقتصاد اللبناني (أكثر من عشرة مليارات دولار)، شريطة أن يتوافر أمران: الأول يتناول الإصلاحات الاقتصادية البنوية الإبراهيمية التي يحتاج إليه لبنان مقرونة بـ«الشفافية» التي تحمي من الفساد، والثاني التزامه في سياسة النأي بالنفس عن صراعات المنطقة وخصوصاً الحرب في سوريا. والحال أن لا إصلاحات من غير حكومة تعدّ المشروعات وتقديمها إلى المجلس النيابي، ولا نأي بالنفس بالنظر للتطورات السياسية الحاصلة.

تقول مصادر رئاسية فرنسية

بيروت، الشرق الأوسط

يستضيف لبنان في عام 2019 قمة إسلامية - مسيحية عالمية، تنوي رابطة العالم الإسلامي إقامتها في بيروت بمشاركة الفعاليات الإسلامية بمختلف المذاهب والفعاليات المسيحية بمختلف مذاهبها، وستقام برعاية لبنانية، بحسب ما أعلن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى.

ووصل العيسى إلى بيروت، أول من أمس، حيث أجرى سلسلة لقاءات مع مسؤولين رسميين لبنانيين، والتقى أمس الرئيس اللبناني ميشال عون، حيث عرض الجانبين موضوع الحوار الإسلامي - المسيحي.

وأعلن الدكتور العيسى في لقاء مع عدد من الصحفيين حضرته «الشرق الأوسط»، عن قمة

باريس، ميشال أبو نجم

خلال اللقاء الذي سيجعده بالرئيسين الأميركي دونالد ترمب الاثنين القادم والإيراني حسن روحاني الثلاثاء، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيكون الملك اللبناني أحد المواضيع الرئيسية التي سيناقشها الرئيس ماكرون معها، بحثاً عن وسائل لتسهيل خروج لبنان من أزمة تشكيل حكومة جديدة بعد أكثر من أربعة أشهر على الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر مايو (أيار) الماضي، بحسب مصادر رئاسية لـ«الشرق الأوسط».

وليس جديداً اتهام باريس بتطورات الوضع الداخلي في لبنان وقيامها بدور «الميسر» في بلورة حلول عن طريق توفير «الظروف الخارجية» التي من شأنها تمكن اللبنانيين من التوافق مرة على اسم رئيس الجمهورية و مرة أخرى على استيلاء حكومة. ومصدر

أبناء عن انتشار (مستشارين عسكريين) من طهران في داريا

روسيا تنافس إيران على إعمار سوريا... وتجمد «الضاحية الجنوبية» في دمشق



... وجناح الشركات الإيرانية (أ.ف.ب)



زوار امام جناح الشركات الروسية في معرض دمشق الدولي (أ.ف.ب)

تهافت وصراع على «حصة الأسد»

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

في الدورة الأخيرة لمعرض دمشق الدولي، كانت تتجمع شركات من أكثر من 15 دولة تحت سقف واحد، بينما تستقر تلك الوافدة من روسيا وإيران، أبرز حلفاء الحكومة السورية، في مبنى مستقل، طامحة باستثمارات ضخمة في مرحلة إعادة الإعمار، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من دمشق، أمس.

وكان العلمان الروسي والإيراني يرفران أمام المبنى رقم واحد الخاص بالبلدين، في مدينة المعارض في ضاحية دمشق الجنوبية. وتسوق شركات إيرانية لسيارات وسجاد يدوي ومواد بناء، بينما تعرض شركات روسية منتجاتها في مجال البناء والصناعة والنقل والتكنولوجيا، في المعرض السنوي الذي يأتي هذه السنة بعد تمكن دمشق من استعادة السيطرة على مساحات واسعة من البلاد، كانت خسرتها خلال سنوات النزاع

الدايمي المستمر منذ 2011. قرب شاشة تعرض آخر مشروعات شركته، يشرح المسؤول الإقليمي لشركة المعامل الروسية «ليينا أغرو»، رجل الأعمال اللبناني - الروسي لينا شحادة، عمل شركته في صناعة الحديد وتدوير المعادن.

ويقول لوكالة الصحافة الفرنسية: «ثمة تهافت وتسابق بين الشركات الأجنبية لمستثمر في سوريا، لكن لروسيا أفضلية». ويضيف: «نحن من كُنّا ندافع في السياسة والحرب، ولذا نتوقع حصة الأسد في الاقتصاد ومرحلة إعادة الإعمار».

على مدخل الجناح الروسي الذي يضم نحو خمسين شركة، وهو الجناح الأجنبي الأكبر في المعرض، تبدي شابات أجنبيات يتحدثن الروسية بطلاقة استعدادهن للترجمة لأي رجل أعمال أو زائر يريد الاستفسار أو التحدث مع ممثلي الشركات الروسية.

وعدا عن الخسائر البشرية الكبرى، خلف النزاع دمراً هائلاً، قدرت الأمم المتحدة كلفته الشهر الماضي بنحو 400 مليار دولار. وشدّد رئيس النظام السوري بشار الأسد الذي باتت قواته تسيطر على نحو ثلثي مساحة البلاد، في تصريحات أدلى بها في يوليو (تموز)، على أن إعادة الإعمار هي «أولى الأولويات». وتحضر إيران في المعرض عبر 50 شركة، 32 منها متخصصة في إعادة الإعمار، وفق ما يشرح مدير الجناح الإيراني محمد رضا خنزاد.

وتعمل بقية الشركات، وفق خنزاد، في مجالات مختلفة كصناعة السيارات والأدوات المنزلية وتقنيات البرمجة والسجاد اليدوي والزراعة».

وعلى غرار موسكو، قدمت طهران منذ بدء النزاع دعماً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً لدمشق. وبادرت في عام 2011 إلى فتح خط إقتماني بلغت قيمته حتى اليوم 5,5 مليار دولار، قبل أن ترسل مستشارين عسكريين ومقاتلين لدعم الجيش في معاركه.

«مصالحة». ولقت المصادر إلى أن استبعاد الروس للإيرانيين من مناطق جنوب العاصمة «أثار انزعاج الإيرانيين»، لأنهم بذلك أحبطوا حلمهم الذي طالما سعوا إلى تنفيذه وهو «مد نفوذهم إلى تلك المناطق» وتشكيل «ضاحية جنوبية» مع منطقة السيدة زينب القريبة منها من الناحية الجنوبية شبيهة بـ«ضاحية بيروت» الجنوبية التي يسيطر عليها «حزب الله» حليف إيران في لبنان.

ووفق المصادر ذاتها، فقد أدى التنافس الروسي - الإيراني حول إعادة الإعمار إلى مناورات غاية في التعقيد حول مصير غوطة دمشق الشرقية التي استعاد جيش النظام بداية الصيف الحالي السيطرة عليها، وأشارت إلى أن ذلك تسبب «في تجميد إعادة الأهالي لفترة طويلة إلى بعض مدنها وبلداتها وقراها، خصوصاً تلك الواقعة على طريق مطار دمشق الدولي».

وقالت المصادر إن «الخلاف الإيراني - الروسي هو ما أثار إعادة الأهالي إلى بلدة المليحة وقرية مرج السلطان وهي مناطق تعتبر إيران أنها حيوية من أجل مشروعها بالنسبة لمطار دمشق الدولي ومحيطه والرامي إلى تحويلها لما يشبه مطار رفیق الحريري الدولي في لبنان الذي يقع تحت السيطرة الأمنية

«لم ترشح روسيا» الحليف القوي للنظام لاستحواذ طهران على عقود إعادة إعمار في العاصمة ومحيطها، وذلك بحسب تصريحات أدلى بها لـ«الشرق الأوسط» متعاملون وتجار عقارات، أوضحوا أن موسكو راحت تعمل على «الحد من ذلك، لئلا تقويضه».

وذكرت مصادر أن الروس عطلوا أكثر من مرة مساعي إيران لإنشاء وجود فاصل المعارضة المسلحة وتنظيمي «داعش» و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) في أحياء القدم والعسالي وشارع الثلاثين الواقعة ضمن المنطقة 102 من المرسوم 66، إلى أن حسمته روسيا مع ملفات مدينة الحجر الأسود ومخيم اليرموك وحي التضامن جنوب العاصمة وبلدات بلبا وبييلا وبيت سحم.

ووفق المصادر، فإن «أبناء تسربت وبقوة عن أن الروس ستكون لهم ولشركاتهم والشخصيات ورجال الأعمال في المنطقة 102، إضافة إلى الحجر الأسود ومخيم اليرموك»، وذلك بعد أن أدخلت بلدات بلبا وبييلا وبيت سحم في إطار نفوذها، عقب إنهاء ملفاتها في إطار ما يسميه النظام اتفاقات

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

تعمل روسيا على إبعاد إيران عن مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، في ظل التنافس بين الجانبين على الاستحواذ على عقود الاستثمار في البلاد، ذلك بعدما أقصتها عن مشاريع استخراج مصادر الطاقة، خصوصاً منها الفوسفات.

وفي إطار مساعيه لإخلاء مناطق المعارضة في العاصمة وتلك الملاصقة لها، أصدر رئيس النظام بشار الأسد في عام 2012، المرسوم الرئاسي رقم 66 للمخضمين إحدات منطقتين تنظيميتين في دمشق: الأولى أطلق عليها المنطقة 101 والثانية المنطقة 102. وتقع المنطقة 101 جنوب شرقي حي المرة غرب العاصمة، وتتكون من منطقتين عقاريتين هما المرة وكفر سوسة، وتضم ما يطلق عليه منطقة «المزة بساتين» الواقعة خلف السفارة الإيرانية و«حي الإخلاص» شرقها، وتمتد شرقاً إلى الأجزاء الشمالية الشرقية من حي كفر سوسة.

وأصدرت محافظة دمشق المخطط التنظيمي للمنطقة 101، وأطلقت عليها اسم «ماروتا سيتي»، وتعني بالسريانية، بحسب مجلس محافظة دمشق «الجنتية»، وتبلغ مساحتها مليوني متر مربع، وستضم 12 ألف شقة سكنية، موزعة على 168 برجاً، يتراوح كل منها بين 11 و22 طابقاً. كما ستقام في المنطقة 17 مؤسسة ترفيهية، و4 محطات وقود، و3 جوامع، وكنيسة، وقد بدأ العمل فيها منذ نحو عامين.

أما المنطقة 102 التي أصدرت محافظة دمشق مخططها التنظيمي أيضاً وسمتها «باسيليا سيتي»، وتعني بالسريانية «السيادة»، فهي تتصل مع المنطقة 101 من جهة الجنوب الشرقية، وتمتد من الأجزاء الجنوبية الشرقية لحي كفر سوسة لتصل إلى أحياء في جنوب دمشق وتشمل المناطق الواقعة جنوب الحرس المتحرف الجنوبي، وهي الأجزاء الجنوبية الغربية من حي كفر سوسة وبلدة داريا وأحياء القدم والعسالي ونهر عيشة ومنطقة هدم البيوت، إلا الفاصلة بين حي القدم ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وتبلغ مساحتها 9 ملايين متر مربع، وعدد عقاراتها 4 آلاف.

وعدد عقاراتها 4 آلاف. وتقع مدينة داريا جنوب السفارة الإيرانية، ولا تبعد عنها أكثر من 5 كيلومترات، مئات الأمتار، وتقول طهران إن اهتمامها بالمدنية يعود لوجود مزار السيدة سكنية فيها. كما أن مدينة داريا قريبة من الحدود مع لبنان ومراكز القيادة الحساسة للفرقة الرابعة التي يقودها اللواء ماهر الأسد شقيق رئيس النظام السوري، والمخابرات الجوية اللذين يرتبطان بعلاقات وطيدة مع الإيرانيين.

وتحدثت مصادر واسعة مطلعاً لـ«الشرق الأوسط» عن أن إيرانيين في سوريا هو أحد بنود الاتفاقية، رجحت أن يكون الاتفاق نص على «إسكان الضباط الإيرانيين في مربع أمني بمدينة داريا نظراً لقربيتها من مفاصل مواقع النفوذ الإيراني». وتقع مدينة داريا جنوب السفارة الإيرانية، ولا تبعد عنها أكثر من 5 كيلومترات، مئات الأمتار، وتقول طهران إن اهتمامها بالمدنية يعود لوجود مزار السيدة سكنية فيها. كما أن مدينة داريا قريبة من الحدود مع لبنان ومراكز القيادة الحساسة للفرقة الرابعة التي يقودها اللواء ماهر الأسد شقيق رئيس النظام السوري، والمخابرات الجوية اللذين يرتبطان بعلاقات وطيدة مع الإيرانيين.

وتحدثت مصادر واسعة مطلعاً لـ«الشرق الأوسط» عن أن إيرانيين في سوريا هو أحد بنود الاتفاقية، رجحت أن يكون الاتفاق نص على «إسكان الضباط الإيرانيين في مربع أمني بمدينة داريا نظراً لقربيتها من مفاصل مواقع النفوذ الإيراني». وتقع مدينة داريا جنوب السفارة الإيرانية، ولا تبعد عنها أكثر من 5 كيلومترات، مئات الأمتار، وتقول طهران إن اهتمامها بالمدنية يعود لوجود مزار السيدة سكنية فيها. كما أن مدينة داريا قريبة من الحدود مع لبنان ومراكز القيادة الحساسة للفرقة الرابعة التي يقودها اللواء ماهر الأسد شقيق رئيس النظام السوري، والمخابرات الجوية اللذين يرتبطان بعلاقات وطيدة مع الإيرانيين.

وتحدثت مصادر واسعة مطلعاً لـ«الشرق الأوسط» عن أن إيرانيين في سوريا هو أحد بنود الاتفاقية، رجحت أن يكون الاتفاق نص على «إسكان الضباط الإيرانيين في مربع أمني بمدينة داريا نظراً لقربيتها من مفاصل مواقع النفوذ الإيراني». وتقع مدينة داريا جنوب السفارة الإيرانية، ولا تبعد عنها أكثر من 5 كيلومترات، مئات الأمتار، وتقول طهران إن اهتمامها بالمدنية يعود لوجود مزار السيدة سكنية فيها. كما أن مدينة داريا قريبة من الحدود مع لبنان ومراكز القيادة الحساسة للفرقة الرابعة التي يقودها اللواء ماهر الأسد شقيق رئيس النظام السوري، والمخابرات الجوية اللذين يرتبطان بعلاقات وطيدة مع الإيرانيين.

وتحدثت مصادر واسعة مطلعاً لـ«الشرق الأوسط» عن أن إيرانيين في سوريا هو أحد بنود الاتفاقية، رجحت أن يكون الاتفاق نص على «إسكان الضباط الإيرانيين في مربع أمني بمدينة داريا نظراً لقربيتها من مفاصل مواقع النفوذ الإيراني». وتقع مدينة داريا جنوب السفارة الإيرانية، ولا تبعد عنها أكثر من 5 كيلومترات، مئات الأمتار، وتقول طهران إن اهتمامها بالمدنية يعود لوجود مزار السيدة سكنية فيها. كما أن مدينة داريا قريبة من الحدود مع لبنان ومراكز القيادة الحساسة للفرقة الرابعة التي يقودها اللواء ماهر الأسد شقيق رئيس النظام السوري، والمخابرات الجوية اللذين يرتبطان بعلاقات وطيدة مع الإيرانيين.

فوسفات كانت تلك الميليشيات تحاول نقلها من المناجم. وتوافق تلك التسريبات مع خط سير المعارك في الحادية السورية وصولاً إلى مدينة دير الزور، التي أعقبت استعادة مناجم الفوسفات في ريف حمص المدعومة من موسكو المحور الممتد من ريف حماة الشرقي وريف حمص الشرقي وصولاً إلى ريف الرقة الجنوبي، وهو المحور الذي تقع فيه مناجم الفوسفات السورية وإعادة بناء منشآت الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

وأضاف روغوزين أنه «في سوريا، يوجد أكبر حقل فوسفات يمكن فيه استثمار منتجات الطاقة، وقال في تصريحات نشرت مؤخراً إن «بلادنا، دون غيرها، ستستعاد سوريا في إعادة بناء منشآت الطاقة بها».

فوسفات في خنيفس والشرقية بعد أيام من سيطرته على مدينة حمص، بقيت تلك المناجم تحت سيطرته لمدة عامين على الرغم من استعادة النظام مدينة حمص في مارس 2016، ثم خسارته لها مجدداً لصالح التنظيم بعد 8 أشهر، لتشهد تلك المنطقة تدافعاً عسكرياً على ريف حماة الشرقي وريف حمص الشرقية على المنطقة السورية المهمة تلك المنطقة والصراع الاقتصادي عليها بين إيران وروسيا وحسابات النظام ما بينهما.

فمع تغير موازين القوة على الأرض لصالح النظام عقب التدخل الروسي واستعادة الأحياء الشرقية لمدينة حلب، ومن ثم عقد اتفاقات «خفض التصعيد» التي اتاحت للنظام هدوءاً نسبياً على جبهات المعارضة وفانحاً قوة جرى توجيهه نحو البداية السورية كمقدمة للوصول إلى دير الزور، وهي المناطق التي تشكل خزان الثروة الباطنية للنظام بدأت قوات النظام مطلع عام 2017، مدعومة بميليشيات أجنبية لبنانية وعراقية يُشرف عليها ضباط في «الحرس الثوري» الإيراني، حملة في ريف حمص الشمالي أفضت في مايو من العام ذاته إلى استعادة السيطرة على منجمي خنيفس والشرقية من تنظيم داعش، لتشكّل تلك السيطرة مقدمة لتسليم إيران تلك المناجم تبعاً للاتفاق الذي عقده رئيس حكومة النظام، عماد خميس، خلال زيارته طهران في مطلع عام 2017، القاضي بتسديد الديون الإيرانية الناجمة عن خطوط الائتمان الأربعة التي منحتها إيران للنظام، والتي تتجاوز قيمتها 5 مليارات دولار، عبر منح إيران جملة مشروعات وعلى رأسها استثمار الفوسفات السوري في منطقة خنيفس، بعد تأسيس شركة مشتركة لها الغرض تشرف على الاستخراج وتصدير الإنتاج إلى طهران، وبناء على هذا الاتفاق، أطلقت العمليات العسكرية لاستعادة البادية وصولاً إلى مناجم الفوسفات.

لكن النظام السوري لم يلبث أن بدأ بالمماطلة في تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية المعقودة مع طهران، وسرّع من وتيرة التعاون الاقتصادي وتوقيع العقود مع موسكو في المجالات ذاتها التي تطمح إيران للاستحواذ عليها، ففي أبريل (نيسان) من عام 2017، أي قبيل شهر من استعادة السيطرة على مناجم الفوسفات (خنيفس والشرقية)، وقّع النظام عقداً مع «STNGLOGESTIC» الروسية التابعة لمجموعة «سنترولي ترانس غاز»، بهدف تنفيذ أعمال الصيانة اللازمة للمناجم وتقديم خدمات الحماية والإنتاج والنقل إلى مرفأ التصدير «سلعاتا» بلبنان، حيث باشرت تلك الشركة عملها فعلياً في يونيو (حزيران) على المناجم.

وفيما بدا أن إيران لم تُسلم بسهولة لخسارة منجم خنيفس وقطع الطريق عليها للاستحواذ على منجم الشرقية من قبل موسكو، سربت مواقع إعلامية نقلاً عن مصادر خاصة أن روسيا دفعت بقوات العميد سهيل الحسن «النصر» المغربية منها لطرد الميليشيات الإيرانية المسيطرة على مناجم الفوسفات والاستيلاء عليها، وهو ما تم بالفعل بعد قصف شحنة

ووفق تصورات «لجنة إعادة الإعمار» التابعة للنظام، فإن 1,2 مليون منزل قد تضرر كلياً أو جزئياً، وأكثر من 5500 مدرسة تهدمت، و60 في المائة من المرافق الصحية أصابها الضرر أو تعطلت، فيما بلغت قيمة الأضرار التي التحصنت بأبينة الجهات العامة نحو 6 مليارات دولار. وحرب التنافس بين روسيا وإيران على إعادة الإعمار في سوريا ليست الأولى من نوعها، فالفوسفات يعتبر ثروة مهمة في سوريا، ما جعله يتصدر قائمة الموارد التي يُمكن أن تتشكل تعويضاً لحليفي النظام والملاصقين للغوطة من الجهة الغربية، حرستا، وأن النظام بصدد مراسيم إحداث مناطق تنظيمية جديدة في تلك المناطق بناء على القانون رقم 10، الذي صدر العام الحالي، ويعتبر تعديلاً للمرسوم 66، وينص على جواز إحداث منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية، وذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير الإدارة المحلية والبيئة.

وفي فبراير (شباط) الماضي، صرح رئيس غرفة التجارة والصناعة الروسية سيرغي كاترين، بأن تكلفة إعادة إعمار سوريا تقدر بين 200 و500 مليار دولار.

ووفق تصورات «لجنة إعادة الإعمار» التابعة للنظام، فإن 1,2 مليون منزل قد تضرر كلياً أو جزئياً، وأكثر من 5500 مدرسة تهدمت، و60 في المائة من المرافق الصحية أصابها الضرر أو تعطلت، فيما بلغت قيمة الأضرار التي التحصنت بأبينة الجهات العامة نحو 6 مليارات دولار. وحرب التنافس بين روسيا وإيران على إعادة الإعمار في سوريا ليست الأولى من نوعها، فالفوسفات يعتبر ثروة مهمة في سوريا، ما جعله يتصدر قائمة الموارد التي يُمكن أن تتشكل تعويضاً لحليفي النظام والملاصقين للغوطة من الجهة الغربية، حرستا، وأن النظام بصدد مراسيم إحداث مناطق تنظيمية جديدة في تلك المناطق بناء على القانون رقم 10، الذي صدر العام الحالي، ويعتبر تعديلاً للمرسوم 66، وينص على جواز إحداث منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية، وذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير الإدارة المحلية والبيئة.

وفي فبراير (شباط) الماضي، صرح رئيس غرفة التجارة والصناعة الروسية سيرغي كاترين، بأن تكلفة إعادة إعمار سوريا تقدر بين 200 و500 مليار دولار.

ووفق تصورات «لجنة إعادة الإعمار» التابعة للنظام، فإن 1,2 مليون منزل قد تضرر كلياً أو جزئياً، وأكثر من 5500 مدرسة تهدمت، و60 في المائة من المرافق الصحية أصابها الضرر أو تعطلت، فيما بلغت قيمة الأضرار التي التحصنت بأبينة الجهات العامة نحو 6 مليارات دولار. وحرب التنافس بين روسيا وإيران على إعادة الإعمار في سوريا ليست الأولى من نوعها، فالفوسفات يعتبر ثروة مهمة في سوريا، ما جعله يتصدر قائمة الموارد التي يُمكن أن تتشكل تعويضاً لحليفي النظام والملاصقين للغوطة من الجهة الغربية، حرستا، وأن النظام بصدد مراسيم إحداث مناطق تنظيمية جديدة في تلك المناطق بناء على القانون رقم 10، الذي صدر العام الحالي، ويعتبر تعديلاً للمرسوم 66، وينص على جواز إحداث منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية، وذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير الإدارة المحلية والبيئة.

ووفق تصورات «لجنة إعادة الإعمار» التابعة للنظام، فإن 1,2 مليون منزل قد تضرر كلياً أو جزئياً، وأكثر من 5500 مدرسة تهدمت، و60 في المائة من المرافق الصحية أصابها الضرر أو تعطلت، فيما بلغت قيمة الأضرار التي التحصنت بأبينة الجهات العامة نحو 6 مليارات دولار. وحرب التنافس بين روسيا وإيران على إعادة الإعمار في سوريا ليست الأولى من نوعها، فالفوسفات يعتبر ثروة مهمة في سوريا، ما جعله يتصدر قائمة الموارد التي يُمكن أن تتشكل تعويضاً لحليفي النظام والملاصقين للغوطة من الجهة الغربية، حرستا، وأن النظام بصدد مراسيم إحداث مناطق تنظيمية جديدة في تلك المناطق بناء على القانون رقم 10، الذي صدر العام الحالي، ويعتبر تعديلاً للمرسوم 66، وينص على جواز إحداث منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية، وذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير الإدارة المحلية والبيئة.

وفي فبراير (شباط) الماضي، صرح رئيس غرفة التجارة والصناعة الروسية سيرغي كاترين، بأن تكلفة إعادة إعمار سوريا تقدر بين 200 و500 مليار دولار.

ووفق تصورات «لجنة إعادة الإعمار» التابعة للنظام، فإن 1,2 مليون منزل قد تضرر كلياً أو جزئياً، وأكثر من 5500 مدرسة تهدمت، و60 في المائة من المرافق الصحية أصابها الضرر أو تعطلت، فيما بلغت قيمة الأضرار التي التحصنت بأبينة الجهات العامة نحو 6 مليارات دولار. وحرب التنافس بين روسيا وإيران على إعادة الإعمار في سوريا ليست الأولى من نوعها، فالفوسفات يعتبر ثروة مهمة في سوريا، ما جعله يتصدر قائمة الموارد التي يُمكن أن تتشكل تعويضاً لحليفي النظام والملاصقين للغوطة من الجهة الغربية، حرستا، وأن النظام بصدد مراسيم إحداث مناطق تنظيمية جديدة في تلك المناطق بناء على القانون رقم 10، الذي صدر العام الحالي، ويعتبر تعديلاً للمرسوم 66، وينص على جواز إحداث منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية، وذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير الإدارة المحلية والبيئة.

وفي فبراير (شباط) الماضي، صرح رئيس غرفة التجارة والصناعة الروسية سيرغي كاترين، بأن تكلفة إعادة إعمار سوريا تقدر بين 200 و500 مليار دولار.

ووفق تصورات «لجنة إعادة الإعمار» التابعة للنظام، فإن 1,2 مليون منزل قد تضرر كلياً أو جزئياً، وأكثر من 5500 مدرسة تهدمت، و60 في المائة من المرافق الصحية أصابها الضرر أو تعطلت، فيما بلغت قيمة الأضرار التي التحصنت بأبينة الجهات العامة نحو 6 مليارات دولار. وحرب التنافس بين روسيا وإيران على إعادة الإعمار في سوريا ليست الأولى من نوعها، فالفوسفات يعتبر ثروة مهمة في سوريا، ما جعله يتصدر قائمة الموارد التي يُمكن أن تتشكل تعويضاً لحليفي النظام والملاصقين للغوطة من الجهة الغربية، حرستا، وأن النظام بصدد مراسيم إحداث مناطق تنظيمية جديدة في تلك المناطق بناء على القانون رقم 10، الذي صدر العام الحالي، ويعتبر تعديلاً للمرسوم 66، وينص على جواز إحداث منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية، وذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير الإدارة المحلية والبيئة.

آثار الدمار في باحة الجامع الأموي في حلب (أ.ف.ب)

الفصائل تنتقد خطاب «حماس» التصعيدي وتدعوها إلى «التواضع»

رفض فلسطيني لمحاولات هنية اختزال «النضال الوطني» بتاريخ حركته

رام الله، «الشرق الأوسط»
هاجمت فصائل فلسطينية خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، واتهمته بالتصعيد الكلامي، ومحاولة شطب تاريخ الآخرين، واختزال النضال الفلسطيني بالحركة الإسلامية التي ولدت قبل 30 عاماً.
وقالت حركة فتح، إن خطاب هنية يتناقض تماماً مع الحقيقة والواقع والتاريخ، مذكراً بـ«أن الثورة الفلسطينية التي فجرتها حركة فتح، والتي وضعت القضية الفلسطينية، ونقلتها من مربع الحلول الإنسانية إلى قضية حرية واستقلال وحقوق تقرير المصير والدولة، قد بدأت قبل إنشاء حماس بخمسة وعشرين عاماً، وأن من أسمع صوت الشعب الفلسطيني للعالم، هي منظمة التحرير

مباحثات التهديد في هذا الوقت، لكن عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، نافذ عزّام، قال إن مباحثات «التهديد» في قطاع غزة مع الاحتلال لم تنقطع. مؤكداً أن «الفصائل كانت قريبة جداً من توقيع اتفاق قبل أن تعيقه السلطة. وأضاف: «في الحقيقة كنا على مسافة قريبة جداً من التوصل لاتفاق تهدئة (قبل عيد الأضحى)، يخفف جزءاً من معاناة شعبنا، دون أن ندفع ثمنًا سياسياً، لكن السلطة الفلسطينية أعاقته، والبروات المطروحة من جانبها في هذا الإطار غير مقبولة، وغير منطقية».

مباحثات التهديد في هذا الوقت، لكن عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، نافذ عزّام، قال إن مباحثات «التهديد» في قطاع غزة مع الاحتلال لم تنقطع. مؤكداً أن «الفصائل كانت قريبة جداً من توقيع اتفاق قبل أن تعيقه السلطة. وأضاف: «في الحقيقة كنا على مسافة قريبة جداً من التوصل لاتفاق تهدئة (قبل عيد الأضحى)، يخفف جزءاً من معاناة شعبنا، دون أن ندفع ثمنًا سياسياً، لكن السلطة الفلسطينية أعاقته، والبروات المطروحة من جانبها في هذا الإطار غير مقبولة، وغير منطقية».



رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية يلقى خطاباً في عيد الأضحى الماضي (أ.ف.ب)

بوابة المساعدات الإنسانية فقط، والقضية ليست حق تقرير المصير وحرية ودولة وقدس ولاجئين».

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي، إنه «غاب عن إسماعيل هنية قضايا الثورة الفلسطينية التي فجرتها حماس، وأصفا حركته

الاستيطان تضاعف 5 مرات في القدس و3 في الضفة مقارنة بالعام الماضي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
كشفت حركة «سلام الآن»، في تقرير لها حول الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، عن أن حكومة اليمين الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو، ضاعفت ثلاث مرات عدد النيوستات الاستيطانية في السنة الماضية، من 2629 وحدة سكنية في سنة 2016 إلى 6742 وحدة في سنة 2017، وأن وتيرة البناء الحالية، تدل على أنه في الربع الأول من سنة 2018، وضعت مشروعات وخطط بناء لمضاعفة عدد الوحدات السكنية سبع مرات مقارنة بالسنة السابقة.

يحتجون على سياسات الإدارة ويهددون بإضراب شامل الاثنين المقبل 13 ألف موظف في «أونروا» يتظاهرون ضد تقليص الخدمات في قطاع غزة



جانب من مظاهرة موظفي «أونروا» الاحتجاجية في مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

شارك نحو 13 ألفاً من الموظفين التابعين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، أمس (الأربعاء)؛ احتجاجاً على سياسات إدارة المنظمة الأممية، وتكرها لحقوقهم، والتقليص المتواصل لخدماتها المقدمة للاجئين في قطاع غزة.
ورفع المتظاهرون لافتات ترفض المساومة على أن حقوق الموظفين واللاجئين، وتطالب بضمان حياة كريمة لهم، معتبرين ما يجري من تقليصات وفصل للموظفين «جريمة»، وإمعاناً في «الحرب» بضع اللاجئين. داعين المنظمة إلى تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بهم دون التنازل عن حق العودة.
وارتدى نحو 10 من الموظفين «زي الإعدام»، ورفعوا باخطة كتب عليها «لا لإعدام الإنسان يا أونروا... الجدار الأخير»، معتبرين ما يجري من تقليصات شاملة، حالة «إعدام» للاجئين الفلسطينيين، ضمن مخطط لتصفية القضية بذرائع مالية واهية.

المعروف أن مساحة ما صار يسمى «أراضي الدولة» في الضفة الغربية، وفقاً للأنظمة الإسرائيلية، تبلغ 1,4 مليون دونم، في المنطقة «ج» وحدها (وهي المنطقة التي بقيت تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة وفقاً لاتفاقيات أوسلو قبل 25 سنة).
وقالت حركة «سلام الآن»، في تقريرها تعقيباً على هذا التقسيم: «إسرائيل تخصص الأراضي لليهود بشكل منهجي، ضمن سياسة لا يمكن تسميتها سوى أبرتهايد. وهناك أبعاد قيمة وإستراتيجية لهذه السياسة، إذ إن الأرض تعتبر من أهم الموارد المعيشية، وتفضيل شعب على حساب شعب آخر هو من أهم سمات الأبرتهايد، خصوصاً أن 88 في المائة من المواطنين في الضفة هم فلسطينيون (2,935,365 نسمة)، مقابل 12,3 في المائة مستوطنون يهود (399 ألفاً و300 مستوطن فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة)».



موظفون في «أونروا» ظهروا خلال المظاهرات بملابس الإعدام وأيديهم مكبلة بالأسلاك (أ.ف.ب)

المسير مع الاتحاد في الخطوات التي سيخذيها حتى تحقيق مطالبهم كاملة. ولفت رئيس اتحاد موظفي «أونروا»، النظر إلى أن الاتحاد قدم، منذ أزمة فصل أكثر من 120 موظفاً، وساطات لحل الأزمة وعدم المساس بأي من حقوق الموظفين، وتمت الموافقة على إخراج الموظفين المعتمدين داخل مقر «أونروا».

ثني الموظفين، من قبل إدارة «أونروا»، عن المشاركة فيها. وشدد على أن ما يجري هو أزمة سياسية ضمن أجندة واضحة من قبل بعض الأطراف، وليست أزمة مالية كما يروا لها. مشيراً إلى أنهم طالبوا بثوفير الدعم والتمويل في ثلاثة مؤتمرات سابقة عقدت في نيويورك وروما والقاهرة، لكنها لم تخرج بأي نتائج حقيقية لإنقاذ الوضع الحالي. وأكد المسحلال، أن الاتحاد ضد تقليص خدمات «أونروا» للاجئين، وضد المساس بالأمم المتحدة الوظيفي لأي من الموظفين. مؤكداً أن الموظفين سيواصلون

بسرعة على قاعدة الشراكة. كما طالب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بالتدخل الفوري والعاجل لحل أزمة «أونروا».

وقال ناطق بلسان الحركة، إن هذه السياسة قائمة في إسرائيل منذ احتلالها قبل أكثر من 51 عاماً، ولكن وتيرة الاستيطان تزيد بشكل جنوني في السنة الأخيرة، منذ بدأت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، تظهر قبولاً صامتاً للمشروعات الاستيطانية. وتوقفت عن نهج الإدارات الأميركية السابقة، التي كانت تنتقد وتحذر وتلغى، في بعض الأحيان، مشاريع استيطانية معينة.
المعروف أن في الضفة الغربية اليوم 130 مستوطنة و 101 بؤرة استيطان ما زالت تعتبر غير شرعية، حسب القانون الإسرائيلي، لكن حكومة نتنياهو أقامت ثلاثاً منها بنفسها في السنة الأخيرة، وبدأت عملية منح الشرعية لـ35 منها بشكل رسمي.

وأعلن عن تنفيذ خطوات تصعيدية أخرى مقبلة، منها الإضراب الشامل في مؤسسات الوكالة كافة يوم الاثنين المقبل.

الخارجية الفلسطينية تنتقد الصمت الدولي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي

تجدد اقتحامات المستوطنين للأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي في الخليل

رام الله، «الشرق الأوسط»
اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى مجدداً، تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية، مستغلين الاحتفالات اليهودية بيوم «الغفران».

وقال فراس الدبس، مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 40 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، في الوقت الذي جرى فيه التضييق على دخول المصلين.
ومنع الشرطة الإسرائيلية، مصلين من الوصول إلى الأقصى، بمن فيهم موظف لجنة الأعمار التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية حسام سدر، ورئيسة شعبة الحارسات في المسجد، زينات أبو صبيح، التي سلموها أمر استدعاء للتحقيق، في مركز

وجد في القدس «بشكل غير قانوني، بسبب حظر الدخول على الفلسطينيين خلال العيد اليهودي».

وأغلقت إسرائيل الضفة وغزة بمناسبة يوم الغفران منذ الاثنين ويستمر الإغلاق حتى فجر الخميس.

وقال مدير ورئيس سدة الحرم الإبراهيمي الشيخ حفصي أبو إسبينة، إن سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي بالكامل وأباحت للمستوطنين الاحتفال بالعيد في الحرم وبإحاطته. وأعلنت إسرائيل إغلاق الحرم يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين كذلك، بدعوة الاحتفال بـ«عيد العرش»، ويوم السبت الموافق 10-27 بدعوة الاحتفال بعيد «سبت سارة».

سلطات الاحتلال الإسرائيلي، جميع أروقة وساحات الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل أمام المصلين.

سلطات الاحتلال الإسرائيلي، جميع أروقة وساحات الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل أمام المصلين.

موجز

«هيومان رايتس ووتش» على الأمم المتحدة التحقيق بشأن الانتهاكات ضد الروهينغا

يانغون - «الشرق الأوسط» قالت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أمس (الأربعاء) إنه على الأمم المتحدة أن تقوم بصورة عاجلة بجمع الأدلة على وقوع أعمال إبادة جماعية في ميانمار، عقب أن أثبتت لجان محلية عدم قدرتها على تحديد المسؤولين. وقد خلص تقرير نقصي حقائق تم تسليمه لمجلس حقوق الإنسان الدولي الثلاثاء إلى أن 10 آلاف شخص على الأقل قتلوا كما تم تدمير أكثر من 37 ألف منزل، بعد أن شنت القوات الأمنية في ميانمار هجوماً على أقلية الروهينغا المسلمة في أغسطس (آب) 2017. وقال براد ادامز، مدير قطاع آسيا بمنظمة «هيومان رايتس ووتش»، إنه على الأمم المتحدة التحرك الآن للحفاظ على الأدلة. وأضاف: «على المجلس عدم الانتظار لأحدث لجنة في البلاد، التي يبدو أنها تهدف لإضعاف الدعايات الدولية للتحرك». وكانت المتحدث باسم الحكومة زاو هتاي قد قال الشهر الماضي إنه تم تشكيل «لجنة استجواب مستقلة» للتحقيق في الانتهاكات الحقوقية، والرؤى على الأمم المتحدة الخاطئة التي تطلقها وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى.

فنزويلا ستصدر مليون برميل من النفط يومياً إلى الصين

كراكاس - «الشرق الأوسط»: أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن كراكاس ستقوم بتصدير مليون برميل يومياً إلى الصين. إثر زيارة رسمية إليها. وقال الرئيس الفنزويلي في لقاء مع صحافيين استعرض فيه نتائج زيارته للصين التي استمرت من الخميس إلى السبت، إنه تم الاتفاق على «رفع الصادرات النفطية إلى الصين إلى مليون برميل. مليون برميل للصين وحدها». ولم يوضح الرئيس الفنزويلي حجم مساهمة بئرين في المشروع لكنه قدر قيمة استثمارات البلدين بنحو خمسة مليارات دولار. وقال إن الهدف هو التوصل إلى هذا المستوى من الصادرات بحلول أغسطس 2019. وأضاف: «حساباتي تعتمد على أنه علينا استثمار نحو خمسة مليارات دولار». وفي 2017، أرسلت كراكاس ما معدله 700 ألف برميل يومياً إلى الصين حسب تقديرات الخبراء. ويكمن من الحلفاء والدائنين الرئيسيين لفنزويلا التي حصلت على قروض بقيمة 62 ملياراً من الصين في السنوات العشر الأخيرة، خصوصاً مقابل النفط. ولا تزال فنزويلا مدينة لبئرين بعشرين مليار دولار. وفي 2016 وفي أوج الأزمة الفنزويلية، خفضت الصين من شروط سداد هذا الدين. وتمتلك فنزويلا أكبر احتياطي نفطي في العالم ويؤمن لها قطاعها النفطي 96 في المائة من عائداتها.

الاتحاد الأفريقي ينتقد سالفيني

لتشبيهه المهاجرين الأفارقة بـ«الرفيق»

روما - «الشرق الأوسط» رد وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو سالفيني، أمس (الأربعاء) على طلب الاتحاد الأفريقي في أن يتراجع الوزير المنتمي لليمين المتطرف عن تعليقات «مهينة»، شُبه فيها على ما يبدو المهاجرين الأفارقة بـ«الرفيق»، قائلاً إن تصريحاته أسيء فهمها. وجاء في بيان: «الاتحاد الأفريقي يطلب من نائب رئيس الوزراء الإيطالي سحب تصريحه المهين بشأن المهاجرين الأفارقة». كما حث الاتحاد الأفريقي إيطاليا على «تقليد وعم الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مثل إسبانيا، التي قدمت الدعم والحماية للمهاجرين الذين يعانون من محنة، بغض النظر عن أصلهم ووضعهم القانوني، قبل تحديد وضعهم». وأدلى سالفيني بتصريحه خلال مؤتمر للاتحاد الأوروبي يوم الجمعة الماضي عندما انتقد نظيره في لوكسمبورغ، جان أسيلبورن، لقله إن أوروبا بحاجة إلى مهاجرين لتعويض سكانها المتقدمين في السن. وقال سالفيني في حينها: «ربما في لوكسمبورغ توجد هذه الحاجة، في إيطاليا يشعر بالحاجة إلى مساعدة ابنائنا ليكون لديهم أطفال آخرين، وليس ليكون لديهم عبيد (أفارقة) جدد ليحلوا محل الأطفال الذين لم يعد يتم إنجابهم». ومع استماع للتصريحات من خلال المترجمين، قام أسيلبورن بمقاطعة نظيره الإيطالي، المرتبك بوضوح، لندكرهه بأن لوكسمبورغ استضافت تاريخياً كثيراً من المهاجرين الإيطاليين، وأنهى تعليقه الغاضب بالقول بالفرنسية: «عليك اللعنة».

السلطات الاتحادية الروسية

تدعو إلى إلغاء نتيجة انتخابات محلية

موسكو - «الشرق الأوسط» طالبت سلطة الانتخابات الاتحادية الروسية، أمس (الأربعاء)، بإلغاء انتخابات حاكم ولاية في أقصى شرق البلاد، ودعت إلى إعادتها في غضون ثلاثة أشهر. وكان المرشح أندريه إيشينكو، عن «الحزب الشيوعي» قد زعم حدوث تزوير بعد تحول تقدمه الطيف على مرشح حزب «روسيا الموحدة»، أندريه تاراسينكو إلى خسارة خلال عملية الفرز. تجدر الإشارة إلى أن الحزب الشيوعي هو ثاني أقوى حزب سياسي في البلاد، بعد حزب «روسيا الموحدة» الموالي للرئاسة. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن الهيئة الاتحادية القول في بيان: «نوصي مفوضية الانتخابات بمطالبة بريموري بإعتبار انتخابات حاكم الولاية باطلة وملغاة». ونقل البيان عن رئيسة اللجنة المركزية للانتخابات إيلا بامفيلوفا القول: «اليوم من المستحيل تحديد على وجه اليقين من كانت الأصوات»، وأعلن إيشينكو أنه سيبدأ إضراباً عن الطعام، ونشر في اليوم التالي مقطع فيديو وهو يقوم بقبض سمكة، وتكتب تعليقاً توضيحياً: «الإضراب عن الطعام مستحيل بالتأكيد. أحتاج إلى قوتي».

مؤقتاً باسم من حاكم إقليم البنجاب خمسة أيام لتمكينهم من وداع ودفن زوجة نواز شريف التي توفيت جراء إصابتهما بالسرطان. وحسب محللين قانونيين فإن عدم تمكن سلطة مكافحة الفساد الإجابة عن أسئلة المحكمة العليا في مدينة إسلام آباد، وعدم إحضارها أدلة على تورط نواز شريف وابنته وزوجها في قضايا فساد مالي هو ما قاد إلى اتخاذ المحكمة العليا في مدينة إسلام آباد قرارها بوقف العقوبة الصادرة ضدهم والإفراج عنهم بكفالة لحين الانتهاء من النظر في القضية. وقال حمزة شهباز، شريف ابن شقيق نواز شريف: «القضية كانت تنظر فيها المحكمة العليا في إسلام آباد وشاهدنا كل الشعب الباكستاني وأن سلطة مكافحة الفساد المالي لم تتمكن من الإجابة عن أسئلة القضاة ولم تحضر أي دليل إدانة ضد نواز

المالنية نشرته أمس الأربعاء، إن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى بعض المرونة التي أظهرتها بريطانيا حتى الآن في مفاوضات البريكسيت إذا تم التوصل لاتفاق يحظى بقبول الجانبين. وكتبت «ماي في صحيفة «دي فيلت»: «من أجل التوصل إلى خاتمة ناجحة، مثلما طورت المملكة المتحدة موقفها، فإن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى أن يفعل الشيء نفسه». وذلك على طريقتها أفكار حكومتها بشأن قضايا ما بعد البريكسيت وقضايا الحدود الإيرلندية. وأضافت: «البنية الحسنة والتصميم من قبل الجانبين، يمكننا تجنب الخروج الذي يجلب المشكلات وإيجاد طرق جديدة للعمل معاً». وتابعت: «في الاتحاد الأوروبي أو خارجه، ما زلنا جميعاً جزءاً من عائلتنا الأوروبية ويجب أن نظل أصدقاء جديون ندعم سلامة وازدهار بعضنا». لكن ماي عبرت عن استبعاد استفتاء آخر حول عضوية بريطانيا في التكتل الأوروبي، كما عبرت عن ذلك بعض الأصوات السياسية المتفردة.

والصوت الأخير المنادي بالعودة إلى الاستفتاء كان رئيس بلدية لندن صديق خان الذي حذر من أن الخيارين المطروحين أحلاماً مزرعاً: الخروج من غير اتفاق، أو معاهدة الاتحاد باتفاق لا يخدم المصالح البريطانية. وهو ينصّب بذلك إلى الجبهة التي ينشط فيها ديفيد ميلبان وتوني بلير من حزب العمال وزعيم حزب الديمقراطيين الأحرار فنس كيبيل وبعض المخضرمين السياسيين من حزب المحافظين أمثال كينيث كلارك ورئيس الوزراء الأسبق جون ميجر، إضافة إلى أوساط إعلامية نافذة مثل صحيفتي «الغارديان» والإندبندنت»، ولحد ما صحيفة «فاينانشيال تايمز».

وتشدد هذه الأوساط على أنه بات من المؤكد اليوم أن البريكسيت، أياً كان الاتفاق الذي سيتم على أساسه، سيلحق ضرراً أكدياً بالائتلاف البريطاني مع انخفاض إجمالي الناتج القومي، وبالاكتسيات الاجتماعية التي ستجرح عظمها، فضلاً عن أنه قد يشكل خطراً على الوحدة إذا تعذر التوصل إلى حل مرضي بالنسبة لحدود أيرلندا الشمالية.



المستشار سيباستيان كورز الذي يقود التحالف اليميني في النمسا يستضيف القمة الأوروبية (رويتزر)

2016 لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، لكنهم لم يصوتوا على تحديد صيغة الانفصال عن الأسرة الأوروبية وشروطها. وما دخل حزبها وحكومتها، تعرف منها دعوة إلى ما يشبه العشاء الأخير الذي انسحبت قبل نهايته لتفسيح في المجال أمام شركاء الطلاق ليتناقشوا بحرية حول شروطه وشجونه. وتذكر أيضاً أن مفتاح المفاوضات والتوصل إلى اتفاق يصون مستقبلها السياسي لم تدع يداهما.

فالبريطانيون صوتوا في عام

المشكلات العالقة. رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي التي جاءت إلى سالزبورغ تحمل وزن الصراعات داخل حزبها وحكومتها، تعرف منها دعوة إلى ما يشبه العشاء الأخير الذي انسحبت قبل نهايته لتفسيح في المجال أمام شركاء الطلاق ليتناقشوا بحرية حول شروطه وشجونه. وتذكر أيضاً أن مفتاح المفاوضات والتوصل إلى اتفاق يصون مستقبلها السياسي لم تدع يداهما.

فالبريطانيون صوتوا في عام

موسكو ليؤجّه رسالة واضحة إلى بروكسل وحلفائه الأوروبيين بأن راب الصدع الأوربي ليس بين أولوياته في الوقت الراهن. وأمام هذه الأجواء المتلبددة بار رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك إلى خفض مستوى التوقعات، مشدداً على الطابع غير الرسمي لهذه القمة ومعرباً عن استعداده للدعوة إلى قمة ثانية قريباً في نوفمبر (تشرين الثاني) إذا نجحت هذه في تخفيف الاحتقان وتمهيد الطريق للتوصل إلى اتفاقات تلمد

وجدت في موضوع الهجرة خزاناً بلا قاع، تعرف منها مكاسب سريعة وأكيدة في الاستحقاقات الانتخابية، وبالتالي فهي ليست مهتمة بالتوصل إلى حل سريع لهذه الأزمة. والأدلة على ذلك كثيرة، من الحكومة الائتلافية بين الشعبويين واليمين المتطرف في إيطاليا، مروراً بالتحالف اليميني الذي يراسه سيباستيان كورز في النمسا، إلى المجر التي ذهب رئيس وزرائها فيكتور أوربان عشية القمة للقاء «العرب» فلاديمير بوتين في

ميشيل بارنبيه يصف أكتوبر بأنه «لحظة الحقيقة»

لخروج بريطانيا مسألة ملحة حيث يحاول المفاوضات إيجاد طريقة لتأمين انتقال سلس عندما تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019. وبعيداً عن الحدود الأيرلندية، تبقى أسئلة رئيسية أخرى تتعلق بالعلاقات التجارية المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي دون حل.

نفسه، قال إن الاتحاد الأوروبي قد يرغب في النظر في مزيد من المرونة في واحدة من أكثر القضايا الشائكة حتى الآن، وهي إدارة الحدود بين جمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، وأيرلندا الشمالية، التي ستخرج من الاتحاد الأوروبي مع بريطانيا. وقد أصبحت مسألة المواعيد النهائية

قال ميشيل بارنبيه مفاوض الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد، إن الضغوط تتصاعد للتوصل لاتفاق في الأسابيع القادمة بشأن كيفية إدارة بريكست. ووصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بأنه «لحظة الحقيقة». وفي الوقت

منذ أيام والمقضية الأوروبية تنسب معلومات مفادها أنها لا تتوقع نتائج مهمة من هذه القمة بالنسبة لموضوع الهجرة ومراقبة الحدود الخارجية للاتحاد وصيغة توزيع المهاجرين وتقاسم أعبائهم بين الدول الأعضاء. وهي تعرف أن الأسباب ليست محصورة في الخلافات العميقة بين الدول الأعضاء حول هذا الملف، بل مرادها الأول هو أن الأحزاب السياسية

الاشتراكيون هددوا ميركل بالخروج من الائتلاف إذا لم تتخلص منه

إسناد الأمن في وزارة الداخلية الألمانية لرئيس الاستخبارات المقال

حدث في كمينتس في السادس والعشرين والسابع والعشرين من أغسطس (آب) الماضي، كان ملاحقاً محموداً لأجانب. كما ينظر الاشتراكيون في ألمانيا لمسبب بعين الشك والريبة، بسبب لقائه أكثر من مرة مع ممثلين عن حزب البديل من أجل ألمانيا المتطرف يميناً والمعادي لهم واهية، وقال إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي «استغل ذلك من أجل استعراض سلطته». وحذر رالف شتيجنر، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، من أن «ما تبقى الديمقراطي من صير لدى الحزب الاشتراكي الديمقراطي تجاه الائتلاف

حدث في كمينتس في السادس والعشرين والسابع والعشرين من أغسطس (آب) الماضي، كان ملاحقاً محموداً لأجانب. كما ينظر الاشتراكيون في ألمانيا لمسبب بعين الشك والريبة، بسبب لقائه أكثر من مرة مع ممثلين عن حزب البديل من أجل ألمانيا المتطرف يميناً والمعادي لهم واهية، وقال إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي «استغل ذلك من أجل استعراض سلطته». وحذر رالف شتيجنر، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، من أن «ما تبقى الديمقراطي من صير لدى الحزب الاشتراكي الديمقراطي تجاه الائتلاف

حدث في كمينتس في السادس والعشرين والسابع والعشرين من أغسطس (آب) الماضي، كان ملاحقاً محموداً لأجانب. كما ينظر الاشتراكيون في ألمانيا لمسبب بعين الشك والريبة، بسبب لقائه أكثر من مرة مع ممثلين عن حزب البديل من أجل ألمانيا المتطرف يميناً والمعادي لهم واهية، وقال إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي «استغل ذلك من أجل استعراض سلطته». وحذر رالف شتيجنر، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، من أن «ما تبقى الديمقراطي من صير لدى الحزب الاشتراكي الديمقراطي تجاه الائتلاف

حدث في كمينتس في السادس والعشرين والسابع والعشرين من أغسطس (آب) الماضي، كان ملاحقاً محموداً لأجانب. كما ينظر الاشتراكيون في ألمانيا لمسبب بعين الشك والريبة، بسبب لقائه أكثر من مرة مع ممثلين عن حزب البديل من أجل ألمانيا المتطرف يميناً والمعادي لهم واهية، وقال إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي «استغل ذلك من أجل استعراض سلطته». وحذر رالف شتيجنر، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، من أن «ما تبقى الديمقراطي من صير لدى الحزب الاشتراكي الديمقراطي تجاه الائتلاف

حدث في كمينتس في السادس والعشرين والسابع والعشرين من أغسطس (آب) الماضي، كان ملاحقاً محموداً لأجانب. كما ينظر الاشتراكيون في ألمانيا لمسبب بعين الشك والريبة، بسبب لقائه أكثر من مرة مع ممثلين عن حزب البديل من أجل ألمانيا المتطرف يميناً والمعادي لهم واهية، وقال إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي «استغل ذلك من أجل استعراض سلطته». وحذر رالف شتيجنر، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، من أن «ما تبقى الديمقراطي من صير لدى الحزب الاشتراكي الديمقراطي تجاه الائتلاف

الإفراج عنهم بكفالة لحين الانتهاء من النظر في قضية فساد مالي

باكستان: وقف الأحكام الصادرة ضد نواز شريف وابنته وصهره



رئيس وزراء باكستان الأسبق الذي أطلق سراحه أمس (إب.أ)

شيء غير اعتيادي». وكانت محكمة جرائم الفساد المالي أصدرت حكمها في السادس من الماضي غيابياً ضد نواز شريف بالسجن عشر سنوات ودفن غرامة مالية كبيرة، وابنته وابنته بسبع سنوات مع غرامة مالية، وزوجها محمد صفدر بالسجن سنة وغرامة مالية، ومنعهم من الترشح لأي منصب عام أو الانتخابات في باكستان، حين كانوا في زيارة لزوجته نواز شريف (كلثوم نواز) في أحد مشافي لندن، قبل وفاتها الأسبوع الماضي ودفنها في سيرجى إلى باكستان لمواجهة ما صدر ضده من حكم وصفه بالظالم، حيث عاد إلى لاهور في الثالث عشر من الماضي، وسلّم نفسه وابنته وزوجها للسلطات في مطار مدينة لاهور، وتم نقلهم إلى السجن المركزي في مدينة راولبندي، لكن أطلق سراحهم

بجرائم الفساد أجلت النظر في الاستئناف إلى ما بعد الانتخابات الباكستانية التي أُجريت في الخامس والعشرين من الماضي، وأجلت النظر عدة مرات في القضية، وهو ما فهم منه أنصار نواز شريف محاولة من المؤسسة القضائية المدعومة من الجيش خطة لإبعاد نواز شريف عن الانتخابات والحملة الانتخابية لحزبه ومنع ابنته من خوض الانتخابات بعد اتهامات وجهها نواز وابنته للمؤسسة العسكرية الباكستانية بالتدخل في الانتخابات والضغط على كبار قادة حزب الرابطة للانضمام إلى حزب حركة الإنصاف بزعامة عمران خان وتأمين الأغلبية في البرلمان لحزب عمران خان ليقود الحكومة الجديدة في باكستان. وأعلنت المحكمة إطلاق سراحهم بكفالة أربعة آلاف دولار لكل منهم. وقد وصل نواز شريف إلى منزله في ضواحي مدينة لاهور وسط ترحيب كبير من أنصاره في المدينة.

بجرائم الفساد أجلت النظر في الاستئناف إلى ما بعد الانتخابات الباكستانية التي أُجريت في الخامس والعشرين من الماضي، وأجلت النظر عدة مرات في القضية، وهو ما فهم منه أنصار نواز شريف محاولة من المؤسسة القضائية المدعومة من الجيش خطة لإبعاد نواز شريف عن الانتخابات والحملة الانتخابية لحزبه ومنع ابنته من خوض الانتخابات بعد اتهامات وجهها نواز وابنته للمؤسسة العسكرية الباكستانية بالتدخل في الانتخابات والضغط على كبار قادة حزب الرابطة للانضمام إلى حزب حركة الإنصاف بزعامة عمران خان وتأمين الأغلبية في البرلمان لحزب عمران خان ليقود الحكومة الجديدة في باكستان. وأعلنت المحكمة إطلاق سراحهم بكفالة أربعة آلاف دولار لكل منهم. وقد وصل نواز شريف إلى منزله في ضواحي مدينة لاهور وسط ترحيب كبير من أنصاره في المدينة.

سالزبورغ، شوقي الرئيس

لن تكفي الأجواء الرومانسية المنسدلة على سالزبورغ التي ما زالت تنعم بطقس صيفي ناعم، ولا الانغام السيمفونية التي تستقبل الزوّار إلى مسقط رأس عبقرى الموسيقى الكلاسيكية موزارت، لتهدئة الخواطر الأوروبية التي جاءت إلى هذه القمة منشججة ومتباعدة أكثر من أي وقت مضى. وسيحتاج الشركاء الأوروبيون إلى أكثر من ذلك بكثير لرأب الصدع الذي تراكمت شروخه في الأشهر الأخيرة على وقع تدفقات المهاجرين والمزايدات العنصرية التي تتنافس عليها الأحزاب اليمينية والشعبوية، وتراهن عليها للتصدد في المشهد السياسي الأوروبي والخروج من الهوامش التي كانت محصورة فيها طوال عقود.

كان مفترظاً أن تُخصّص هذه القمة التي دعت إليها الرئاسة السويدية النمساوية المعالجة قضايا الهجرة والأمن والإرهاب العريضة على قلب الحكومة الجديدة التي استقرت في فيينا بعد الانتخابات الأخيرة مطّعة لآل بفلول التنظيمات النازية لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لكن بعد الفشل الذريع الذي أصاب قمة يونيو (حزيران)، وما أعقبها من ارتفاع غير مسبوق في منسوب التوتر بين الشركاء بسبب من تداعيات ملف الهجرة والخلافات على معالجته، فضل أعضاء الأسرة الأوروبية التريث وتبريد الأجواء، والانصراف إلى معالجة صدام البريكسيت الذي بلغ مرحلة البغلة والتعقيد والدقة بعد الخطة الأخيرة التي قدّمها الحكومة البريطانية واقترب الموعد المحدد للتوصل إلى اتفاق حول الخطوط العريضة لعقد التلاق بين لندن وبروكسل.

منذ أيام والمقضية الأوروبية تنسب معلومات مفادها أنها لا تتوقع نتائج مهمة من هذه القمة بالنسبة لموضوع الهجرة ومراقبة الحدود الخارجية للاتحاد وصيغة توزيع المهاجرين وتقاسم أعبائهم بين الدول الأعضاء. وهي تعرف أن الأسباب ليست محصورة في الخلافات العميقة بين الدول الأعضاء حول هذا الملف، بل مرادها الأول هو أن الأحزاب السياسية

برلين: «الشرق الأوسط»

يعتبر نقل هانز - جيورج ماسن، رئيس المخابرات الداخلية الألمانية للعمل وكيلاً في وزارة الداخلية، ترقيته له من ناحية التدرج الوظيفي المعمول به، وقد أسند إليه منصب الشؤون الأمنية في الوزارة. وكانت المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل قد اتفقت، الثلاثاء، مع زيهوفر، ورئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أندريا ناليس، على أن إزاحة ماسن من منصبه كرئيس للمخابرات الداخلية، بعدما تعرض لانتقادات حادة، على خلفية تصريحات بشأن

إسلام آباد: جمال إسماعيل

أصدرت المحكمة العليا في مدينة إسلام آباد أمراً قضائياً بوقف العقوبة الصادرة بحق رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف وابنته مريم وزوجها محمد صفدر، بعد إعلانها أن قرار الحبس والغرامة اتخذ بحقهم من قبل محكمة محاسبة جرائم الفساد المالي لم يكن مبنياً على أسس سليمة ويفتقر إلى الأدلة. وأعلنت المحكمة إطلاق سراحهم بكفالة أربعة آلاف دولار لكل منهم. وقد وصل نواز شريف إلى منزله في ضواحي مدينة لاهور وسط ترحيب كبير من أنصاره في المدينة.

إسلام آباد: جمال إسماعيل

طريق ليبيا إلى الصندوق!



سليمان جودة

لأنقى الصيام هذه السنة، ونوشك أن ندخل في خريف العاف، ومع ذلك، لا تزال الصورة التي جمعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، باطراف العملية السياسية الليبية، في عز أيام الصيف، حاضرة أمام العين، وكأنها كانت صباح أمس، لا أول من أمس، ولا ما قبل أول من أمس! ولِمَ لا... والأجواء التي أحاطت بالمناسبة كانت متفائلة، وبقدر ما كانت الأمل المعقود عليها عريضة، ويمثل ما كانت الروح التي رفرفت على أرجاء المكان في العاصمة الفرنسية باريس، حيث التقت الأطراف كلها، روحاً إيجابية يتغلب فيها الأمل على ما عداها!

ولأمر ما، بدت الدعوة التي تبناها اللقاء، طوق نجاة يلوح في الأفق أمام القارب الليبي، الذي تتقاذفه الأمواج العاتية بشدة، وتضربه بعنف، فترمي به في كل اتجاه، إلى أن تدفعه نحو شاطئ يرسو عليه، لعله يثبت حقيقة الوجوه أمامه، لا أكثر... كانت الدعوة في ختام اللقاء إلى انتخابات تجري في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولأن الأحداث المتفجرة في الأراضي الليبية، منذ ما لا يزال يسمى بالربيع العربي، قد أرهقت متابعيها بالبشر، ربما مما أرهقت الليبيين أنفسهم، فإن الذين سمعوا بالدعوة عند الوهلة الأولى قد تشبخوا بها، ليس لأنهم كانوا على يقين من أنها ستتمثل نهاية قريبة لسنوات الوجد الليبي، ولكن لأنها إذا لم تكن كذلك، فهي تبقى فرصة سانحة لالتقاط الأنفاس في أقل المقل!

وفيما بعد الوهلة الأولى، اتضح أن الدعوة رغم حسن نياتها، لا تستقر على أرض تحتها بقدمين ثابتتين، فهي كانت دعوة حاملة، أكثر منها أي شيء آخر، ولا أحد يعرف على وجه اليقين، ما إذا كانت الأطراف المختلفة قد رفضت لهذا السبب التوقيع على بيان ختام اللقاء، رغم موافقتها عليه من حيث المبدأ، وعلى مضمونه، وعلى ما جاء فيه، أم أن رفض التوقيع كان له سبب آخر بخلاف السبب المعلن وقتها، وهو رغبة كل طرف في العودة إلى قاعدته الشعبية في ليبيا، على سبيل التشاور واستطلاع الآراء!

لا أحد يعرف... ولكن الذي نعرفه أن باريس بالذات، يجب ألا تدعو إلى انتخابات من نوع ما دعت الأطراف إليه، إلا إذا كانت على يقين من أن الأرض التي تدعو إلى انتخابات عليها، تستطيع أن تستقبل عملية انتخابية متكاملة، وأن تكون هذه العملية ناجحة ومؤدية إلى غايتها الأخيرة، وهو ما لا يراه

إعادة تأهيل القرن الأفريقي



سليمان الدوسري

طالما كانت منطقة القرن الأفريقي الأشد تورطاً، والأقل استقراراً، والأسوأ صراعاً، والأكثر جذبا للتدخلات الخارجية بين جميع المناطق الأخرى في القارة، تكالبت عليها الصراعات الداخلية من جهة، وتنافست الدول الأخرى من جهة أخرى، من خلال سعي الدول الكبرى لحماية مصالحها الاقتصادية في المنطقة، حيث يمر بالبحر الأحمر نحو 3.3 مليون برميل نفط يوميا، ناهيك عن القواعد العسكرية التي تنشئها الدول الأخرى؛ لذلك ظلت الحروب والصراعات التي نشأت بين دول القرن الأفريقي ذات تأثير كبير، ليس على الدول نفسها فحسب، بل أيضاً على أمن واستقرار المنطقة والعالم، ومع ذلك استمرت أزماتها عقوداً طويلة على حالها دون قدرة أي دولة على حلحلة هذه الأزمات، حتى جاءت الأخبار السعيدة أخيراً عندما تمكنت السعودية من الوصول إلى اتفاقي سلام؛ الأول بين إثيوبيا وإريتريا أنهى صراعاً دامياً تواصل عقدين من الزمن، والآخر بين جيبوتي وإريتريا أنهى قطيعة استمرت عشر سنوات.

يمثل القرن الأفريقي منطقة استراتيجية، ليس لأسيا وأفريقيا فقط، بل للعالم بأسره؛ فهو يمثل على مضيق باب المندب أحد أهم المضائق المائية في العالم، ويمر في جنوبه خط الاستواء، ويوجد به أهم موانئ المنطقة مثل ميناء كيسمايو وميناء جيبوتي، وتقدر مساحته بمليونين كيلومتر مربع، ويسكنه نحو 90 مليون نسمة. تاريخياً... أغرى الانسحاب العربي من المنطقة دولاً أخرى بأن تضع موطئ قدم لها، ملمعاً في إعادة صياغة الخريطة السياسية والاقتصادية لمنطقة القرن الأفريقي، قبل أن تعمل الدبلوماسية السعودية بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بشكل هادئ

متابعون موضوعيون، يعرفون أن الانتخابات تجري في سياق... لا في فراغ! إنني أستخدم كلمة انتخابات هنا، مقرونة بكلمة عملية، عن قصد، لأن يقيني هو أن الانتخابات الناجحة سواء كانت في ليبيا، أو في غيرها، هي عملية متكاملة العناصر، وهي عملية مؤدية إلى غايات وأهداف، وليست مجرد صندوق اقتراع يوضع في مكان، لاستقبال أصوات الناخبين، والسلام... لا... ليست هكذا، ولا كانت، ولن تكون... والفرنسيون يعرفون هذا بالطبع، لأنهم أدركوا الناس به، عبر تجارب الرؤساء الذين سبقوا في تاريخ الجمهورية الخامسة، من أيام مؤسسها شارل ديغول، وصولاً إلى ماكرون الذي تبرع في قصر الإليزيه! صندوق الاقتراع حلقة من حلقات سابقة، وأخرى لاحقة، وكلها يضمها إطار واحد، وجامع، ولا يوجد منها في ليبيا بحالتها الراهنة سوى حلقة الصندوق حين يوضع في مكانه يوم الاقتراع، فلا شيء قبله يؤدي إليه، ولا شيء بعده يأخذ منه ليترجم على الأرض... وبالتالي، فإجراء الانتخابات في العاشر من ديسمبر، دون التأسيس جيد ما قبل، وما بعد، أشبه ما يكون ببناء قصر فوق رمال! أما ما قبل، وأما ما بعد، فهو روح عامة تسكن المؤسسات القانونية والدستورية، وهو تربية سياسية ممتدة عبر أجيال، وهو نوع من التراكم من جبل إلى جبل، وهو حكومات متتالية تضيف كل حكومة منها إلى ما أسست له الحكومة السابقة عليها، وهو عمل سياسي طويل النفس لا يعرف الانقطاع، ولا التوقف، ولا المهادة، وهو ثقافة عامة مستقرة لدى الرأي العام، تجعل أفراد قادري على أن يمارسوا حقوقهم السياسية دون تأثير، ودون توجيه، ودون ضغوط!

دولنا المتحالفة مع إيران



حسام عيتاني

عقيقة؛ الأرجح أنها ستلازمها في المستقبل المنظور. الدول المثالات هذه تتبنى سياسات تتراوح بين الموالاة الكاملة لطهران كما هي حالة نظام بشار الأسد، وبين المهادة الاضطرارية حرصاً على السلم الأهلي كما هو الوضع في لبنان. في المقابل، تتلخص السياسة الإيرانية في الانقسامات وتقوية طرف على طرف والاستفادة من التناقضات المحلية وتصوير ذلك على أنه صميم المقاومة وزيدتها، في حين أن الهدف الفعلي هو تعزيز الموقع الاستراتيجي والتفاوضي مع الغرب.

ولا بد من القول إن الثمن الذي يدفعه العراق ولبنان وسوريا من انقراض لسيادة الدولة، وتزوير نسيج المجتمع، وفرز ملل ونحل متقاتلة متصارعة، عبر تعزيز الهويات الطائفية أو السياسية أو العسكرية ضد إسرائيل، ليس أقل من أن يكون له دور في مستقبل المنطقة.

فيما لا تستطيع إسرائيل قول الشيء ذاته؛ حيث ما زالت تفتح أبواب الهجرة اليهودية إليها في محاولة للتغلب على الخطر الديموغرافي الذي يشكله فلسطينيو الأراضي المحتلة في 1948 المتسكون بتناقضهم وهويتهم وتراثهم، وقيل ذلك ويعدده بالبقاء على أرضهم التاريخية.

يصور أصحاب هذه المواقف الصراع العربي - الإيراني كمنافسة على الزعامة الإقليمية، وأنه ذو طبيعة مذهبية ترتكز على كراهيات تعود إلى قرون عديدة على نحو يعوق كل تعاون بين الطرفين لكبح جماح العدو الإسرائيلي المشترك الذي يمعن في قضم الأرض الفلسطينية من خلال المستوطنات ويعمل على تصفية القضية العادلة التي تمر الأرواح عليها من دون أمل في حل قريب لها.

يقف من حيث يدرى أو لا يدرى في الخندق الإسرائيلي بعدما أصبحت إيران هي قطب الرحي في مقاومة المشروع الإسرائيلي - الأميركي، ولا شك، بحسب هذا السرد، في أن كل النشاطات الإيرانية؛ بما فيها المشروع النووي بسخطه العسكري والمدنية والتدخل الذي تنكره طهران في شؤون الدول المجاورة ورفضها حكومة هنا ورئيساً هناك، ترمي كلها إلى الوصول لتوازن استراتيجي يخدم المعركة الأخيرة والحاسمة ضد الصهيونية.

ثم، وبحسب هذا المنطق، إن الإيرانيين جيران تاريخيون للعرب والعلاقة بين الطرفين شهدت فترات انفراج وتعاون مديدين؛ وإن شأبها بعض الكدر والصعوبات بين الحين والآخر. والإيرانيون من أهل المنطقة وتاريخهم طويل هنا،

تعزيز الغارات الإسرائيلية المتكررة على الأهداف والمواقع الإيرانية في سوريا؛ وأخرها استهداف مركز تقني في مدينة اللاذقية، ومطاردة إسرائيل، التي تدعم كل التحركات العسكرية الإيرانية، رواية محور الممانعة عن عمله الدائم للتمسك لاحتلال الإسرائيلي وعن حتمية المواجهة الكبرى معه التي ستكون لغايتها هزيمة لا ريب فيها للكيان الغاصب وانحداره. تقول الرواية إن الهجمات الإسرائيلية التي لا تتوقف إلا لتستأنف أشد من السابق وأعتى، هي الدليل على أن إيران جادة، على عكس العرب، في مقارعة إسرائيل وفي إعداد العدة للحرب المقبلة، وإنها في سبيل ذلك تسلح حلفاءها في لبنان وسوريا والعراق، وتضيف أن من يتحدث عن الخطر الإيراني وتمدده في البلدان العربية

«البريكست» الحكومي لن يفيد البنوك



يوسيف لوران

أقل تكلفة بحال». ولن تكون الأعمال التصديرية غير ذات جدوى، باستثناء الحدث غير مرجح الوقوع - وإن لم يكن مستحيلاً - لإجراء استفتاء آخر يأتي على عكس نتائج الاستفتاء الأول. ولكن، بالنسبة للصناعة التي لا تزال تعاني لخروج من حالة الركود التي أعقبت سقوط بنك ليمان براذرز، فإنها تكلفة يمكنها الاستغناء عنها. ولا بد من رسملة الشركات، قيد

العمل في أوروبا، وهو الأمر الذي تم إنجازه بوتيرة أكثر لطفاً خلال الفترة الانتقالية. ولذلك فليس أمام رؤسائهم من خيار سوى الاستعداد لما هو أسوأ.

يعتبر «البريكست» من الالتزامات الكبرى بالنسبة للصناعة المصرفية، والتي يتعين عليها وضع خططها الخاصة على الملا، وتخصيص الموازنة لأجلها، وإدارة الموظفين من أجل التنفيذ. وكما قال سيرغيو إيرموتي المدير التنفيذي لمجموعة «يو بي إس» العالمية في مقابلة مع وكالة بلومبرغ بنك ليمان براذرز، «بصرف يمكنها الاستغناء عنها. ولا بد من رسملة الشركات، قيد

لن تعني فقط مجرد استئجار مكتب جديد لوضع لوحة إعلانية جديدة على واجهته، وإنما سوف يضطر المقرضون إلى تخصيص مليارات الجنيهات الاسترلينية من أجل تمويل شركاتهم الأخرى خارج الحدود.

وصحيح أن السياسات الحالية تبدو أكثر ملاءمة للخروج البريطاني الأكثر سهولة على غرار خطة «تشيكرز» (اسم المقر الرفي للحكومة البريطانية). لكن حتى وإن تمكنت السيدة تريزا ماي رئيسة الحكومة من إبقاء القطر على قضبانها، فإن المقترح لا يزال يستلزم فقدان ما يُعرف بحقوق «جواز السفر» بالنسبة لمصرفي لندن من أجل

ويرى المتفائلون أن السياسة سوف يسوون خلافاتهم، وأن هناك نوعاً من الصفقات سوف تظهر وتقل من التكاليف وتوفر الحماية للشركات والموظفين. لكن الخطر الأكبر بالنسبة للمصرفيين أنه بمجرد ما يبدأ المديرين والمساهمين في الاطلاع على أعداد الموظفين وتخصيص الموارد على الأعمال التجارية العالمية، فمن العسير إيقاف تلك العجلة عن الدوران. وربما من النتائج غير المقصودة للخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي هي إدراك أن البنوك يعمل فيها عدد كبير للغاية من الموظفين، وعدد كبير جداً من الشركات.

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>	<p>وكيل الإعلانات</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>	<p>المكتب الرئيسي</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>	<p>المكتب الرئيسي</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>
---	---	---	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



إيران بدأت تفقد سيطرتها الاستراتيجية على اليمن

هدى الحسيني



الآخر قال إن الهجوم الروسي والإيراني السوري على إدلب تصعيد للنزاع، وذهب بولتون إلى أبعد من بلاده سترد بشدة إذا استخدمت دمشق الأسلحة الكيماوية. وكانت روسيا أرجحت الهجوم على إدلب حتى قبل أن يلتقي بوتين نظيره التركي رجب طيب أردوغان يوم الأثنين الماضي.

هذه التهديدات مع الوجود الأمريكي في سوريا والعراق هي لتحدي إيران في الخارج، لا سيما بعدما توقع كثيرون أن الانسحاب الأمريكي من سوريا سيكون «ربحاً» لروسيا. وفي 7 سبتمبر (أيلول) الحالي نشرت القيادة المركزية الأمريكية صوراً للمناورات العسكرية التي أجرتها قواتها في قاعدة «التف» العسكرية التي تديرها واشنطن شرق حمص على الحدود السورية -الأردنية - العراقية. كما بدأت بإنشاء قاعدة في القامشلي.

على نحو مماثل، فإن الضغط الاقتصادي التي تفرضه أمريكا على إيران يهدد الرئيس حسن روحاني، وحتى المرشد الأعلى خامنئي.

قد يبدو التظاهر بالانفتاح على روسيا (التي تدعم إيران) كأن ترمب يتطلع لعلاقات أفضل معها، لكن يجب التدقيق في تصريحاته الصقور الأميركيين؛ إذ قد تكون أمريكا تستعد لصراع عسكري مع إيران، وتحذر روسيا للتخفيف من مخاطرها. لقد تحدث بولتون مع باتروشف في جنيف، ويرغب بومبيو في عقد اجتماع مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في الشهر المقبل، بعد أن تكون روسيا استعادت وعيها، بعدما أسقطت مضادات سورية طائرة روسية إقتر عارة إسرائيلية على اللاذقية.

يرغب صقور إيران في التلاعب على سياسة ترمب لوصولها إلى السياسة الخاصة بهم. لكن من المستبعد أن ينجحوا. فها هو الطلب على النفط الإيراني يتراجع قبل فرض العقوبات، حتى جون كيري وزير الخارجية الأميركي الأسبق بعد الكشف عن لقاءاته مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، برر بأنه حاول أن يستنتج منه ما قد ترغب إيران في فعله لتغيير الديناميكية في الشرق الأوسط نحو الأفضل. قال

السابق راغباً إلى حد كبير في أن تبقى أميركا في الاتفاق، لأنه كان يتخوف من تهديدات عسكرية مع إيران، وذكر بعض العراقيين في واشنطن أن الخلافات مع تيلرسون على إيران كانت من بين أسباب إقالته بالطريقة التي تمت بها حيث كان حينها في زيارة إلى تشاد.

وكان ترمب كان يختبر أشخاصاً محددين، وفي رأسه آخرون محددون، أقال من أقال، فعززت التعيينات اللاحقة بد الصقور تجاه إيران. تم تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي في شهر مارس (آذار) الماضي وهو الذي كان يدعو إلى تصف إيران لمنعها من امتلاك الأسلحة النووية، ثم أصبح مايك بومبيو وزيراً للخارجية في شهر أبريل (نيسان) الماضي وكان مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، وهو أيضاً من الصقور تجاه إيران. مع مجيئه إلى وزارة الخارجية اعترف ترمب بأنه وبومبيو في الاتجاه نفسه بالنسبة إلى إيران، لذلك صار متوقعاً أن تخرج أميركا من الاتفاق، والتي ترمب بكل ثقته لإعادة فرض العقوبات القاسية، وإبراز سياسة الولايات المتحدة الأكثر عدائية تجاهها.

في شهر يونيو (حزيران) الماضي أكد بولتون من جديد أن إيران ستدفع ثمنها «لم تدفعه سوى قلة من الدول»، وفي 19 أغسطس الماضي أبلغ بولتون الصحافة بأن أي تدخل انتخابي محتمل من قبل إيران والصين وكوريا الشمالية سيكون كافياً لتبرير الإجراءات الأمنية. بعدها بخمسة أيام أنهى لقاء مع نظيره الروسي نيكولاي باتروشف في جنيف دون التوقيع فيه قوانين جديدة لعقوبات جديدة تأخذ طريقها ببطء إلى الكونغرس.

يقول محدثي إن توقيت هذه التحركات يشير إلى أن اهتمام ترمب بتحسين العلاقات ما موسكو ليس الهدف الرئيسي لمبادرات بولتون وبومبيو، وكان

من المؤكد أنه لا يمكن دحض محاولات روسيا التدخل في الانتخابات الأميركية عام 2016، ولكن القول إن الرئيس دونالد ترمب دمية في يد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يعكس إطلاقاً السياسة الأميركية تجاه روسيا. من المؤكد أن أهداف التحقيقات المكثفة لمعرفة ما إذا كان هناك من تواطؤ بين ترمب وروسيا، سياسية داخلية، لأنه في أولويات السياسة الخارجية الأميركية تتصدر إيران القائمة، وقد توفر قصة روسيا غطاءً سياسياً لاحتمال شن حرب على إيران.

القمة التي عقدها في يوليو (تموز) الماضي الرئيسان ترمب وبوتين في هلسنكي، بوجود مترجمين فقط، وفرت مادة للذين يشكون في وجود تواطؤ، لكن لم نلاحظ تغييرات في السياسة توحى بأن ترمب يمنح بوتين ما يريد، أو أن الولايات المتحدة تستعمل اللدونة مع روسيا، لا بل بعد تلك القمة رصدت واشنطن 200 مليون دولار إضافية من المساعدات غير الفعالة لأوكرانيا، على أساس قرارات مسيئة، مع آثار ترمب حفيظة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لدعمها مشروع خط أنابيب شركة «غاز بروم» الروسية «نورد ستريم2»، قائلاً إنه سيبذل للغاية لحلف «الناتو»، وإذا أخذنا بعين الاعتبار السياسة الأميركية التي حددها الكونغرس والدوائر الفيدرالية منذ تولي ترمب، فقدواصلت وزارة الخزانة الضغط والرغبة إعفاء شركة «إكسون موبيل» من العقوبات، وأضافت 38 فرداً ومنظمة روسية إلى قوائم العقوبات بسبب نشاطهم في شبه جزيرة القرم وأوكرانيا. بعد ذلك وافق الكونغرس على «قانون مواجهة خصوم أميركا» من خلال العقوبات (CAASTA) في أغسطس (آب) الماضي مع فرض عقوبات واسعة النطاق ضد روسيا وإيران وكوريا الشمالية. ويناقش الآن فرض عقوبات جديدة لزيادة الضغط على روسيا. في الوقت نفسه يتابع مراقبه مساعدي ترمب، خصوصاً الغربيين من قضايا السياسة الخارجية. عندما كان مرشحاً أصدر ترمب وهو يتحدث إلى الأميركيين على أن تفكيك الصفقة الإيرانية «الكارثية» سيكون محورياً في سياسته الخارجية. بعد تنصيبه كان ريكس تيلرسون وزير الخارجية

الذي وجد نفسه في مواجهة مع روسيا وإيران، وبين منظمة التحرير الفلسطينية، على اعتبار أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبين إسرائيل التي كان رئيس وزراء إسحق رابين زعيم حزب العمل في تلك المرحلة الحاسمة. ولعل ليس ما هو مؤسف فقط بل ومعييب، أن هناك من بين الفلسطينيين أنفسهم، وهذا بالإضافة إلى حركة «حماس» الانفصالية، من وجدها فرصة للقيام بحملة شتائم واتهامات للرئيس الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) والرئيس الحالي محمود عباس (أبو مازن) وأيضاً لحركة «فتح»، التي اعتبرت أنها المسؤولة عن هذه الخطوة التي تم اتخاذها في عام 1993، والتي لم يتورع «المزايديون»، فلسطينيين وعرباً، عن وصفها بأنها خيانية، والعيان بالله.

والغفرض أنه معروف أنه جاء في إعلان المبادئ الذي وقعه الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي في الثالث عشر من سبتمبر (أيلول) عام 1993: أن الطرفين يعتبران الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة جغرافية واحدة، وأنه سيتم الحفاظ على سلامتها خلال المرحلة الانتقالية، وأنه سيتم الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في عام 1999 (على حدود الخامس من يونيو/ حزيران عام 1967) وعاصمتها القدس الشرقية.

وبالتطبع فإنه كما كانت هناك معارضة فلسطينية، كانت الجبهة الشعبية تمثل الطرف العلواني فيها، وكان هناك متطرفون جدا تابعون لبعض الأنظمة العربية، كتتنظيم صبري البنا (أبو نضال)، والجبهة الشعبية - القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل، كانت هناك معارضة إسرائيلية شديدة ممثلة بكتل «الليكود»، الذي أسقط في انتخابات عام 1996 مرشح حزب العمل شمعون بيريس، الذي حل محل إسحاق رابين بعد اغتياله في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1995، لحساب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي، الذي يعتبر الأكثر تطرفاً في إسرائيل، والأقرب إلى هذا الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، صاحب قرار الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيليين، وصاحب «صفقة القرن».

لقد كانت «أوسلو» تسير ثابتة الخطى وفي اتجاه صحيح، وقد تحققت إنجازات فعلية، إن على الأرض في فلسطين وإن في المحافل الدولية كلها، إلى أن تم إطلاق الرصاص من قبل منطرف، اسمه إيغال أمير، على رابين خلال مهرجان حاشد في أحد ميادين تل أبيب الرئيسية، فكان مقتله المقتل الفعلي لعملية السلام مع الفلسطينيين، وذلك على اعتبار أنه المسؤول الإسرائيلي الأول الذي امتلك الجرأة واستغل الفرصة لتنفيذ معاهدة أوسلو، والبده في تحقيق العملية السلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع ياسر عرفات وحركة «فتح»، وبإقفاص المعتدلة.

وهكذا، فقد دخلت اتفاقيات أوسلو، بمقتل رابين مرحلة الموت البطيء، إلى أن كانت الضربة القاضية باغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الحادي عشر من نوفمبر عام 2004، وحيث ثبت أن الذين اغتالوه وباخطر أنواع السم هم عملياً الذين اغتالوا إسحاق رابين ولكن بالرصاص، قبل تسعة أعوام. تجدر الإشارة هنا إلى أن اتفاقيات «أوسلو» لم تُستهدف من قبل «الليكود» والمطرفين الإسرائيليين

«أوسلو» قتلت مع رابين... واغتيال عرفات الضربة القاضية!

لا ذكرها ولا إلى الإشارة إليها!

وبالتطبع فإنه كما كانت هناك معارضة فلسطينية، كانت الجبهة الشعبية تمثل الطرف العلواني فيها، وكان هناك متطرفون جدا تابعون لبعض الأنظمة العربية، كتتنظيم صبري البنا (أبو نضال)، والجبهة الشعبية - القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل، كانت هناك معارضة إسرائيلية شديدة ممثلة بكتل «الليكود»، الذي أسقط في انتخابات عام 1996 مرشح حزب العمل شمعون بيريس، الذي حل محل إسحاق رابين بعد اغتياله في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1995، لحساب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي، الذي يعتبر الأكثر تطرفاً في إسرائيل، والأقرب إلى هذا الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، صاحب قرار الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيليين، وصاحب «صفقة القرن».

لقد كانت «أوسلو» تسير ثابتة الخطى وفي اتجاه صحيح، وقد تحققت إنجازات فعلية، إن على الأرض في فلسطين وإن في المحافل الدولية كلها، إلى أن تم إطلاق الرصاص من قبل منطرف، اسمه إيغال أمير، على رابين خلال مهرجان حاشد في أحد ميادين تل أبيب الرئيسية، فكان مقتله المقتل الفعلي لعملية السلام مع الفلسطينيين، وذلك على اعتبار أنه المسؤول الإسرائيلي الأول الذي امتلك الجرأة واستغل الفرصة لتنفيذ معاهدة أوسلو، والبده في تحقيق العملية السلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع ياسر عرفات وحركة «فتح»، وبإقفاص المعتدلة.

وهكذا، فقد دخلت اتفاقيات أوسلو، بمقتل رابين مرحلة الموت البطيء، إلى أن كانت الضربة القاضية باغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الحادي عشر من نوفمبر عام 2004، وحيث ثبت أن الذين اغتالوه وباخطر أنواع السم هم عملياً الذين اغتالوا إسحاق رابين ولكن بالرصاص، قبل تسعة أعوام. تجدر الإشارة هنا إلى أن اتفاقيات «أوسلو» لم تُستهدف من قبل «الليكود» والمطرفين الإسرائيليين

صالح القلاب



فقط، وحيث اعتبرت بأنها قد قتلت عملياً وفعلياً بمقتل رابين عام 1995، بل وأيضاً من قبل المتطرفين الفلسطينيين، وعلى رأسهم حركة «حماس» التي بعد توقيع هذه الاتفاقيات في عام 1993 قد اعتبرت أنها وافقت استسلامية، وبدأت حملة تفجيرات انتحارية، إن في الضفة الغربية وإن داخل إسرائيل نفسها، وهكذا فقد كان هناك تحالف غير مكتوب وغير معلن بين هؤلاء وأولئك؛ إذ إن الطرف مرة واحدة في النهاية، كما أن الاعتدال أيضاً ملة واحدة. وهنا فإن المؤسف هو أن المتطرفين، إن هنا وإن هناك، هم الذين قد كسبوا هذه الجولة، وربما لسنوات طويلة.

وهنا فإن الأسوأ والأخطر على القضية الفلسطينية التي باتت تبدو الآن وكأنها معلقة من رموش عيونها، أن «حماس» لم تكف بالاصطفاف، من الناحية العملية، إلى جانب نتنياهو والمتطرفين الإسرائيليين، والقيام بكل هذه العمليات المشار إليها آنفاً؛ بل إنها قد ذهبت بعيداً جداً في هذا الاتجاه عندما قامت بحركتها «الانفصالية» في قطاع غزة، ونفذت انقلابها العسكري في 14 يونيو (حزيران) عام 2007، هذا الانقلاب الذي اتخذته الإسرائيليين حجة للتعصل من اتفاقيات أوسلو وبصورة نهائية، وتذرع به الرئيس ترمب الذي من الواضح أنه عازم على تحويل مشروع «التهدئة» إلى «صفقة القرن» التي وعد بها، والتي هي إن تم تنفيذها فستكون بمثابة سكتة قلبية للقضية الفلسطينية ولسنوات طويلة.

ولعل ما تجب الإشارة إليه في هذا المجال هو أن إسرائيل بعدما قتلت «أوسلو» عملياً بمقتل رابين، قد اجتاحت الضفة الغربية ثلاث مرات. والمفترض أنه كان معروفاً أنه قبل اغتيال (أبو عمار) بالسلم قد جرت محاولة لاعتقاله بالمتفجرات وبالرصاص، خلال حصاره في مبنى «المطاطة»، في رام الله بالضفة الغربية، الذي استمر لأسابيع طويلة كانت بالفعل قاسية وهربية، وأخطر وأقسى من ذلك الحصار الذي ضربته عليه في بيروت الغربية في عام 1982.



عبدالرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

اتهام إيران السعودية بالسرقة

هذه علامات بداية أزمة طويلة عندما اتهم إيران روسيا والسعودية بسرقة حصتها من النفط؛ هي تعلم جيداً أن أحداً لم يسرق بريماً منها أو من حصتها. للسوق قواعد لم تتغير منذ القدم، سوق النفط لمن يقدر أن يبيع النفط وليس من يجلس عليه. إيران تملك احتياطياً ضخماً تحت الأرض لكنها تنتج القليل، ولن تباع إلا الأقل منه. بسبب العقوبات الأميركية خسرت من صادراتها النصف، حتى الآن، هذا مع أن موعد الحظر الأميركي على مشتريات بترونها لم يبدأ بعد، موعده في شهر نوفمبر المقبل. ليس ممنوعاً على إيران إنتاجه أو تصديره لكن على المشتري أن يتخاروا بين نفط إيران أو التجارة مع أميركا. طبعاً معظم الدول تخلت عن شراء نفط إيران كي لا تخسر السوق الأميركية. وقد لف وزراء الخارجية والبتترول والتجارة الإيرانيون نصف العالم يحاولون إغراء المشتريين، بتخفيض السعر، والقبول بعملائهم المتغيرة والمقايضة التجارية، ورغم ذلك معظم الدول رفضت. إن لم ليست السعودية وروسيا من سرق النفط بل هذه سياسة إيران العدوانية التي خلفتها أسوأها وزائتها ومداخل بلاها.

وطالما أن طهران تريد أن تلعب لعبة تقيلة، بالانتشار عسكرياً في المنطقة وإشعال الحروب ودعم الجماعات الإرهابية والإصرار على مشروعها النووي العسكري، إذن عليها أن تتحمل الثمن.

خسرت إيران فوراً، أكثر من مليون برميل، عجزت عن بيعها في إنتاجها اليومي البالغ مليونين ونصف مليون برميل، والأرجح أن تفقد مليون برميل أخرى خلال الأسابيع المقبلة عند بدء تنفيذ العقوبات. وستتخسر حصة إيران إلى ما لا يزيد على نصف مليون برميل وستضطر لبيعه بسعر مخفض جداً، هذا إن استطاعت، لأن حكومة الولايات المتحدة عازمة على مضايقتها حتى تصبح صادراتها من النفط صفراً. خسائر إيران مضاعفة لأنه مع تراجع صادراتها ستتهار مداخلها، ثم سترتفع عليها التكاليف على الواردات أيضاً بسبب حملة المقاطعة الأميركية عليها. ولا ننسى أن حلم الحكومة الإيرانية بتطوير قدراتها لخضاعة إنتاجها من النفط حتى يصل إلى 5 ملايين برميل يومياً فشل بعد انسحاب الشركات العالمية. في هذا الوضع الضعيف تحاول الحكومة الإيرانية، أمام شعبيها، خلق مبررات للوضع السيئ الذي أوصلت البلاد إليه بإلقاء اللوم على الآخرين، مثل اتهامها السعودية وروسيا بسرقة حصتها في السوق. الحقيقة أن اللوم كله يجب أن يوجه إلى النظام الذي قدم مشاريعه العسكرية الخارجية على التزاماته الداخلية، ولأنه تمدد عسكرياً وسياسياً في المنطقة كان عليه أن يتوقع هزيمة عكسية.

طهران تسعى لخلق عدو خارجي، السعودية تحديداً، ولا نتوقع أنها ستتمادي فقيداً في اتهاماتها لروسيا لأنها ليست في وضع يسمح لها بمواجهة قوتين عالميتين كبيرين في الوقت نفسه: الولايات المتحدة وروسيا. والنظام في طهران يذكرنا بما فعله صدام حسين عقب نهاية حربه مع إيران. فقد وضع اللوم في ضائقة بلاده الاقتصادية على الكويت، التي اتهمها بسرقة البترول، ولأم السعودية والإمارات مدعياً أنهما تخفضان أسعار البترول في السوق للإضرار عمداً باقتصاد العراق.

السوق دائماً فيها تبدلات، حتى مع تقلص صادرات نفط دول مثل إيران وليبيا وفنزويلا وغيرها. هناك دول زاد إنتاجها مثل الولايات المتحدة التي صارت مع روسيا من أكبر المنتجين في السوق. ورغم الزيادات من جانب دول قادرة مثل السعودية وروسيا فإن الأسعار لا تكف عن الارتفاع. السعودية وإيران بلدان غنيان بالنفط، إنما الفارق في فلسفة وكيفية التعامل معه. ففي إيران، منذ وصول نظام رجال الدين للحكم، والنفط وسيلة الدولة في تنفيذ طموحاتها بالتوسع والحروب. أما السعودية اليوم فهي نفس السعودية تعتمد عليها في مداخلها لإدارة اقتصاد البلاد. النتيجة أن إيران صارت بلداً مدعماً اقتصادياً، بخاخر إنتاجها للنفط والمخاعلات النووية والحرس الثوري، في حين تفتقر السعودية بمؤسسات ناجحة مثل «رامكو» و«سابك» ومشاركتها دول المنطقة للاستقرار والتنمية.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. يمني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,92	9,38	1508	2,77
ج. استرليني £	4,93	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,94	23,56	12,34	1983	3,65
يورو €	4,38	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	20,95	10,97	1763	3,25

النفط
(برنت)

النفط (برنت)
السابق 79,34
الآن 78,05

الذهب
السابق 1199,70
الآن 1199,70

بتكوين

البتكوين
السابق 6245,87
الآن 6355,33

زيادة الصادرات مع نمو الشحنات المتجهة لأميركا

بنك اليابان يبق على سياساته... وقلق من مخاطر «الحمائية»

طوكيو، «الشرق الأوسط»

ممد بنك اليابان المركزي الياباني (البنك المركزي الياباني) أمس الأربعاء إجراءاته النقدية التي تتسم بليونة كبيرة، ولم يتوصل إلى الخروج منها خلافاً للاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) والمصرف المركزي الأوروبي اللذين باشرا تشديد إجراءاتهما.

وفي بيان نشر الأربعاء على أثر اجتماع استمر يومين، ذكر البنك المركزي الياباني بين المخاطر «عواقب الإجراءات الحمائية»، في إشارة إلى حملات الرئيس الأميركي دونالد ترامب لخفض العجز التجاري للولايات المتحدة.

ويعد أشهر من الجمود، قام بنك اليابان في نهاية يوليو (تموز) الماضي بعمليات تصحيح، في محاولة للحد من الآثار الجانبية السلبية لعملية التي بدأها في ربيع 2013، ويفترض أن تستمر ما دام أن هدف تضخم نسبتته 2 في المائة ما زال بعيداً. وقال البنك إن ارتفاع الأسعار يبلغ حالياً «في حدود هامش 0,5 إلى 1 في المائة».

وكان حاكم المصرف هاروهيكو كورودا الذي عين قبل خمس سنوات، يريد مبدئياً تحقيق هدف تضخم من 2 في المائة في 2015، لكن بعد إرجاء هذه المهمة مرات عدة، اعترف في الاجتماع الأخير بأنه لن يتمكن من تحقيق ذلك حتى قبل عام 2020.

لذلك لم يكن مفاجئاً أن يبقى البنك المركزي على مجمل إجراءاته بلا تغيير الأربعاء.

وفي هذه الترسنة التي أصبحت بالغة التعقيد على مر السنين، هناك أول برنامج مكثف لشراء سندات تبلغ قيمته رسمياً حوالي ثمانين ألف مليار ين سنوياً (أكثر من 600 مليار يورو)، على أن تبقى معدلات فائدة سندات الدولة لعشر سنوات حوالى «صفر في المائة».. وفي الواقع، فإن المبلغ يصل حالياً إلى نصف هذه الأرقام الرسمية.

والهدف هو أن يعيد المستثمرون الذين يتخلون عن هذه السندات - وهي المصارف في أغلب الأحيان - ضخ السيولة التي يحصلون عليها في المقابل في الاقتصاد، عبر تقديم قروض للمعاملات والشركات، التي تقوم بدورها

بتحفيظ النمو والتضخم. وللههدف نفسه، عين قبل المصرف المركزي نسبة فائدة سلبية (سالبة 0,1) على بعض وائتص المصارف لمنعها من الاحتفاظ بالمبالغ، وأكد الإربعاء أنه مصمم على مواصلة سياسة التخفيف النوعي والكمي... طالما احتاج الأمر ذلك لإنجاز مهمته. كما ينوي «الإبقاء على المستويات الحالية المنخفضة جداً للمعدلات الفائدة لفترة طويلة».

وفي سياق يتماشى مع مخاوف البنك المركزي الياباني حول الحمائية وميزان التجارة مع الولايات المتحدة على وجه الخصوص، تسارع نمو الصادرات اليابانية على أساس شهري لزيادة قوية في الشحنات المتجهة إلى الولايات المتحدة، مما يشير إلى أن النزاع التجاري المتصاعد بين واشنطن وبيكين لم يلق ضرراً بالتجارة اليابانية بعد. لكن بعض المحللين يقولون إن زيادة الصادرات إلى الولايات المتحدة قد تضع طوكيو تحت ضغوط من الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبيل محادثات

تجارية ثنائية مرتقبة في وقت لاحق من الشهر الجاري. ويشعر صنعا القرار في اليابان بالقلق من الأثر على صادرات البلاد مع تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وظهرت بيانات وزارة المالية أمس الأربعاء أن الصادرات اليابانية زادت 6,6 في المائة في أغسطس على أساس سنوي، وهو ما يتجاوز زيادة بنسبة 5,6 في المائة في توقعات خبراء اقتصاد على مسح أجرته رويترز، ويريد بكثير على زيادة بنسبة 3,9 في المائة في يوليو (تموز). وزادت الصادرات اليابانية إلى الولايات المتحدة 5,3 في المائة على أساس سنوي في أغسطس، وهي أول زيادة في ثلاثة أشهر، ويأتي في مقدمتها صادرات الأدوية والآلات التعدينية والبناء.

وتراجعت صادرات السيارات إلى الولايات المتحدة لثالث شهر على التوالي مقارنة مع انتعاش قوي للشحنات في العام الماضي. غير أن البيانات التجارية أظهرت أن الواردات من الولايات المتحدة زادت 21,5 في المائة في أغسطس، وجاءت



حاكم المصرف الياباني هاروهيكو كورودا يتحدث في مؤتمر صحفي أمس عن سياسة بلاده النقدية (رويترز)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وقع المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، ويورغوس لوكوتربيس وزير الطاقة والصناعة والسياحة والتجارة القبرصي، على الاتفاق الحكومي المشترك بين البلدين لمشروع إقامة خط أنابيب بحري مباشر لنقل الغاز الطبيعي من حقل أفروبيت القبرصي إلى تسهيلات الإسالة بمصر وإعادة تصديره إلى الأسواق المختلفة، ويعد المشروع «شرياناً جديداً» لنقل الغاز بين منطقة الشرق الأوسط وأوروبا، فافتاحاً آفاقاً جديدة لحركة الغاز الطبيعي بين أسواق العالم، وخطوة رئيسية في سبيل تحقيق الهدف المصري للتحوّل إلى مركز عالمي لتجارة وتداول الغاز.

وقال الملا، في بيان أمس، إن هذا الاتفاق، الذي وقع بالعاصمة القبرصية نيقوسيا، ينظم شكل الإطّار العام للاتفاق الحكومي بين الدولتين، وقد شهدت مراسم توقيعها سفيرة مصر لدى قبرص من طه خليل وممثل المفوضية الأوروبية للطاقة.

وأشار الملا إلى أن هذا الاتفاق أحد المحاور الأساسية في دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وخطوة مهمة في طريق تعظيم الاستفادة من اكتشافات حقل الغاز القبرصية، وتشجيع المزيد من أنشطة البحث والاستكشاف بالمنطقة، كما يسهم دعم التعاون المشترك في مجال الغاز والمنترول بين البلدين، ويعظم من المنفعة المتبادلة ويعد حافزاً لبناء شركات وإستراتيجيات جديدة تحقق التكامل بينهما في مجال الطاقة، وخاصة الغاز الطبيعي وبما يحقق الأهداف التنموية المشتركة.

وأكد الملا على أهمية الدور المصري في مستقبل غاز منطقة شرق المتوسط بموقعها الإستراتيجي والبنية التحتية القوية المتاحة والاكتشافات الغازية الكبرى التي حققتها، وتعد أفضل خيار إستراتيجي واقتصادي وفني لاستغلال غازات شرق المتوسط. ولغت إلى أن مصر قامت بالفعل باتخاذ عدد من الإجراءات وتعمل على عدة محاور في إطار مشروعها القومي لتحويلها مركز إقليمي لتجارة وتداول

الغاز والبتترول في ضوء كافة المقومات التي تمتلكها، مشيراً إلى أهمية تعاون دول المنطقة لتحقيق الاستفادة المشتركة للجميع والاستغلال الاقتصادي الأمثل لاكتشافات الغاز التي تحققت وجذب المزيد من الاستثمارات في أنشطة البحث والاستكشاف والتنمية والإنتاج. وأوضح الملا أن الاتفاق المصري القبرصي ليس فقط تنفيذ خط أنابيب بحري، بل سيسهم مساهمة إيجابية في تأمين إمدادات الغاز للاتحاد الأوروبي، وأن توقيع مذكرة التفاهم للشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة في أبريل (نيسان) الماضي تفتح آفاقاً مهمة للدور الذي يمكن أن تقوم به مصر في هذا المجال. وأكد الملا أن حرص وتشجيع القيادة السياسية في البلدين على تطوير ودعم العلاقات التاريخية الممتدة، والتي شهدت مزيداً من التقدم ساهم بقوة في إعطاء دفعات وحافز لمزيد من الأفاق الواعدة بين مصر وقبرص في مجال الغاز والبتترول.

من جانبه، قال حمدي عبد العزيز، المتحدث باسم وزارة البترول المصرية لـ«رويترز» إن «الاتفاق يمثل إطاراً عاماً لإنشاء خط غاز بحري مباشر بين البلدين». ويأتي الاتفاق في إطار سعي مصر للتحوّل إلى مركز إقليمي للطاقة في المنطقة، وتقدر احتياطات حقل أفروبيت القبرصي من الغاز بما يتراوح بين 3,6 تريليون وستة تريليونات قدم مكعبة. وقال الملا في مايو (أيار) الماضي إن تكلفة مد خط الأنابيب لنقل الغاز من قبرص إلى مصر ستتراوح بين 800 مليون ومليار دولار. وبالإمّس أكد الملا أن الاتفاق يتيح للقطاع الخاص والمستثمرين الدوليين ضخ الاستثمارات وإجراء المباحثات حول الشروط التجارية لهذا الغاز كي يتم تنميته ونقله إلى مصر ثم تصديره للخارج.

من جانبه، أكد الرئيس القبرصي على متانة العلاقات والجهود المبذولة لدفع مسيرة التعاون وإنجاز هذا المشروع المهم للبلدين. وحول آفاق نمو قطاع الغاز في مصر، كان الملا قال أول من أكتشف الغاز في مصر، وهو مشروع تنمية حقل الغاز الطبيعي التي توثي تمارها حالياً تعطي دفعات قوية

الشركات أكبر المستفيدين... والحكومات في «منطقة مجهولة»

إرث «ليمان برادرن» بين الأمل والألم



بعد عشر سنوات لا تزال ظلال الأزمة التي بدأت بانهيار بنك ليمان برادرن تهيم على العالم

الاحتياطي البنكي عدة مرات هذا العام في محاولة لدعم السيولة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، كما ساعد ضعف اليوان الصيني الخاضع للسيطرة والإعتماد على الصادرات في تعويض الكثير من التآخير الفوري لعدم اليقين التجاري على الاقتصاد الصيني.

والآن بعد مرور 10 سنوات على انهيار «ليمان برادرن»، تشهد نتائج أكبر تجربة للبنك المركزي الأميركي في التاريخ، حيث يؤكد الكثيرون أن «المهمة أجزت» وفقاً لفينيس كريغ محلل اقتصادي في مجموعة «صن» الأميركية، في تعليقه لـ«الشرق الأوسط»، إذ وصل معدل البطالة إلى أدنى مستوى له منذ 48 عاماً، ووصل مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» ارتقاعاً جديداً، مما يشير إلى أن التكاليف الناشئة عن الضغوط في جميع أنحاء الأسواق الناشئة تظل محصورة في تلك البلدان، ومن المقرر للاهتمام أن السندات الأميركية ارتفعت أيضاً خلال هذه الفترة، لكن على العكس تتوقع «فيتش» هبوطاً كبيراً على السندات الحكومية، حيث تواجه العائدات ضغوطاً متزايدة من توقعات التضخم المرتفعة وتوقع ارتفاع أسعار مستمراً في المستقبل بعد فترة طويلة من العائدات المنخفضة أو السلبية، والأسواق الناشئة تتوقفاً في الأداء مدعومة بالعوائد الحقيقية الأكثر إيجابية.

النسبة الأميركية تواصل الصعود

وفي الجانب الغربي من العالم، لا تزال الأسهم الأميركية في اتجاه صعودي واسع النطاق وتزرى «فيتش» أن الخلفية داعمة للأسهم في الفترة المقبلة، حيث سجل مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» ارتفاعاً جديداً، مما يشير إلى أن التكاليف الناشئة عن الضغوط في جميع أنحاء الأسواق الناشئة تظل محصورة في تلك البلدان، ومن المقرر للاهتمام أن السندات الأميركية ارتفعت أيضاً خلال هذه الفترة، لكن على العكس تتوقع «فيتش» هبوطاً كبيراً على السندات الحكومية، حيث تواجه العائدات ضغوطاً متزايدة من توقعات التضخم المرتفعة وتوقع ارتفاع أسعار مستمراً في المستقبل بعد فترة طويلة من العائدات المنخفضة أو السلبية، والأسواق الناشئة تتوقفاً في الأداء مدعومة بالعوائد الحقيقية الأكثر إيجابية.

النسبة الاقتصادية... إلى أين؟

وخلال الشهر الماضي، أظهرت المؤشرات انهيار الثقة الاقتصادية العالمية وفقاً لمقياس «سنكس» إلى أدنى مستوى منذ عام 2012. ففي الشهرين الماضيين، كان المستثمرون ياملون أن يكون التباطؤ الاقتصادي قصير الأجل، لكن فقد هذا الأمل إلى حد كبير في

المكان الذي تنظر إليه. ومن حيث القيمة الاسمية انخفضت ديون الأسر في الأسواق المتقدمة مثل ألمانيا واليابان والمملكة المتحدة والصين، ووصل إجمالي ديون الأسر عالمياً 6,5 تريليون دولار، مقارنةً مع 757 مليار دولار في 2008. وعلى جانب آخر، انتصرت الشعبية في معظم مناطق العالم، بدءاً من تصويت انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، إلى فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأميركية، كنتيجة للإحباط الذي شعر به الناخبون بسبب تراجع وتيرة الوظائف وانخفاض الأجور والمساواة. وعذلت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي للعام الجاري في أغسطس (آب) الماضي بنسبة 0,1% إلى 3,4%، مقارنةً بنحو 3,3% العام الماضي. وأفادت «فيتش» بأنه رغم

وعلى الجانب الآخر، فإن الشركات الأخرى التي طالها هذا الركود، استفادت أيضاً من أسعار الفائدة المنخفضة لتقلّب على كميات كبيرة من الأموال المطلوبة لتخطي الأزمة، ولتزيد من أرباحها... ومع أن تلك الشركات كانت لديها ديون أقل من المؤسسات المالية في ذلك الحين، فبعد اقتراض 27 تريليون دولار، فإن الالتزامات تكاد تكون كبيرة حالياً.

وعلى الجانب الآخر، فإن الشركات الأخرى التي طالها هذا الركود، استفادت أيضاً من أسعار الفائدة المنخفضة لتقلّب على كميات كبيرة من الأموال المطلوبة لتخطي الأزمة، ولتزيد من أرباحها... ومع أن تلك الشركات كانت لديها ديون أقل من المؤسسات المالية في ذلك الحين، فبعد اقتراض 27 تريليون دولار، فإن الالتزامات تكاد تكون كبيرة حالياً.

وتعافت أسعار المنازل الآن في معظم أنحاء العالم، مما أدى إلى تفاقم الفجوة بين حائزي تلك الأصول وفقديها، ويبدو أن الأسر في جميع أنحاء العالم في وضع أقرب ما يكون لما كانت عليه قبل عشر سنوات، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، فإن الديون بالكاد تغيرت -بالتبع تبعاً

أسرع توسع له خلال عام تقريباً، وحققت اليابان أفضل نمو في عامين تقريباً، وتحتست الأجور في جميع الاقتصادات.

فعلينا، دفع الركود العالمي الأعمق منذ الكساد العظيم، البنوك المركزية إلى تقديم حوافز غير تقليدية، في حين أن الحكومات إما خفضت تبعاً للوضع الاقتصادي للبلد. وبعد أن خفضت أسعار الفائدة إلى الصفر تقريباً، وحتى أقل في بعض الحالات، بدأت البنوك المركزية بشراء السندات كمشاهدة لإعادة إشغال الروح مرة أخرى بين الشركات والمستهلكين، وكانت النتيجة تضخماً من الميزانيات العمومية للشركات، الأمر الذي يراه خبراء أنه سيؤدي إلى أزمة لا يمكن السيطرة عليها.

وعلى الرغم من كل الحديث عن التشفير، فإن الديون الحكومية في معظم أنحاء العالم هي أكبر مما كانت عليه في عام 2007، وهو ما قد يشكل خطراً على الاقتصادات المستقبل مع تشديد محافظي البنوك المركزية مسؤولاً إلى حد كبير عن «الشراهة» في الاقتراض، حيث ينمو دينها؛ ليس فقط من الناحية الاسمية، ولكن كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي أيضاً. وانتهار الاقتصاد العالمي في أعق ركون له منذ الحرب العالمية الثانية في أعقاب الأزمة، ومع ذلك بعد الارتداد المبدئي أظهر معظم الاقتصادات نمواً معتدلاً لمعظم العقد الماضي، وأصبح هناك ما يقرب من 25 مليون شخص عاطل عن العمل خلال العقد حتى مع انخفاض معدل البطالة في الولايات المتحدة، وما يلت الانتباه بشكل خاص هو معدل بطالة الشباب في بلدان مثل اليونان، حيث انخفض عن 60% في عام 2013، ولا يزال يحوم عند 40% الآن.

ويتجلى الانتعاش الباهت

تحليل اقتصادي

القاهرة، ليما نبييل

«الجشع يضرب أكثر»، هذا هو الدرس الأول الذي تعلمه العالم بعد مرور عقد من الزمن منذ انهيار بنك «ليمان برادرن»، حيث فقد الجميع ثباتاً من راهن بيت صغير في الريف أو أحد الأحياء الفقيرة في الولايات المتحدة، إلى عمالقة «فول ستريت»، وشهد على ذلك كل «جالسي المقعد الآمالي» في عام 2007، من مسؤولين ومؤسسات مالية وصناع قرارات، حين فقد العالم ملايين الوظائف وتبحرت تريليونات الدولارات بين ليلة وضحاها، ولم تعد أسواق الائتمان من أثنين إلى نيويورك نفسها، مع ارتفاع الديون الحكومية.

في حين أن العديد من المرابين يقولون إن «انهيار عام 2008 أدى إلى ما نواجهه في عصرنا الحالي من عدم اليقين والاضطراب السياسي، والذي فرض سياسات نقدية ومالية متحفظة، ولكن لن نذهب مجدداً إلى هذا الحد؛ فالأكد أن الانهيار تسبب في نهاية الكثير من الوظائف وصناديق التقاعد، لكن اتجاهات العولمة الاقتصادية في حد ذاتها أدت إلى تقلص العمالة في الشركات قبل اندفاع (وول ستريت) الصعودي بفترة طويلة».

وبعد عشر سنوات، لا تزال ظلال «ليمان برادرن» تختم على الاقتصاد العالمي، فظهرت مؤشرات النمو مختلطة، فبينما تتراكم ضغوط الأسواق الناشئة، كانت الأسواق المتقدمة مليئة بالأخبار الجيدة، لتُظهر سوق العمل الأميركية المزيد من علامات التقدم، وربما يكون «المركزي الأوروبي» قد خفض توقعاته للنمو لكنه قال إن اقتصاد اليورو قوي بما يكفي للتعامل مع المخاطر العالمية، وسجل الاقتصاد البريطاني

دشن منصة إلكترونية لعرض الفرص الشاغرة وبيانات الباحثين عن عمل

أمير المدينة المنورة يشدد على تدريب الكوادر الوطنية لتطبيق برنامج التوطين



الأمير فيصل بن سلمان لدى افتتاحه فعاليات «ملتقى ومعرض التوطين والتوظيف» (الشرق الأوسط)

تحت شعار «التوطين... شراكة والزام»، لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة كثير من الجهات من القطاعات الحكومية والخاص. كما دشن أمير المدينة المنورة منصة التوطين الإلكترونية، التي تهدف إلى خدمة المنشآت لرفع الوظائف وجمع الوظائف الشاغرة، وإمكانية عرض الوظائف الموسمية والتطوعية بالمنطقة، إضافة إلى جميع الأخبار والقرارات الحكومية الخاصة بالتوطين، وبيانات الباحثين عن العمل. إلى ذلك، ذكر مدير بن سعد، رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة، أن الملتقى يأتي بشراكة فاعلة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، بهدف تلبية الصعوبات والتحديات التي تواجه التوطين، وإيجاد قنوات اتصال مباشرة بين راغبي العمل

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

شدد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، على أهمية دور الشراكة الفاعلة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية من شباب وشابات المنطقة، لتطبيق برنامج التوطين بالمنطقة، إضافة إلى خلق الفرص الوظيفية المناسبة لهم، وتمكينهم من أداء الأعمال

بمهنية. جاء ذلك خلال افتتاح الأمير فيصل بن سلمان فعاليات «ملتقى ومعرض التوطين والتوظيف» الأول من أمس، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير المنطقة، رئيس اللجنة التنفيذية للتوطين، وتتنظم الملتقى الغرفة التجارية بالمدينة المنورة،

ضمن مساعي الشركة الإماراتية لتحقيق أقصى قيمة من التكرير والبتروكيماويات منشأة الرويس التابعة لـ «أدنوك» تحقق الطاقة الإنتاجية الكاملة من البرولين

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قالت «أدنوك للتكرير» إحدى الشركات التابعة لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، أمس إن وحدة نزع الهيدروجين من البرولين لإنتاج البرولين التي دخلت حيز التشغيل مؤخراً في مجمع الرويس المتكامل للتكرير والبتروكيماويات، قد حققت الطاقة الإنتاجية الكاملة من مادة البرولين، في خطوة تتوافق مع مساعي الشركة التوسع في عملياتها بهدف إنشاء مجمع مستقلة جزءاً من مشروع أسود الكربون وفحم الأنود البترولي، الذي تم تشغيله مؤخراً.

وأوضحت الشركة في بيان أمس، أن وحدة نزع الهيدروجين من البرولين لإنتاج البرولين على معالجة البرولين الذي يتم الحصول عليه من شركة أدنوك لمعالجة الغاز ومصفاة الرويس غرب، وذلك لإنتاج نصف مليون طن سنوياً من مادة البرولين عالية الجودة، وتمثل الوحدة المستقلة جزءاً من مشروع أسود الكربون وفحم الأنود البترولي، الذي تم تشغيله مؤخراً.

وأوضح جاسم الصايغ الرئيس التنفيذي لـ «أدنوك للتكرير»: «تمثل وحدة نزع الهيدروجين من البرولين لإنتاج البرولين إحدى المراكز الأساسية لاستراتيجية أدنوك للتكرير للتوسع في عملياتها بهدف المساهمة في تحقيق أقصى قيمة من أعمال أدنوك في مجال التكرير والبتروكيماويات، إضافة إلى ذلك يؤكد تشغيل هذه الوحدة



تهدف وحدة الرويس لتلبية الطلب العالمي المتزايد على منتجات البولييمر المتخصصة (الشرق)

المستخدمة في إنتاج البرولين. ويعد البرولين عنصراً أساسياً في إنتاج البولييمر. ويُتوقع أن يشهد الطلب المستقبلي على البولييمر ارتفاعاً في آسيا، التي من المتوقع أن تكون السوق الأسرع نمواً لهذا المنتج، نظراً لارتفاع إنتاج السيارات والقوة الشرائية الكبيرة لفة الطبقة المتوسطة المتزايدة من السكان.

وأشار البيان الذي صدر أمس إلى أنه تأكيدياً على عزم أدنوك زيادة حصتها في السوق العالمية للبتروكيماويات، قامت «بروج» يوليو (تموز) الماضي بتوسيع عقد الأعمال الهندسية والتشييد لإنشاء مصنع إضافي لإنتاج البولي بروبيلين يتم دمجه مع مجمع بروج 3 الحالي في الرويس، بهدف زيادة طاقة الإنتاجية من البولييمر إلى نحو 5 ملايين طن سنوياً بحلول عام 2021.

وأعلنت «أدنوك» في مايو (أيار) الماضي عن خطط لتطوير مجمع الرويس للتكرير والبتروكيماويات بشكل كامل لزيادة مرونته وقدراته لإنتاج كميات أكبر من المنتجات البتروكيماوية والمستحقات ذات القيمة العالية، ويتضمن برنامج «أدنوك» الاستثماري بناء وحدة من أكبر وحدات تكسير المواد الخام في العالم، ما يضاعف الطاقة الإنتاجية من البتروكيماويات ثلاث مرات من 4,5 مليون طن متري سنوياً في 2016 إلى 14,4 مليون طن متري سنوياً بحلول عام 2025.

وتستخدم تقنية نزع الهيدروجين من البرولين لإنتاج البرولين عالي الجودة من مادة البرولين التي يتم فصلها من وحدة التكسير البخار، أو وحدة التكسير التحفيزي بالسوائل. ويعتبر البرولين مصدراً مخصصاً وموثوقاً لإنتاج مادة البرولين لتلبية الطلب المتزايد عليها، كما يتيح التحكم بصورة أكبر في تكاليف المواد الخام

تحقيق قيمة إضافية لعملياتنا التكريرية من خلال التكامل مع وحدات المعالجة في مجال التكرير والبتروكيماويات. وستغطي هذه الزيادة احتياجات شركة بروج، إحدى شركات مجموعة أدنوك، من مادة البرولين بما يمكنها من تلبية الطلب العالمي المتزايد على منتجات البولييمر المتخصصة، لا سيما من منطقة آسيا والمحيط الهادئ».

بطاقتها الإنتاجية القصوى عزمنا على مواصلة التوسع في عمليات الشركة بهدف إنشاء أكبر مجمع متكامل ومتطور للتكرير والبتروكيماويات في موقع واحد في العالم في مدينة الرويس، وفقاً لأعلى المعايير العالمية. وتابع: «ستساهم زيادة إنتاج البرولين لأكثر من نصف مليون طن سنوياً في

أكدت لـ التشرق الأوسط حرص بلاده على الشراكة في ضوء «رؤية 2030»

وزيرة الصحة الفنلندية: هدفنا تطوير القطاع الصحي السعودي بالتدريب والتقنيات



بيركو ماتيليا وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية الفنلندية (الشرق الأوسط)

وأضاف «بعد زيارتنا هذه أصبحنا على قناعة تامة بحجم الفرص المتاحة أمام شركات البلدين للمشاركة والمساهمة في تحقيق رؤية 2030 وتطوير خدمات الرعاية الصحية، نحن ملتزمون بتوفير التكنولوجيا المتقدمة في هذا المجال، لا سيما تشخيص الأمراض وعلاجها، نسعى للتعاون مع القطاعين العام والخاص السعودي، وهناك شركات فنلندية لديها مناشآت متقدمة مع شركات سعودية خاصة وحكومية في المجال الصحي».

ويحسب الدكتور هيكيوس فإن شركات القطاع الصحي الفنلندي يمكنها التعلم كذلك من خبرات نظيرتها السعودية التي تمتلك الخبرات والتقنيات الحديثة، وقال «يمكننا التعلم من بعضنا البعض في هذا المجال لما تمتلكه السعودية من خبرات في نفس المجال، ونتطلع لعقد شراكات على مختلف المستويات مع نظرائنا السعوديين».

تقدمه في فنلندا، السعودية لديها رؤية كبيرة لمستقبل الابتكارات خصوصاً في المجال الطبي، ولديها تقنيات ومعدات طبية ممتازة، كما أن أهداف رؤية 2030 قريبة جداً من أهداف فنلندا التي نرعى تحقيقها بحلول 2030 لا سيما في مجال الرعاية الصحية الأساسية».

بدوره، كشف السفير الفنلندي في السعودية السيد أنتي روتوفوري أن حجم التجار بين البلدين يناهز مليار دولار سنوياً، مبدياً تفاؤله بزيادة هذا الرقم إلى مستويات أكبر خلال الفترة القادمة عطفاً على كثيف التعاون والشراكة بين البلدين.

من جانبه، أكد الدكتور أندريه هيكيوس استعداد الشركات الفنلندية للمساهمة بشكل جدي وحقيقي في تطوير قطاع الرعاية الصحية السعودي، مبدياً أن ذلك سيتجلى من خلال رقمنة هذا القطاع ومدته بأحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة في المجال الطبي.

المتطورة التي تساهم في علاج الكثير من الأمراض مثل تشخيص وعلاج السرطان، وتدريب الأطباء والمرضى السعوديين في فنلندا، قد تكون في المناقشات الأولية لكننا نعدكم أنك سترون تطوراً مذهلاً وإيجابياً خلال المستقبل المنظور».

في جانب التعليم الذي تتصدر فنلندا قائمة دول العالم كأحد أفضل الدول تقدماً في مجاله، أوضحت الوزيرة أن أكثر من 100 معلم سعودي تلقوا التدريب في بلادها خلال العامين الماضيين.

وأردفت «كما تعلمون الابتكارات والتقنيات وأفضل الممارسات في مختلف المجالات، نعتقد أن باستطاعتنا سوياً بناء شراكة إيجابية وقوية تخدم البلدين والشعبين الشقيقين».

واستطردت بقولها «ارتز مدينة الملك فهد الطبية، ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث والمعدات والتقنيات والخدمات التي رأيتها مثل ما

أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وأضاف: «كان الهدف الرئيسي لزيارتي هو تعزيز وتطوير العلاقات مع السعودية، وهذا نابع من اهتمام حكومة بلادي في بناء أفضل الشراكات مع السعودية، خصوصاً في مجال الرعاية الصحية، لقد قابلت وزير الصحة السعودي الدكتور توفيق الربيعي مرتين العام الماضي مرة في دبي وأخرى في هلسنكي وقعنا حينها مذكرتي تفاهم، وزيارتي هذه ما هي إلا ثمار لهاين المذكرتين، وكما نعلم علاقتنا مع المملكة في أفضل حالاتها ومن السهل مواصلة وتعزيز هذه العلاقات».

وعبرت وزيرة الصحة الفنلندية عن استعداد بلدها لإمداد السعودية بأحدث المعدات والتقنيات المتطورة في القطاع الطبي وإدارة المستشفيات، وتدريب الكوادر السعودية وفقاً لأعلى المعايير العالمية في هذا المجال، وتابعت: «نركز على توفير المعدات والتقنية

الرياض، عبد الهادي حبتور قالت وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية الفنلندية إن بلادها منفتحة بشكل كامل وترغب في تطوير التعاون والشراكات مع السعودية في كافة المجالات، خصوصاً مجالات الرعاية الصحية والتدريب والتعليم. الوزيرة بيركو ماتيليا التي زارت الرياض على رأس وفد اقتصادي، يضم عدة شركات في مجال التدريب والرعاية الصحية، أكدت في حديث خاص لـ «التشرق الأوسط» أن فنلندا لديها التقنيات والتكنولوجيا المتطورة التي يمكن نقلها للسعودية ورقمنة قطاع الرعاية الصحية بشكل كامل. وأشارت ماتيليا إلى أن السعودية لديها رؤية تعتمد على جلب الابتكارات والتقنيات الحديثة لتقديم أفضل الخدمات لمواطنيها والمقيمين على أراضيها، لافتة إلى رغبة فنلندا في المساهمة بشكل فاعل لتحقيق رؤية 2030 التي

تركيا تخفف شروط منح الجنسية للمستثمرين لمواجهة أزمته الاقتصادية

أفقره: سعيد عبد الرازق عدلت تركيا شروط منح جنسيتها للأجانب مقابل شراء العقارات والتشغيل والاستثمار والإيداع في البنوك، بهدف مواجهة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها حالياً. وحسب التعديلات الجديدة، التي نشرت في الجريدة الرسمية أمس (الأربعاء)، فإن المستثمر الأجنبي بات بإمكانه الحصول على الجنسية التركية، كما سيتم فتح مكاتب خاصة لتسليم طلبات الحصول على الجنسية وتسيير أصول المتقدمين، وستخضع هذه المكاتب لرقابة اللجنة المكونة من الوزارات المذكورة.

على سعيد أضر، أظهرت بيانات لهيئة الإحصاء التركية، أن مؤشر الثقة الاقتصادية التركي تراجع 9 في المائة في أغسطس (آب) الماضي عن الشهر السابق عليه ليسجل 83,9 نقطة، وهو أدنى مستوى له منذ مارس (آذار) 2009. وأوضحت البيانات أن العجز التجاري لتركيا تراجع بنسبة 32,6 في المائة على أساس سنوي إلى 5,98 مليار دولار في يوليو (تموز) الماضي، كما نمت الصادرات 11,6 في المائة إلى 14,77 مليار دولار، بينما انخفضت الواردات 6,7 في المائة إلى 20,59 مليار دولار في الفترة ذاتها حسبما أظهرته

البيانات. وقد بنك «جيه بي مورغان» الأميركي حجم الدين الخارجي لتركيا، الذي يحل أجل استحقاقه خلال عام حتى يوليو 2019 بنحو 179 مليار دولار، أي ما يعادل نحو ربع الناتج الاقتصادي للبلاد، وهو ما يشير إلى مخاطر حدوث انكماش حاد في الاقتصاد الذي يعاني أزمة.

وحسب الدين (نحو 146 مليار دولار) مستحق على القطاع الخاص، لا سيما البنوك. وقال «جيه بي مورغان» إن الحكومة التركية بحاجة إلى سداد 4,3 مليار دولار فقط أو تمديد المبلغ، بينما يشكل الباقي مستحقاً على كيانات تابعة للقطاع العام.

وخسرت الهيئة الإحصاء التركية 42 في المائة من قيمتها خلال العام الحالي، وسط مخاوف من التدنلات السياسية في السياسة النقدية وخلاف مع الولايات المتحدة بشأن احتجاز تركيا للنس الأميركي أندرو برانسون.

وذكر «جيه بي مورغان» أن الدين الخارجي المستحق على تركيا كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي اقترب العام الماضي من مستويات قياسية مرتفعة، لم يصل إليها سوى قبل أزمة مالية في عامي 2001 و2002. في الوقت ذاته، أظهرت بيانات إحصائية صدرت أمس

في الجريدة الرسمية، فإن كل أجنبي يستوفي الشروط المطلوبة يمكنه التقدم بطلب الحصول على الجنسية التركية. وسيتم لاحقاً تشكيل لجنة مكونة من ممثلين عن وزارات الداخلية والخزينة والمالية والبيئة والتطوير العمراني والعمل والخدمات الاجتماعية والأسرية، والصناعة والتكنولوجيا، لرقابة ومتابعة شؤون المتقدمين للحصول على الجنسية التركية.

كما سيتم فتح مكاتب خاصة لتسليم طلبات الحصول على الجنسية وتسيير أصول المتقدمين، وستخضع هذه المكاتب لرقابة اللجنة المكونة من الوزارات المذكورة. على سعيد أضر، أظهرت بيانات لهيئة الإحصاء التركية، أن مؤشر الثقة الاقتصادية التركي تراجع 9 في المائة في أغسطس (آب) الماضي عن الشهر السابق عليه ليسجل 83,9 نقطة، وهو أدنى مستوى له منذ مارس (آذار) 2009. وأوضحت البيانات أن العجز التجاري لتركيا تراجع بنسبة 32,6 في المائة على أساس سنوي إلى 5,98 مليار دولار في يوليو (تموز) الماضي، كما نمت الصادرات 11,6 في المائة إلى 14,77 مليار دولار، بينما انخفضت الواردات 6,7 في المائة إلى 20,59 مليار دولار في الفترة ذاتها حسبما أظهرته

تركيا بدءاً من اليوم (أمس)، لتقديم طلبات التسوق عبر موقعها الإلكتروني»، وأشارت إلى أن الشركة ستطرح منتجات ضمن 15 فئة، بما في ذلك منتجات أكثر من ألف شركة محلية. وعبر سام نيكولاس، مدير موقع «أمازون» في تركيا، عن سعادتهم بحيال بدء العمل مع المستهلك التركي، وأكد أن الشركة عازمة على تطوير أنشطتها في تركيا من أجل تقديم أفضل الخدمات للزبائن، عبر زيادة المنتجات وخيارات التسليم. كانت الشركة الأميركية أعلنت في مارس الماضي بحثها عن مقر لها في مدينة إسطنبول، وافتتحت مكتباً لها في منطقة «بيغنت» بمدينة إسطنبول، وبدأت أعمالها التجارية بعد التعاقد مع كبرى الشركات التركية.

وفي مطلع الشهر الحالي، تجاوزت القيمة السوقية لـ «أمازون» حاجز التريلين دولار، لتكون ثاني شركة في السوق الأميركية بعد «أبل» التي كسرت هذا الحاجز. ويبلغ حجم استثمارات شركة «أمازون» في الولايات المتحدة فقط أكثر من 160 مليار دولار.

وفي الربع الثاني من 2018، حققت الشركة أرباحاً صافية بقيمة 2,5 مليار دولار، فيما يبلغ عدد العاملين في فروعها حول العالم 560 ألف شخص.

أظهر تقرير صادر عن مصرف «دويتشه بنك» الألماني أن العالم يحتاج لاستثمارات ضخمة لمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري. فالكوادر البيئية أضحت الخطر الأكبر الذي يهدد البشرية بأكملها. كما أن أحوال الطقس القاسية تظل اليوم من 10 إلى 12 في المائة من مساحة سطح الكرة الأرضية مقارنة مع 2 في المائة فقط في الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 1951 و1980، مما يعني أن العالم يعيش ظروفاً مناخية نادرة تاريخياً تستوجب تدخلاً عاجلاً من حكومات العالم.

فالأعوام الخمسة التي وصل فيها أعلى معدل حرارة في العالم هي كلها منذ مطلع القرن الحالي. وأسم عام 2016 بأنه أشد الأعوام ارتفاعاً لحرارة الجو منذ بدء تسجيل الأحوال الجوية. ويقول جوزيف فيشر، الخبير الألماني بالتكنولوجيا وابتكاراتها بيروفيتش، وسيلة قادرة على احتواء أضرار الاحتباس الحراري ويمكن للبشرية التعايش معها إلى حد مقبول. فالطاقة المتجددة التي تولد أكثر فائز في أسواق الطاقة كغالبية بنسبة 80 في المائة يجعل ارتفاع الحرارة العالمي لا يتخطى درجتين مئويتين.

علاوة على ذلك، تصل القيمة السوقية العالمية للطاقة المتجددة إلى 300 مليار دولار كل عام. ولغاية عام 2040 ستنتج هذه الطاقة في تلبية ما بين 70 و80 في المائة من القدرات لتغطية الاستهلاك العالمي المتنامي. أما ما يتبقى من هذه الاحتياجات، أي من 20 إلى 30 في المائة، فهناك توجه لتغطيتها عبر مصادر الطاقة ذات انبعاثات الكربون الضئيلة. وحسب تقدير جوزيف فيشر، فإن العالم يحتاج لاستثمارات بقيمة 70 تريليون دولار لوقف انبعاثات الغاز السامة في الجو لغاية عام 2040. ويتطلب هذا الاستثمار الضخم موافقة جماعية من الدول الصناعية الكبرى التي ينبغي عليها الالتزام بالحلول التكنولوجية المطروحة من الشركات المتخصصة في شؤون التكنولوجيا البيئية.

من جانبها، تقول دانيلا بيروفيتش، الخبيرة الألمانية في تكنولوجيا الطاقة المتجددة، إن تأثير الاحتباس الحراري على دول أوروبا الشمالية سيكون تحت السيطرة، لأن معظمها يعمل على الطاقة المتجددة الشمسية والريحية منذ عدة أعوام.

في العالم 4 درجات مئوية، وفي أسوأ الأحوال قد يتخطى هذا المعدل 12 درجة مئوية. لذا فإن 60 في المائة من سكان العالم سيحتاجون بشكل من الأشكال بالآثار الاقتصادية أو الصحية أو المعيشية لهذا الارتفاع الحراري المخيف، وفي حال قررت الحكومات العالم احتواء الارتفاع التدريجي في معدل الحرارة، الذي سرعان ما سيصل تدريجياً إلى درجتين مئويتين، فعليها خفض الانبعاثات الغازات السامة في الجو بنسبة 50 في المائة لغاية عام 2050. وإلا فإن التداعيات البيئية ستكون وخيمة على الجميع من دون استثناء. وستكون الولايات المتحدة الأميركية وأميركا اللاتينية مع قسم كبير من القارة الإفريقية بين أكثر المناطق الجغرافية تأثراً بهذه الكارثة البيئية التي ستطال القطاعات الزراعية والصحية والخدماتية. ويتحتم الخبير الألماني بالتكنولوجيا وابتكاراتها بيروفيتش، وسيلة قادرة على احتواء أضرار الاحتباس الحراري ويمكن للبشرية التعايش معها إلى حد مقبول. فالطاقة المتجددة التي تولد أكثر فائز في أسواق الطاقة كغالبية بنسبة 80 في المائة يجعل ارتفاع الحرارة العالمي لا يتخطى درجتين مئويتين.

فنجان قهوة مع ستيفاني فير رئيسة مجلس منظمة الموضة بلندن عالم الديجيتال واقع العصر الجديد

لندن، جميلة حليفتي



لم تحلم ستيفاني فير بدخول عالم الموضة، ومع ذلك دخلته من أوسع الأبواب لتصبح واحدة من أكثر المؤثرات فيه. فقد خلفت هذا العام ناتالي ماسيني في رئاسة مجلس منظمة الموضة إلى جانب حفاظها على دورها رئيس قسم الاستراتيجيات في «فارفيتش» وشركات أخرى.

تخرجت ستيفاني من قسم الفلسفة والسياسة والاقتصاد من جامعة أكسفورد في عام 1999، ثم مارست الصحافة في نيويورك بمحض الصدفة. كانت الفكرة أن تتدرب لبضعة أشهر فقط، لتعود بعدها إلى مسقط رأسها، إلا أن الأشهر تحولت إلى سنوات إلى حد جعل الكل يعتقد أن الموضة قد استهوتها كلياً. في نيويورك، عملت في وكالة علاقات عامة ثم مع دار «إيسبي ميكي» كما مع مجلة «فوغ». كان بإمكانها أن تبقى في المجلة لأبد، لكنها قضت فيها ثلاث سنوات فقط، عادت بعدها إلى لندن في عام 2008. سبب العودة كان الزواج من جهة، والمساعدة في إطلاق موقع «نيت أورتبه» الشهير مع ناتالي ماسيني، ثم موقع «ذي اونتينت». لا تخفي أن ميولها ليست صحافية، فهي تميل إلى جانب إدارة الأعمال أكثر. وطبعاً كاصغر من يتولى رئاسة مجلس منظمة الموضة البريطانية حتى الآن (39 عاماً فقط)، إضافة إلى أنها برهنت على نجاحها في إدارة الأعمال والتكنولوجيا، فإن الأمال معقودة عليها لتتأخذ أسبوع لندن للموضة إلى مرحلة جديدة تحفظ له مكانته العالمية، خصوصاً في ظل التغييرات السياسية والاقتصادية العالمية. فصناعة الموضة البريطانية تمر بفترة حرجة بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد؛ الأمر الذي سيترتب عليه تحديات كثيرة بحكم أن أغلب المصممين من جنسيات مختلفة. عن هذه التحديات والتغيرات والأمال، كانت لنا هذه الدراسة الجانبيه مع ستيفاني فير خلال أسبوع لندن، وكانت هذه الحصيلة:

ستيفاني فير

المبدعين، والتأكد من أن الشباب من كل أنحاء العالم، لهم الحق في الدراسة والتعليم في معاهد بريطانية؛ لأن هذا التنوع هو الذي يعطي لندن شخصيتها وديناميكتها.

تجربتي في «فارفيتش» مهمة؛ لهذا أنوي أن أطبق الكثير مما تعلمته بنظرة جديدة ودون أي توقعات مسبقة. صحيح أن تحقيق المعادلة بين الدورين صعب يحتاج إلى الكثير من التنظيم واستغلال الوقت جيداً، لكنه ليس مستحيلاً.

مهمتي كـرئيسة منظمة الموضة هي تدعو للقلق، لكني اعتبرها أيضاً فرصة إذا اقتضتها جيداً يمكن أن تؤدي إلى النجاح. أنا أيضاً متحمسة جداً أن أسلط الضوء على أن الأسبوع لا يعني الابتكار فحسب، بل أيضاً قصص أبطالها رجال أعمال ناجحون كان لهم دور في جعل لندن مركزاً تجارياً عالمياً.

التكهن بتأثيرات الـ«بريكست» على الأسبوع وعلى مصممينا صعب، وقد شاركنا خلال السنة والنصف الماضية، في ندوات عدة، كما قدمنا دراسات عدة تتعمق حول تأثير خروجنا من الاتحاد الأوروبي على صناعة الموضة، وعقدنا جلسات وأقبة مع المصممين المبتدئين والمخضرمين على حد سواء لسماع آرائهم ومخاوفهم.

وخرجنا بثلاث نقاط مهمة تلتخص في جذب والحفاظ على الشباب المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

لا يمكننا أن نحتفل بمواهب مصممينا وقدرتهم على الإبداع بالكلام والتهليل ونحن نعرف أن بعضهم يعاني من عدم قدرته على بناء اسم متماسك يجمع الإبداع بإدارة الأعمال. مهمتي أن أدمج هؤلاء من الألف إلى الياء، أي منذ أول عرض لهم إلى وضعهم حجر الأساس لبناء شركاتهم وتحليلهم إلى العالمية. فنحن لا نفتقد إلى العقول القادرة على المساعدة، ولا على المواهب التي تجعل اسم الأسبوع قادراً على خوض المنافسة باقتدار على

المدعين، والتأكد من أن الشباب من كل أنحاء العالم، لهم الحق في الدراسة والتعليم في معاهد بريطانية؛ لأن هذا التنوع هو الذي يعطي لندن شخصيتها وديناميكتها.

تجربتي في «فارفيتش» مهمة؛ لهذا أنوي أن أطبق الكثير مما تعلمته بنظرة جديدة ودون أي توقعات مسبقة. صحيح أن تحقيق المعادلة بين الدورين صعب يحتاج إلى الكثير من التنظيم واستغلال الوقت جيداً، لكنه ليس مستحيلاً.

مهمتي كـرئيسة منظمة الموضة هي تدعو للقلق، لكني اعتبرها أيضاً فرصة إذا اقتضتها جيداً يمكن أن تؤدي إلى النجاح. أنا أيضاً متحمسة جداً أن أسلط الضوء على أن الأسبوع لا يعني الابتكار فحسب، بل أيضاً قصص أبطالها رجال أعمال ناجحون كان لهم دور في جعل لندن مركزاً تجارياً عالمياً.

التكهن بتأثيرات الـ«بريكست» على الأسبوع وعلى مصممينا صعب، وقد شاركنا خلال السنة والنصف الماضية، في ندوات عدة، كما قدمنا دراسات عدة تتعمق حول تأثير خروجنا من الاتحاد الأوروبي على صناعة الموضة، وعقدنا جلسات وأقبة مع المصممين المبتدئين والمخضرمين على حد سواء لسماع آرائهم ومخاوفهم.

وخرجنا بثلاث نقاط مهمة تلتخص في جذب والحفاظ على الشباب المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

فهمنا الأول هو حماية المبدعين، والوصول بسهولة إلى الاتحاد الأوروبي، وأخيراً وليس آخراً التخفيف من الضرائب الجمركية، بالطبع، تحتاج إلى دعم الحكومة حتى نضمن نمو هذا القطاع وتخفيف الضربة على المصممين.

من أخبار الموضة

«شانيل» تنقل أعمالها إلى لندن



لندن: «الشرق الأوسط»

لا تزال أوساط الموضة تتداول بداهة خبر إعلان دار «شانيل» بأنها ستقلص عملياتها حول العالم بجعل مقرها الرئيسي في لندن. فهذه أول مرة تقوم بهذه العملية منذ تاسيسها، أي منذ قرابة 110 أعوام. ورغم أن العملية ستؤثر على كثير من العاملين في مكاتبها العالمية، فإنه لا أحد يختلف بأن هذا القرار يخدم لندن بشكل كبير. فهو يأتي في وقت تحتاج فيه إلى بعض الثقة بسبب فشل مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق يرضي كل الأطراف، الأمر الذي جعل الكثير من الشركات والمؤسسات قلقة وتفكر جدياً في هجرتها إلى عواصم أوروبية أخرى.

«شانيل» التي توظف ما لا يقل عن 20 ألف شخص حول العالم، بررت الثقة على أنها مهمة بالنسبة لها، لأنها ستبسط أعمالها من جهة وتُقرّب البعيد من جهة ثانية. فاللغة المستعملة في لندن هي الإنجليزية، وهي أيضاً الأقرب جغرافياً إلى مقرها بباريس، حيث سيبقى مصممها كارل لاغرفيلد وقريبه، عدا أنها مركز تجاري مهم بغض النظر عن «بريكست» وتبعاته.

الدليل أنها من أهم الأسواق بعد هونغ كونغ من حيث المبيعات والنمو. في خطوة مفاجئة أيضاً، أعلنت الدار الفرنسية العريقة، ولأول مرة، عن أرباحها، لكي تبديد الشكوك، كما صرحت، وتؤكد أنها لا تزال قوية وفي القمة. فقد حققت 1,7 مليار دولار في العام الماضي، بارتفاع 18 في المائة عن العام الذي قبله.

عقد من ابتكارات قسمها الخاص بالجواهرات الرفيعة

في بيتنا «طيور مغربية» تحلق في سماء نيويورك



زينب وريم تحاولان قدر الإمكان دمج التقليدي بطرق تتناسب مع أسلوب المرأة البوهيمية العصرية



الرياء، صفاء الصبري

زينب وريم شقيقتان مغربيستان تعيشان في مدينة نيويورك منذ طفولتهما. عن والدتهما وريتا عشق الحلي التقليدية المغربية؛ الأمر الذي شجعهما على إطلاق مشروع يحمل عنوان «Moroccanbirds» ليكون جسراً يربطهما بجذورهما المغربية.

تقول الأختان لـ«الشرق الأوسط»، إنه كان لوالدتهما الفضل الكبير في تعريفهما بالثقافة المغربية، وبالخصوص الحلي التقليدية التي كانت في البداية مجرد وسيلة للمتعة تستهويهما بجمالها وتفصيلها وهما طفلتان. كانت تستعيران هذه الحلي للعب بها، لكن سرعان ما تحولت إلى شغف وهواية، تعززت بدراسة تصميم وصنع الجواهر في مناهاتن بنينيوورك.

بعد سنوات من الدراسة عادت الشقيقتان إلى المغرب، للتعرف على الصناعة التقليدية عن قرب؛ حتى تتمكنتا من إطلاق خطتهما «طيور مغربية» بشكل صحيح. وكان لهما ذلك، حيث نجحتا في عرضها في نيويورك، بحكم أن زينب البالغة من العمر 28 عاماً والمسؤولة عن التصميم تقطن فيها. وتؤكد أنها في بحث مستمر عن طرق جديدة تجمع بين الأساليب التقليدية المستعملة في منطقة سوس، جنوب المغرب، مع التقنيات العصرية لخلق قطع تفوح منها رائحة التراث، وفي الوقت ذاته تتمتع بقيمة فنية وجمالية.

تمكنت مثلاً من إدخال تفاصيل جديدة كانت تستعمل في القفطان والديكور فقط. فمجموعة الصيف الماضي

لندن للأعمال. لكن بما أنها تصل إلى شريحة قليلة من المصممين، توصلنا إلى أننا نحتاج إلى عقول تجارية أكثر تساعد عدداً أكبر منهم. أي أن عليهم أن يتعاملوا مع رجال أعمال في مجال الموضة والتحف ليسفيدوا من خبراتهم. في الإطار نفسه، يجب أن نوعي المصممين بأهمية بناء فريق عمل متكامل يجمع الابتكار والأعمال؛ لضمان النجاح والاستمرارية.

ممكن قوة منظمة الموضة البريطانية مقارنة بغيرها، أننا نؤمن بأنه علينا التطور مع التكنولوجيا، وبالسريعة نفسها. في عام 2017 مثلاً، عقدنا شراكة مع «ديجيتال دومين» (Digital Domain)، وهو استوديو متخصص في توفير المحتوى، يركز على التجارب التفاعلية، لتحسين ما نوفره من محتوى، ومنح المصممين فرصة للتفاعل مع زبائنهم بشكل غير مسبوق في الوقت ذاته. وما زالت لدينا الكثير من الأفكار والمشروعات، مع «غوغل» قريباً مثلاً.

اجملي ما في عملي هو تعاملي مع المساهمين ورجال الأعمال والمصممين في الوقت ذاته؛ لأنهم، ومن دون استثناء، يضعون خلافاتهم وطموحاتهم التجارية جانباً من أجل تحقيق هدف جماعي صاروا يرونه جزءاً من ثقافة المنظمة وله تأثيرات إيجابية كبيرة على صناعة الموضة التي بنتمون إليها. أما التحدي الذي وضعته لنفسني بعد أن توليت مهمتي الجديدة أن احتفل بالإنجازات التي حققها من كانوا قبلي وتطويرها لتكون أهلاً للانضمام إليهم.

التي تعد عاصمة صنع المغرب، التي تعد عاصمة صنع

الفضة في المغرب. فالعاملون في هذا المجال توارثوا المهنة أبا عن جد. بعضهم لهم خبرة أكثر من 25 عاماً في صناعة الفضة. وتعتبر الشقيقتان بأنه لم يكن من السهل العثور عليهم. فالحرفيون الذي يستخدمون التقنيات الأمازيغية التقليدية القديمة نادرين جداً، كما أن الطلب عليها كبير. كان مهماً بالنسبة لهما أن يتم دمج هذه التقنيات في «طيور مغربية» للحفاظ على هذا التراث وتقاسمه مع الآخر. اختارهما معدن الفضة يصب في الهدف نفسه، أي تقديم حلي تتمتع بقيمة فنية وجمالية، لكن مهم ألا تفقد قيمتها بسرعة. فالحلي الفضية التي كانت تقتنيها والدتهما لا تزال شاهدة على أن الحرفية العالية لا تعترف بزمن. ما تقومون به أحياناً هو إضافة أقمشة «القيطان» و«العقاد» و«الشوشة» وما شابه من خامات ملونة لإضفاء روح شبابية على بعض التصاميم.

استخدمت فيها عنصري «السفيفة» و«العقاد» اللذين يرتبطان بالقفطان؛ حتى تخلق شعوراً بالهوية المغربية الأصيلة.

ريم، النصف الثاني من الفكرة والمشروع، تبلغ من العمر 23 عاماً، وتعمل بين مدينتي مونريال والدار البيضاء، وهي تشتغل على تنسيق التعاون بين الحرفيين المغاربة وبين ما يمكن أن يجد صدى في الأسواق العالمية. وهذا يعني تصاميم ذات طابع بوهيمي مصنوعة بجودة عالية تستخدم فيها الفضة خامة أساسية. بموازاة هذه المهمة، تعمل ريم على إتسام دراستها في مجال التسويق عبر الإنترنت من أجل زيادة تطوير العلامة التجارية لـ«طيور مغربية».

وتنطق الشقيقتان على أن مصدر قوة العلامة التجارية هي صنع كل قطعة باليد وحرفية عالية على يد حرفيين متمرسين من منطقة تيزنيت (وسط المغرب)، التي تعد عاصمة صنع

الشعوبية القديمة شهدت ركوداً حتى انبعثت في العصر الحديث

الصورة السلبية للعربي في الذهنية الثقافية الإيرانية

ويحسب الباحثة فإنه يمكن بلورة أفكار زرين كوب من كتابه «قرنان من الصمت»، رُج فيه أثر الإيرانيين على الخلافة الإسلامية بعد الفتوحات العربية. في المقابل يزعم أن العرب لا حضارة لهم، ولا يملكون شيئاً من السُلطة أو التهذيب.

الماخذ التي رصدها الباحثة، أن المنهج الذي اعتمده زرين كوب برفضه روايات الطبري وابن الأثير انتقائي، واعتمد على نداء الفرغ أو الحظ من شأن العرب في رواياته دون أي معايير علمية ومنهجية، إلا أن الكاتب عاد إلى التحليل الواقعي والمحادي للتاريخ بعد تراجع العواطف القومية فكتب كتاب «تاريخ إيران بعد الإسلام»، ثم «كارتنامة إسلام».

الوهية الإيرانية ما بعد الثورة

لم يكن النظام ما بعد ثورة 1979م معارضا لمفهوم القومية بمعناها الواسع، فاحد أكبر منظريها من تلامذة الخميني، مرتضى مطهري، يرى أن القومية مفيدة في بناء الاستقلالية، لكنه في الوقت نفسه اعترض على القومية المطلقة التي تزدرى الآخر ثقافياً وعرقياً.

بعد نظام ما بعد الثورة براغماتياً، فانضاب العرب والإقليات السعداء بواسطة الدستور وأظهر إعلامياً فلسفة مقدسات الآخرين، وهو مدرّك أن شرعيته تنأت بالتمايز القومي والعربي، فمن ثمّ دمج بين الإيرانية والشيعية، ولجا إلى النزعة العنصرية بين الفئنة الأخرى لاستنهاض الدعم الشعبي وتصدير المشكلات، والعزف على وتر القومية الاستعائنية في مقابل الآخر العربي.

بُعد الكتاب عمدة في بابها، ومرجعاً لكل الباحثين الذين ينشدون دراسة القومية الإيرانية وتنظيراتها الطائفية والهوياتية، وأبعادها السياسية والمذهبية والاجتماعية، وسائر مفرداتها وسردياتها في بنية الدولة الإيرانية، والمغزى الذي ينشده النظام من إثارته، ووضع العرب موضع الآخر المناقض لها، بعيداً عن المتطهرات السياسية.

يوفر الغطاء الذي يوفره المزج بين الفارسي والشيوعي؛ من ثمة صغار الفصل بين الإيرانية والشيعية أصراً عسيراً، حسب فرانسوا توبال. وهذا لا ينبغي أن السُلطة السياسية تؤمن بالتطرف القومي محاولة تطبيع الهوية القومية، باستحضار النموذج النازي، حين رفض النشاه محمد رضا بهلوي في أوائل الستينات الاحتفال بذكرى إنشاء الإمبراطورية الفارسية على يد كورش الكبير؛ وبعد ذلك أحياها بشكل سنوي، والهدف «حشد الألة الإيرانية وتوحيدها باسترداد هويتها».

أما الملحة الثقافية فهي النموذج النازي، إذا كان رضا شاه يرى أن ألمانيا قوة بديلة عن بريطانيا العظمى والاتحاد السوفياتي، وقد نشطت ألمانيا في إيران لدرجة الترويج للأيديولوجيا النازية الآرية، وقد جمع التفوق الآري بين القوميتين الخطرتين؛ الألمانية النازية والإيرانية، وغُتِر اسم الدولة إلى إيران وفقاً لتوصيات الألمان إلى الإيرانيين في برلين؛ بأن «إيران مهد العرق الآري».

رابعاً، ما بعد التأسيس

بعداً أحيا الأبناء والمفكرين الأوائل القومية الفارسية - التي اندثرت لقرون بعد ظهور الدولة الحديثة - بدأت الحركة القومية تجد صداها عند الجهلبيين، فعندما ثُوِّج رضا خان نفسه ليصبح رضا شاه في عام 1925م، ألقى رئيس وزرائه محمد فروغي (1877 - 1942م) خطاباً مدح فيه التاريخ الإيراني قبل ظهور الإسلام، مصزحاً أن الأمة الإيرانية اليوم استولى عليها شاه بنحدر من العرق الإيراني الخاص، ولم يبق للمفكرين من إيران القديمة حتى في تسمية الكثير من الأماكن والمدن.

وعلى صعيد الأدب والفكر برز على السطح مجموعة من المفكرين والأبناء حملوا لواء التنظير الهوياتي الفارسي، وكان من أبرزهم المؤرخ عبد الحسين زرين كوب (1923 - 1999م)، من أعماله: «احتلال العربي لإيران و«القرنان من الصمت»، بل «لا شرقي ولا غربي... بل إنساني».



أدرك النظام الإيراني بعد الثورة أن شرعيته تنأت بالتمايز القومي والعربي ومن ثمّ دمج بين الإيرانية والشيعية

يسعى للفارسية القديمة البعيدة عن المذاهب والأديان؛ في حين أن على شريعتي القريب من خط الدستور «العلمانية المؤمنة»

بعد الصوفيون متطرفين، وهناك لمحتعان مهتمتان أبرزهما الكتاب: الأولى، وهي الصهر القومي، وقد نوه الكتاب بأقا خان كرمانى خاصة، اللذين كانا من أوائل الكتاب الراكبين موجة اتهام العرب برجعية إيران. وقد وصف كرمانى العرب بأنهم «لصوص وعراة، واكولو الجردان، وأكثر دنوية حتى من الحيوانات»، كما يعزو فساد الأخلاق الإيرانية وتغفها إلى إسلامية مزيتها عن باقي العالم الإسلامي. فهذا الاصطباغ أو الانصهار بين الشيعة والقومية الفارسية، ومن ذلك أهم عدوه

انصهاراً وظفياً لشريعة النظام، ورجح المؤسسة الدينية في حياة الإيرانيين. إن نشأة المذهب الشيعي عرقية، فأي مزج له في حياة الإيرانيين مرفوض؛ لأنه كمن عرقي في الهوية الإيرانية. لكن للنظام السياسي رؤية مختلفة، بعيدة عن الطوباوية الفارسية، فتبني القومية لن

والعلمانيين، وبدأ يطفو على السطح أرق «العربوفوبيا» ثالثاً، التطرف القومي

بدأ التطرف القومي ضد الأدياء والمفكرين، وقد تجلّت هذه النزعة عند فتح علي أخوند زاده، وأقا خان كرمانى خاصة، اللذين كانا من أوائل الكتاب الراكبين موجة اتهام العرب برجعية إيران. وقد وصف كرمانى العرب بأنهم «لصوص وعراة، واكولو الجردان، وأكثر دنوية حتى من الحيوانات»، كما يعزو فساد الأخلاق الإيرانية وتغفها إلى إسلامية مزيتها عن باقي العالم الإسلامي. فهذا الاصطباغ أو الانصهار بين الشيعة والقومية الفارسية، ومن ذلك أهم عدوه

انصهاراً وظفياً لشريعة النظام، ورجح المؤسسة الدينية في حياة الإيرانيين. إن نشأة المذهب الشيعي عرقية، فأي مزج له في حياة الإيرانيين مرفوض؛ لأنه كمن عرقي في الهوية الإيرانية. لكن للنظام السياسي رؤية مختلفة، بعيدة عن الطوباوية الفارسية، فتبني القومية لن

التشابه بين عدد من اللغات التي تشمل اللغة الفارسية، إلى جانب ظهور النظريات العرقية خلال القرن التاسع عشر، بدأت عملية استكشاف ثقافة الفرغ والحق أن الشعوبية القديمة شهدت ركوداً، حتى انبعثت في العصر الحديث على أيدي أدياء ومفكرين إيرانيين، مما يمكن تسميتها «الشعوبية الجديدة»، واحتجاج هذا الانبعاث إلى قاعدة جماهيرية تنطلق من خلالها، وتخلق عدواً لها وإن كان متوهماً؛ هو الآخر العربي ذلك أنهم «مروا الحضارة الفارسية وقضوا على أحلام الإمبراطورية»، ومن ثمّ تُرمج العقول الإيرانية على عودة ذلك الزمان.

كيفية التفت المفكرون والأدياء إلى النموذج القومي الإيراني بعيداً عن العروبة والإسلام مع خفوت هذا النموذج الشعبي لقرون ممتدة؛ يُجيب الكتاب على هذا الطرح بأن المجتمع الإيراني شهد ما يُسميه محمد توكلي ترقى «أزمة هوية»، ويعبارة أخرى: بعد اكتشاف الأوربية عائلة اللغات الهندو أوروبية وأوجه

الرياض، محمد الصياد صدر حديثاً عن المعهد الدولي للدراسات الإيرانية كتاب «الأخر العربي في الفكر الإيراني الحديث... دراسة في ضوء الاستشراق الإيراني»، لأحد أهم خبراء الفكر السياسي الإيراني في العالم العربي، الدكتور محمد بن صقر الشلمسي، رئيس المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، وهو حاصل على الدكتوراه من جامعة ليدن الهولندية العريقة في تخصص الدراسات الإيرانية. اشتمل الكتاب على ثمانية فصول، تمحورت حول الآخر وبناء الهوية، ومكوناتها وتكوينها، وتعدديات الوعي بالذات الإيرانية، ونشوء الآخر العربي، والسلسلة الزرادشتية في إيران وموقفها منه، وإضفاء الطابع المؤسسي على مفهوم الآخر العربي، والحركات القومية خلال حكم الجهلبيين، وموقف إيران بعد الثورة الخمينية من الآخر العربي.

وتكمن أهمية هذا الكتاب في ندرة موضوعه؛ لأن الدراسات المتخصصة في بحث الصورة السلبية للعرب في الذهنية الثقافية تبدو غائبة، ولا سيما أن دراسة هذه الصورة تتخطى نطاق الأعمال الروائية لتطال الدراسات الأكاديمية والكتابات التاريخية. كما أن هذا الكتاب استطاع لملمة شتات مصادر القومية الإيرانية في مرجع واحد، فركز على النزعة الحميات الإيرانية في القرنين التاسع عشر والعشرين، التي تولي كبرها علمانيو إيران ومفكرها وأدباؤها الذين أرجعوا التخلف الإيراني إلى الإسلام والعرب أصحاب البلدان المتوحشة كما سموهم، غير أن الية الإيرانية عادة لم تسمح بمسايرة ومجاراة أولئك المفكرين، وعوامل كثيرة، أهمها أن الحورة والمؤسسية الدينية هي السُلطة المهيمنة في إيران بعد توطيد ثنائية «الفقه والسلطان» في عهد الصوفيون، بالإضافة إلى أن خطاب الهوية يتحدد باختير الآخر العربي تحديداً لإيران ذاتية الحضارة الفارسية، وترسيخ هويتها.

ويتمحور كتاب «الجزائر الثالث... مناقضون من أجل الحرية، وتوربون، واليهود السود» لإيلين مخفي حول حوادث وشخصيات في ثلاثمها تاريخية. تبدأ المرحلة الأولى، وهي المرحلة الباريسية، من مغادرة المؤلفة مدينتها نيويورك في عام 1951 ووصولها إلى باريس، وانغمارها في الحياة الباريسية، وعملها مترجمة، وتعرضها على نضال الشعب الجزائري في حربه ضد الاستعمار الفرنسي، وانخراطها في العمل النضالي مع الجزائريين في الساحة الفرنسية، والعودة إلى نيويورك للعمل السياسي في مكتب الحكومة الجزائرية المؤقتة، وتبدأ المرحلة الثانية بنحدر الجزائر واستقلالها، وانتقال المؤلفة من فرنسا للعرب والعمل فيها مترجمة وصحافية تابعة للمكتب الإعلامي للحكومة الجزائرية، والصراع على السلطة، وإبعاد بن بله، ثم وصول إيلديج كليفر (Eldridge Cleaver) واحد من أهم زعماء حركة «الفهود السود» ومسؤول الإعلام بالحركة وزوجته الحامل كاتلين إلى الجزائر في يوليو (تموز) 1969.

أما المرحلة الثالثة، فتبدأ بمغادرة كليفر، الجزائر، إلى باريس عام 1974 بمساعدة من المؤلفة، ثم منعها من دخول الجزائر لرفضها - حسب تأكدها - التحول إلى مخبر يعمل لصالح المخابرات العسكرية الجزائرية ضد صديقته زمرة السلمي بعد زواجها بالفرنسي بن بله وهو في السجن، ووفقاً لراي السلطات الأمنية الجزائرية بسبب «جنسيتها الأميركية وديانتها اليهودية». تتميز كل مرحلة من المراحل السابقة عن غيرها، ففي المرحلة الباريسية الأولى تصل النشابة الأميركية إيلين كلين (اسمها قبل الزواج) البالغة من العمر 23 عاماً

استقطب اهتمامها كفاح البلد ضد الاستعمار الفرنسي فانخرطت فيه بقوة

مذكرات الأميركية إيلين مخفي عن الجزائر قبل الاستقلال وبعده

دراسة مقارنة بين عالمي اجتماع عراقي وإيراني

مجانة السوردي، وكان لوالده ويكته الدينية وبذلك الظروف المحيطة آنذاك، أثر كبير ونشطته نحو المجتمع الإيراني المقعد أصلاً، وكان لدراسة شريعتي في فرنسا الفلسفة وعلم الاجتماع وتاريخ الأديان وتعرفه على المدارس الفكرية الأوروبية، أبلغ الأثر



عن دار «ثقافة» للنشر والتوزيع في الإمارات العربية المتحدة كتاب «التطور والإصلاح الاجتماعي» للوردية العراقية علي شريعتي في حياته.

في المقارنة بين أبرز عالمي اجتماع معاصرين في العراق وإيران هما علي الوردية وعلي شريعتي، حيث قام كل منهما بدراسة مفضلة المجتمع وبيئته، وتطورات المجتمع، والعوامل المؤثرة في حركته وتغيره.

وقد بدأ الكاتب بمقارنة تمهيدية للمفكرين - العليين كما سماهما - من حيث النشأة والعائلة والدراسة وكذلك الفكريين العراقيين والإيرانيين. ثم تطرق الكاتب في فصول الكتاب إلى مختلف المواضيع المهمة التي تناولها المفكران في كتبهما ومقالاتهما ليقارن بين وجهتي نظريهما وإرائيهما. ومن هذه المواضيع: نقد الخطاب الديني والنظرة إلى الغرب والنظرة إلى العرب والإسلام المتنوع وعواظ السلاطين والاستعمار الديني ونقد التبعية السوفوية. وفي الأخير تناول أهم الانتقادات التي تعرضت لها المفكران لها وأوجهها في حياتهما.

وقد وصف الكاتب نظرة الوردية للمجتمع، بأنها نظرة واقعية، لا طوباوية ولا مثالية - فهو - أي الوردية - يقول: «إن المشكلات لكل مجتمع هي حالة طبيعية، تحرك الناس لدراستها وحلها ولا يمكن مجتمع يخلو من مشكلات».

أما علي شريعتي الذي درس على والده محمد تقي كرجل دين من الطبقة الوسطى، فإنه لم يعان في طفولته

منذ سنوات طويلة مضت، وتقدم بذلك وصول عتاصر من حركة «الفهود السود» الأميركية بشكل فجائي إلى الجزائر في صيف 1969، وفي مقدمتهم إيلديج كليفر، قادمين من كوبا. وكان كليفر المسؤول الإعلامي بالحركة ورئيس تحرير صحيفة «الفهود السود» التي كانت توزع 2000 نسخة آنذاك. وحسب وصف المؤلفة: «كان منظماً لا يتعب، وخطيباً مفوهاً، ومؤسس الحملة المطامير بإطلاق سراح هيو نيوتن» زعيم الحركة الذي كان مسجوناً آنذاك في انتظار محاكمته بتهمة القتل. وازدادت شهرته لدى نشره كتابه الأول «Soul on Ice».

هذه المرحلة تعد الأهم في الكتاب أولاً لأنها حظيت باهتمام كبير من المؤلفة، لكونها تتصدى لمرحلة تاريخية معينة في التاريخ السياسي لبلدها الولايات المتحدة الأميركية التي كانت تحارب آنذاك على جبهتين: خارجية (حرب فيتنام) وداخلية (حركة المناوئين للحرب وحركة المساواة في الحقوق المدنية للسود، التي تزعمها مارتن لوثر كنج). وثانياً لأن المؤلفة تسلط الكثير من الأضواء على تلك الحركة، وما اعترأها من انقسامات وخلافات على مستوى القيادات التي إلى إضعافها ونشئت كوادرها. وثالثاً لأن المؤلفة تتصدى لرصد وتسجيل تفاصيل حياة إيلديج كليفر وجماعته في الجزائر، وما نتابها من تقلبات وصراعات على المستوى السياسي من خلال علاقتهم بالحركة في أميركا، وأيضاً علاقتهم بمختلف قيادات وعناصر حركات



غلاف الكتاب هوراي يومين كان في صفة. اتسمت هذه المرحلة بسمتين مهمتين: الأولى أن انتصار الجزائر على فرنسا ونيلها الاستقلال كان علامة مهمة ألهمت العديد من شعوب أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية الضائعة للاستعمار، وثانياً، أضحت مزاراً وقبلة لقادة وزعماء من أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، وثالثاً تجدد الصراع الدامي على السلطة، وهذه المرة بين الحلفين بن بله ويومدين، الذي انتهى بانقلاب عسكري أدى لاختفاء بن بله من المسرح السياسي عام 1965.

تعد المرحلة الثالثة، من وجهة نظر المؤلفة، أهم المنعطقات في تلك الفترة الزمنية لأنها كما قالت: «أعاد توحيد جيش التحرير الجزائري بقيادة

علي شريعتي، فيعتقد أن مشكلة إيران هي الحلم بالتاريخ الإمبراطوري، الذي تريد إعادة واستنساخه جامعاته في الأحواز ومشهد وطهران. ويعتقد السوردي، كما يرى الوردية، أن إحدى مشكلات العراق المهمة هي وقوعه بين إيران وتركيا، أي بين صراع الإمبراطوريتين العثمانية والصوفية، فقد «صار العراق موضع نزاع عنيف بين الدولتين العثمانية والصوفية واستمر لثلاثة قرون»، كما يقول الوردية.

أما شريعتي، فيعتقد أن مشكلة إيران هي الحلم بالتاريخ الإمبراطوري، الذي تريد إعادة واستنساخه جامعاته في الأحواز ومشهد وطهران. ويعتقد السوردي، كما يرى الوردية، أن إحدى مشكلات العراق المهمة هي وقوعه بين إيران وتركيا، أي بين صراع الإمبراطوريتين العثمانية والصوفية، فقد «صار العراق موضع نزاع عنيف بين الدولتين العثمانية والصوفية واستمر لثلاثة قرون»، كما يقول الوردية.

أما علي شريعتي الذي درس على والده محمد تقي كرجل دين من الطبقة الوسطى، فإنه لم يعان في طفولته

منذ سنوات طويلة مضت، وتقدم بذلك وصول عتاصر من حركة «الفهود السود» الأميركية بشكل فجائي إلى الجزائر في صيف 1969، وفي مقدمتهم إيلديج كليفر، قادمين من كوبا. وكان كليفر المسؤول الإعلامي بالحركة ورئيس تحرير صحيفة «الفهود السود» التي كانت توزع 2000 نسخة آنذاك. وحسب وصف المؤلفة: «كان منظماً لا يتعب، وخطيباً مفوهاً، ومؤسس الحملة المطامير بإطلاق سراح هيو نيوتن» زعيم الحركة الذي كان مسجوناً آنذاك في انتظار محاكمته بتهمة القتل. وازدادت شهرته لدى نشره كتابه الأول «Soul on Ice».

هذه المرحلة تعد الأهم في الكتاب أولاً لأنها حظيت باهتمام كبير من المؤلفة، لكونها تتصدى لمرحلة تاريخية معينة في التاريخ السياسي لبلدها الولايات المتحدة الأميركية التي كانت تحارب آنذاك على جبهتين: خارجية (حرب فيتنام) وداخلية (حركة المناوئين للحرب وحركة المساواة في الحقوق المدنية للسود، التي تزعمها مارتن لوثر كنج). وثانياً لأن المؤلفة تسلط الكثير من الأضواء على تلك الحركة، وما اعترأها من انقسامات وخلافات على مستوى القيادات التي إلى إضعافها ونشئت كوادرها. وثالثاً لأن المؤلفة تتصدى لرصد وتسجيل تفاصيل حياة إيلديج كليفر وجماعته في الجزائر، وما نتابها من تقلبات وصراعات على المستوى السياسي من خلال علاقتهم بالحركة في أميركا، وأيضاً علاقتهم بمختلف قيادات وعناصر حركات

تعد المرحلة الثالثة، من وجهة نظر المؤلفة، أهم المنعطقات في تلك الفترة الزمنية لأنها كما قالت: «أعاد توحيد جيش التحرير الجزائري بقيادة

علي شريعتي، فيعتقد أن مشكلة إيران هي الحلم بالتاريخ الإمبراطوري، الذي تريد إعادة واستنساخه جامعاته في الأحواز ومشهد وطهران. ويعتقد السوردي، كما يرى الوردية، أن إحدى مشكلات العراق المهمة هي وقوعه بين إيران وتركيا، أي بين صراع الإمبراطوريتين العثمانية والصوفية، فقد «صار العراق موضع نزاع عنيف بين الدولتين العثمانية والصوفية واستمر لثلاثة قرون»، كما يقول الوردية.

أما علي شريعتي الذي درس على والده محمد تقي كرجل دين من الطبقة الوسطى، فإنه لم يعان في طفولته

منذ سنوات طويلة مضت، وتقدم بذلك وصول عتاصر من حركة «الفهود السود» الأميركية بشكل فجائي إلى الجزائر في صيف 1969، وفي مقدمتهم إيلديج كليفر، قادمين من كوبا. وكان كليفر المسؤول الإعلامي بالحركة ورئيس تحرير صحيفة «الفهود السود» التي كانت توزع 2000 نسخة آنذاك. وحسب وصف المؤلفة: «كان منظماً لا يتعب، وخطيباً مفوهاً، ومؤسس الحملة المطامير بإطلاق سراح هيو نيوتن» زعيم الحركة الذي كان مسجوناً آنذاك في انتظار محاكمته بتهمة القتل. وازدادت شهرته لدى نشره كتابه الأول «Soul on Ice».

أداء باهت لنيمار مع سان جيرمان... وجماهير برشلونة تشكي من موعد المباريات المبكر بدوري الأبطال ليفربول يؤكد قدرته على «مقارعة أي فريق»... وأتليتكو يعود إلى سكة الانتصارات



ستورديج مهاجم ليفربول (يسار) يسجل برأسه في مرمى سان جيرمان (أ.ب.)

تنفيذ ما تعهد به». وقال ميسي: «تعهد باننا سنقوم بكل شيء ممكن هذا العام من أجل أن تعود هذه الكأس الرائعة إلى كامب نو».

وفي ميلانو تعرض توتنهام لصدمة الخسارة في آخر 5 دقائق عندما حول إيترناسيونالي تخلفه بهدف كريستيان أريكونو إلى انتصار بفضل هدي الأرجنتيني ماورو إيكاردي.

وبعد أن دخل الفريقان المباراة بمعنويات مهزوزة لخسارة كل منهما في دوري بلاده، بدأ إنتر العائد إلى المسابقة للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012 الأكثر تعاطفاً للوصول إلى مرمى توتنهام الذي بلغ ثمن نهائي المسابقة الموسم الماضي ونجح في خطف 3 نقاط ثمينة.

ورغم الخسارة دافع الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام، عن اختياراته للتشكيلة التي غاب عنها الظهير الأيمن كيران تريبيير، والمدافع البلجيكي توبي ألفريد لاسباف فنية. وديع بوكيتينو بكل من سيرج أورييه وديفينسون سانشيز مكانهما، وقدم اللاعبين أداءً مذهلاً لمدة 86 دقيقة لكن كل ذلك ذهب ادراج الرياح بعد أن أدرك إيكاردي التعادل.

وكان من المحتم أن تتحول الأسئلة في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة إلى قرار بوكيتينو السفر إلى إيطاليا من دون تريبيير والدفيريلد خصوصاً مع غياب الحارس هوغو لوريس، ولأعب الوسط ديلي ألي، بسبب الإصابة.

وقال بوكيتينو قبل أن يقدح هدوءه: «لماذا؟ كان في الملعب أمام ليفربول ووافقور... نحتاج إلى الحديث في كرة القدم. تجبروني على قول أشياء غير جيدة. لا تحترموا اللاعبين الذين شاركوا في المباراة. يمكنكم إلقاء اللوم على اختياري للتشكيلة الأساسية لكن رجاءاً اظهروا الاحترام للاعبين الذين كانوا في الملعب». في المقابل قال لوتشيانو سباليدي مدرب إيترناسيونالي، إن الفوز كان أكثر من مجرد فتح باب جديد.

بعد بداية سيئة للفريق في الدوري الإيطالي، حيث حصل إيترناسيونالي على أربع نقاط في أربع مباريات. وأضاف سباليدي: «نحننا في الفوز بفضل ضغطنا القوي في المباراة. من الواضح أن هذه النتيجة مختلفة عن أي انتصار عادي، وهذا أيضاً بسبب الدعم غير العادي من مشجعينا. زغب المباراة مختنا شعوراً مختلفاً في ما يتعلق بما يمكننا القيام به».

وكشفت هذه الواقعة لإدارة برشلونة عن أهمية ضمان عدم لعب الفريق مرة أخرى في وقت مبكر حتى يحظى بمساعدة جماهيره.

وكان الأرجنتيني ليونيل ميسي هو بطل اللقاء وسجل ثلاثية «هاتريك» رافعاً عدد أهدافه في المسابقة إلى 103.

وبدا الفريق الإسباني مصراً على تقديم نفسه مرشحاً للقب سادس في المسابقة وأول منذ 2015، وكانت الثلاثية في مرمى إيندهوفن هي الثامنة لميسي في بطولة دوري أبطال أوروبا، وهو ما يعد رقماً قياسياً، كما أنها جاءت بشكل مذهل وكان أبرزها الهدف الأول الذي جاء من ركلة ثابتة نفّذها ذلك اللاعب الفذّ ببراءة فائقة.

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أمس، متحدثة عن ميسي: «إنه مهووس بدوري الأبطال، لقد أعلن عندما تسلم شارة قيادة برشلونة أنه يرغب في الفوز بالنسخة الحالية من دوري الأبطال وأنه بدأ في

محققاً رقماً قياسياً. وفي المجموعة نفسها، فاز غلاطة سراي التركي على ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي 3 - 0، وعلى ملعب يان برايدال أقتنص دوتشونوف فوزاً ثميناً من ملعب كلوب بروغ. وتقمص لاعب الوسط الأمريكي الصاعد كريستيان بوليسيتش دور البطولة وسجل هدف الفوز للفريق الألماني قبل خمس دقائق من النهاية بتسديدة عالية (الوب) عرفت طريقها إلى داخل الشباك البلجيكية. وفي المجموعة الرابعة، تعادل شالكه الألماني وليفربول الألماني 1 - 1، بهدف السويسري بريل إيمبولو في الدقيقة 64 مقابل هدف البرازيلي أوتافيو إيميلسون دا سيلفا في الدقيقة 75 من ركلة جزاء.

وأهدر المدافع البرازيلي ألكس تيليس ركلة جزاء لبورنوك في الدقيقة 13، وخاض الحارس الإسباني لرمي بورتو، إيكتر كاسياس، 37 عاماً، موسمه 2018 في مسابقة دوري أبطال أوروبا

ولكن أتليتكو أدرك التعادل في الدقيقة 32 بواسطة دييغو كوستا إثر تمريرة من زميله الفرنسي أنطوان غريزمان. وتكفل مدافع أوروغواي خوسيه ماريا خيمينيز بهدف الفوز لأتليتكو في الشوطين الأخيرة من الشوطين الأول من ضربة رأس إثر ضربة ركنية نفّذها كوكي. وعقب اللقاء أكد كوستا (الإسباني صاحب الأصول البرازيلية) أن التمتع بالقدرة على تحمل المعاناة من أجل تحقيق الفوز أمر مهم للغاية.

وقال كوستا: «أهم شيء هي روح تحمل المعاناة من أجل الفوز، وهذا ما كان ينقصنا، وأخيراً نجحنا». وأضاف: «كنا نعرف أننا لم نكن نقدم أفضل ما لدينا وأن الحظ لم يكن حليفنا، كنا ندرک أن نفوز وإذا كان هذا في دوري الأبطال فذلك أفضل».

وتابع المهاجم الإسباني قائلاً: «بدناً بشكل جيد، اعتقد أننا استحوذنا على الكرة، كان يتقصدنا بعض السرعة في نقل

بكاف في ياس ضد الهبوط من الدوري الممتاز، وكانت مفاجأة أن يعود إلى حسابات المدرب الألماني خلال فترة الإعداد للموسم الجديد.

وتصدر ليفربول مجموعته الثالثة في ظل التعادل السلبي بين رد ستار الصربي وضيفه نابولي الإيطالي.

وفي المجموعة الأولى، أسقط أتليتكو مدرب الإسباني مضيغه مونكو الفرنسي 2 - 1، وسقط كلوب بروج البلجيكي أمام ضيفه بروسيا دورتموند الألماني بطل نسخة 1997 بهدف وحيد. على ملعب لويس الثاني نجح أتليتكو مدريد في تحويل تأخره بهدف أمام مونكو إلى الفوز بهدفين ليهتل مشواره في البطولة القارية على النحو الأمثل.

وتقدم مونكو بهدف عن طريق صامويل غرانديير في الدقيقة 18، مستغلاً الخطأ الذي وقع فيه أنخل كوريا لاعب أتليتكو.

وتصدر ليفربول مجموعته الثالثة في ظل التعادل السلبي بين رد ستار الصربي وضيفه نابولي الإيطالي.

وفي المجموعة الأولى، أسقط أتليتكو مدرب الإسباني مضيغه مونكو الفرنسي 2 - 1، وسقط كلوب بروج البلجيكي أمام ضيفه بروسيا دورتموند الألماني بطل نسخة 1997 بهدف وحيد. على ملعب لويس الثاني نجح أتليتكو مدريد في تحويل تأخره بهدف أمام مونكو إلى الفوز بهدفين ليهتل مشواره في البطولة القارية على النحو الأمثل.

وتقدم مونكو بهدف عن طريق صامويل غرانديير في الدقيقة 18، مستغلاً الخطأ الذي وقع فيه أنخل كوريا لاعب أتليتكو.

وتصدر ليفربول مجموعته الثالثة في ظل التعادل السلبي بين رد ستار الصربي وضيفه نابولي الإيطالي.

وفي المجموعة الأولى، أسقط أتليتكو مدرب الإسباني مضيغه مونكو الفرنسي 2 - 1، وسقط كلوب بروج البلجيكي أمام ضيفه بروسيا دورتموند الألماني بطل نسخة 1997 بهدف وحيد. على ملعب لويس الثاني نجح أتليتكو مدريد في تحويل تأخره بهدف أمام مونكو إلى الفوز بهدفين ليهتل مشواره في البطولة القارية على النحو الأمثل.

وتقدم مونكو بهدف عن طريق صامويل غرانديير في الدقيقة 18، مستغلاً الخطأ الذي وقع فيه أنخل كوريا لاعب أتليتكو.

وتصدر ليفربول مجموعته الثالثة في ظل التعادل السلبي بين رد ستار الصربي وضيفه نابولي الإيطالي.

وفي المجموعة الأولى، أسقط أتليتكو مدرب الإسباني مضيغه مونكو الفرنسي 2 - 1، وسقط كلوب بروج البلجيكي أمام ضيفه بروسيا دورتموند الألماني بطل نسخة 1997 بهدف وحيد. على ملعب لويس الثاني نجح أتليتكو مدريد في تحويل تأخره بهدف أمام مونكو إلى الفوز بهدفين ليهتل مشواره في البطولة القارية على النحو الأمثل.

وتقدم مونكو بهدف عن طريق صامويل غرانديير في الدقيقة 18، مستغلاً الخطأ الذي وقع فيه أنخل كوريا لاعب أتليتكو.



وتصدر ليفربول مجموعته الثالثة في ظل التعادل السلبي بين رد ستار الصربي وضيفه نابولي الإيطالي.

وفي المجموعة الأولى، أسقط أتليتكو مدرب الإسباني مضيغه مونكو الفرنسي 2 - 1، وسقط كلوب بروج البلجيكي أمام ضيفه بروسيا دورتموند الألماني بطل نسخة 1997 بهدف وحيد. على ملعب لويس الثاني نجح أتليتكو مدريد في تحويل تأخره بهدف أمام مونكو إلى الفوز بهدفين ليهتل مشواره في البطولة القارية على النحو الأمثل.

وتقدم مونكو بهدف عن طريق صامويل غرانديير في الدقيقة 18، مستغلاً الخطأ الذي وقع فيه أنخل كوريا لاعب أتليتكو.

كاسياس يحقق رقماً قياسياً بالمشاركة في 20 نسخة لدوري الأبطال

بالسعادة لما عشته، ولكن الحاضر هو اليوم ويجب أن أكافح من أجل ما أقوم به الآن». ويرى الكثيرون أن كاسياس هو أحد أفضل حراس الرمي على مر التاريخ، فقد فاز مع ريال مدريد بخمسة ألقاب في الدوري الإسباني وثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، فيما توجّج مع المنتخب الإسباني بلقبين في كأس أمم أوروبا ولقب وحيد في كأس العالم.

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

انطلاق دور المجموعات للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» اليوم

الطريق مهمد لأرسنال وتشيلسي وميلان لتحقيق انتصار أول



تشيلسي متصدر الدوري الإنجليزي يستهل مشواره في الدوري الأوروبي ببقاء باوك اليوناني (رويترز)

قبل إلغاء المسابقة. ويطمح ميلان في استكمال باقة ألقابه الأوروبية من خلال الفوز بلقبه الأول في الدوري الأوروبي. وقال ماتيا كالدازا مدير مبيعات ميلان: «اللعبة في البطولات الأوروبية شيء خاص دائماً... الإيقاع يختلف عن مباريات الدوري الإيطالي التي تقسم بالناحية الخططية بشكل أكبر». وفي المجموعة نفسها، يلتقي أولمبياكوس اليوناني وريال بيتيس الإسباني. واستمتع برشلونة الموسم الماضي بمشوار رائع نحو النهائي قبل سقوطه أمام أتليتكو مدريد الإسباني. لكن تصرفات بعض جماهيره في تلك الألفية في ليون ستجبر لاعبي المدرب رودري غارسيا على مواجهة أبتراخت فرانكفورت الألماني ضمن المجموعة الثامنة خلف أبواب موصدة. ويعد مرسلينا من الأندية القوية على ملعبه فيلودروم، بيد أن غياب جماهيره قد يعرضه لمخاطر خطيرة أمام حامل لقب كأس ألمانيا الموسم الماضي. وضمن المجموعة نفسها يلعب لاتسيو الإيطالي مع أبولون ليماسول القبرصي. ويتطلع إسبيلية الإسباني إلى تعزيز رقمه القياسي في عدد مرات الفوز بلقب مسابقة الدوري الأوروبي (5 ألقاب). ويخوض الفريق فعاليات هذه

بالسعادة لما عشته، ولكن الحاضر هو اليوم ويجب أن أكافح من أجل ما أقوم به الآن». ويرى الكثيرون أن كاسياس هو أحد أفضل حراس الرمي على مر التاريخ، فقد فاز مع ريال مدريد بخمسة ألقاب في الدوري الإسباني وثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، فيما توجّج مع المنتخب الإسباني بلقبين في كأس أمم أوروبا ولقب وحيد في كأس العالم.

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

تشارك مع اللاعب البولندي السابق رايان غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، في عدد المشاركات في البطولة الأوروبية بواقع 19 مرة لكل منهما، يليهما الإنجليزي بول سكولز والهولندي أريين روبن. وقال كاسياس قبل مباراة شالكه: «اللعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا هو أمر له طبيعة خاصة دائماً».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الماضي أشعر

بعد ابتعاد عن الملاعب قرابة عام ومعاناة وألم وتوقع بتر ساقه في أي وقت كازورلا يتألق من جديد مع فياريال

بعضونني الكرة لكي أشعر بالرغبة في العودة للملاعب مرة أخرى ويكون لدي حافز أكبر للتغلب على الإصابة والعودة بقوة. وكانوا يقولون لي: غدا، سوف يكون هناك المزيد من العمل بالكرة. وكانت هذه الحيل الصغيرة تعطيني الدافع للتغلب على مشاعر الاستسلام في اليوم التالي».

وتابع: «كان أفراد عائلتي يتصلون بي وكنت أقول لهم إنني لمست الكرة. وعندما يسألوني كيف سارت الأمور، كنت أقول لهم إنني تأملت لكنني لمست الكرة في نهاية المطاف». ويتطرق كازورلا إلى الحوار الذي دار بينه وبين نجله الصغير، قائلاً: «قال لي: إن تلعب كرة القدم مرة أخرى بعد الآن؟ قلت له: سألعب، بالطبع. فقال لي: بهذه الكرة؟ إنها تبدو غريبة للغاية؛ فقلت له: حسناً، إنها مختلفة. والآن يراني نجلي وأنا ألعب مرة أخرى، وأشعر بسعادة غامرة وأنا أراه يجلس في الملعب لمشاهدة أندية المباريات». ويرتدي إنزو قميص نادي فياريال أصفر اللون، ومكتوب عليه من الخلف «بابا» 19. أما والده فقد تدرّب لفترة وجيزة مع فريق الشباب بنادي أفييس، لكنه لم يكن يلعب لأي نادٍ في الصيف ووصل عمره إلى الثالثة والثلاثين.

انضم كازورلا إلى فياريال في فترة الإعداد للموسم الجديد ووقع على عقد مع النادي في نهاية المطاف. ويقول إن النادي قدّمه للجمهور بطريقة مثيرة للغاية، حيث جعله ساحراً يظهر داخل غرفة مليئة بالدخان. يقول كازورلا وهو يضحك: «لقد كنت متخفياً لمدة 45 دقيقة في مكان صغير واتصبت عرقاً. قلت لهم: مهلاً، لقد قدموني بطريقة رائعة، لكنني لن أستطيع للعب يوم السبت بعد ما حدث».

لكن كازورلا يشارك في التشكيلة الأساسية لنادي فياريال في جميع المباريات التي خاضها النادي منذ ذلك الحين، رغم أنه يعاني من بعض الألم ويشعر بضعف في كاحله وعدم توازن في جسده ووزن محمل من جانب واحد. لكنه يقول: «لا أشعر بانني في حالة سيئة، وأنا متفائل». ويضيف اللاعب الإسباني، الذي يرتبط بنادي فياريال بعقد يمتد لعام واحد مع إمكانية التجديد للموسم آخر: «أنا لا أفكر سوى في المشاركة في المباراة التالية، ثم التقي بعدها وهكذا». ويمكن القول إن كازورلا هو أفضل لاعب في فياريال خلال الموسم الحالي. وعندما سُئل عما إذا كان من الممكن استمراره مع أرسنال، رد قائلاً: «لا، لم يكونوا يريدونني ذلك. لقد كانوا جيدين وصادقين للغاية. كنت أعرف أن أي فريق قد من أرسنال سوف يمنحني فرصة التدريب في فترة الاستعداد للموسم الجديد ثم يقرر استمراري مع الفريق من عدمه، لكنهم لم يفعلوا ذلك وقالوا إنهم على استعداد للمساعدة بأي طريقة ممكنة. لقد تفهمت وجهة نظرهم واحترمتها، وأنا ممنون لهم دائماً».

وأضاف: «يجبني الناس هناك وساكون دائماً على اتصال مع نادي أرسنال، الذي أشغقه كثيراً. إن عدم القدرة على وداع الجمهور وأنا في ملعب الإمارات كان مثل الشوكة في حلقي. لقد كنت أريد الرحيل بعد وداع هذا الجمهور الرائع». وقد تلقى كازورلا دعوة للمشاركة مع أساطير أرسنال أمام أساطير ريال مدريد، لكنه رفض قائلاً: «لا، فهذه المباراة للاعبين السابقين، وأنا ما زلت قادراً على اللعب حتى الآن».

ولذا، كان التاسع عشر من أكتوبر 2016 هو اليوم الذي شهد آخر مشاركة لكازورلا مع أرسنال، باستثناء ليلة واحدة من شهر أبريل (نيسان) عندما «تدرّب» على ملعب الإمارات قبل مباراة الدور نصف النهائي للدوري الأوروبي أمام أتلتيكو مدريد.

يقول كازورلا عن ذلك: «سألت عما إذا كان بوسعي التدريب مع الفريق آنذاك لأنني لم أكن أعرف ما إذا كنت سألعب مرة أخرى أم لا. لم أقم بالتدريب في ذلك اليوم، وركضت فقط حول الملعب أربع مرات، لكن مجرد التواجد مرة أخرى على هذا العشب ومجرد الشعور بدفء هذا الجمهور الغير يمنحك شعوراً جميلاً لا يمكن وصفه».



إصابة كازورلا أمام تشيلي تفاقمت لإصراره على مواصلة اللعب مع أرسنال



الصحافة الإسبانية عندما أدركت مدى إصابة كازورلا

حدث في مباراة تشيلي. يقول كازورلا: «أنا لا ألوم نفسي، لكن يجب الاعتراف بانني تعرضت للإصابة في الدقيقة 20 ولعبت المباراة كاملة وأنا مصاب. إنني أقول لنفسي في بعض الأحيان وكيف يحدث ذلك. يمكنني أن أطلب الخروج من الملعب. لقد سألتني المسؤولون في أرسنال عما الأسباب التي جعلتني لا أطلب التغيير، لكنني أحترم قراره على أي حال. وعندما ظهرت الإصابة، كان يتعين علي أن أتوقف عن المشاركة في المباريات لكنني وضعت ضمانة على قديمي وشاركت في المباريات الأسبوع التالي».

وأضاف: «هناك أشخاص ربما لم يتصرفوا بالطريقة الصحيحة - وربما لو قام كل شخص بعمله على أكمل وجه لما عانيت من نصف هذه المشكلات - لكنني أنا الشخص الذي يقرر مع من يعمل، وفي أي مكان».

لقد اتصل بي وقال لي إنه سيقدمني لمدة عام وطابني بالتوقيع على العقد وأن أخضع للعملية الجراحية وأنا مرتاح البال. لقد ساعدني ذلك على التركيز على إعادة التأهيل من دون خوف، وأنا

لقد اتصل بي وقال لي إنه سيقدمني لمدة عام وطابني بالتوقيع على العقد وأن أخضع للعملية الجراحية وأنا مرتاح البال. لقد ساعدني ذلك على التركيز على إعادة التأهيل من دون خوف، وأنا



الأطباء نصحوا كازورلا بلمس الكرة حتى بيده حتى لا يفقد الأمل في عدم لمسها مرة أخرى

أن يسبب مشاكل أكبر». وتابع: «إنهم لم يتحملوا المسؤولية مطلقاً ولم يعربوا عن أسفهم بسبب ما حدث، وكانهم لم يدركوا حجم ما قاموا به. أنا مقتنع بأنهم يعتقدون أنهم فعلوا الشيء الصحيح وأن ما حدث لم يكن بسبب البكتيريا التي لم يتم اكتشافها، وأن الأمر برمته كان مجرد سوء حظ. لا أعتقد أنهم يشعرون بالذنب».

وقال كازورلا: «لكن أرسين فينغر كان دائماً ما يدعمني وقام بتجديدي عقدي مع الفريق قبل إجراء العملية الجراحية، وهو ما كان بمثابة لفتة طبية للغاية وأمر لا يصدق».

ممن للغاية لذلك. ومن الطبيعي أن نتساءل عما كان يمكن أن يحدث لو تم اتخاذ قرارات مختلفة، بداية مما

لقد اتصل بي وقال لي إنه سيقدمني لمدة عام وطابني بالتوقيع على العقد وأن أخضع للعملية الجراحية وأنا مرتاح البال. لقد ساعدني ذلك على التركيز على إعادة التأهيل من دون خوف، وأنا

لقد اتصل بي وقال لي إنه سيقدمني لمدة عام وطابني بالتوقيع على العقد وأن أخضع للعملية الجراحية وأنا مرتاح البال. لقد ساعدني ذلك على التركيز على إعادة التأهيل من دون خوف، وأنا

لقد اتصل بي وقال لي إنه سيقدمني لمدة عام وطابني بالتوقيع على العقد وأن أخضع للعملية الجراحية وأنا مرتاح البال. لقد ساعدني ذلك على التركيز على إعادة التأهيل من دون خوف، وأنا

وتتغذى بالداخل. ولم يعرف الأطباء أبداً ما هو نوع البكتيريا التي تسببت في هذه المشكلة الكبيرة».

وأضاف: «قالوا لي: لا تقلق بشأن العودة لممارسة كرة القدم، ويتعين عليك التركيز على استعادة الحياة الطبيعية وأن تكون قادراً على اللعب مع ابنك أو الذهاب في نزهة. لكنني لم أعط أهمية كبيرة لذلك، لأنني في ذلك الوقت كنت قد اتخذت قراراً بالعودة إلى إسبانيا، وأخبروني هناك بأشياء مختلفة تماماً». وتابع: «شعرت بالتعب بعد أن خضعت لعدة عمليات جراحية على مدى شهرين أو ثلاثة أشهر. ذهبت إلى مستشفى في مدينة فينوريا الإسبانية في اليوم التالي، واكتشف الأطباء هناك وجود هذه البكتيريا، إنسان في الوتر وأخرى في العظم».

وقال كازورلا: «لم يعرفوا مدى الضرر الذي لحقته العدوى بالأوتار». وأضاف وهو يشير إلى ربله الساق والركبة والفخذ: «قال الطبيب مايكل إنه سيضطر إلى فتح القدم حتى يصل إلى الوتر. لقد قالوا لي إنهم مضطرون لفتح الجرح، وعندما فعلوا ذلك وجدوا أنني قد فقدت 10 سنتيمترات من الأوتار. قالوا لي إنني كنت محظوظاً، لأن البكتيريا كان من الممكن أن تقوم بما هو أسوأ من ذلك. وعندما اضطر الطبيب إلى إعادة ترميم الوتر، أدرك مدى سوء الحالة التي وصلت إليها العظام، فقد كان بإمكانه أن يضع إصبعه داخل العظام، التي أصبحت ليينة، وهو ما كان يعني أن الأمر خطير للغاية».

وأضاف: «قال الأطباء في المملكة المتحدة إنهم يعلمون مدى خطورة هذه الإصابة، وشارروا إلى أن الأمر تحت السيطرة وأعطوني بعض المضادات الحيوية. لكن إعطاء المضادات الحيوية بصفة عامة لا يكون له تأثير إعطاء المضاد الحيوي الدقيق نفسه الذي يناسب كل مشكلة يعينها. لم يتمكنوا من معرفة نوع البكتيريا التي كانت تاكل في الوتر».

ورغم أن كازورلا كان يقضي معظم الوقت وهو يتنمّن ويضحك، فإنه كان يشعر بضغط شديد، لأنه كان مهتماً بتر ساقه في نهاية المطاف. وعندما سُئل عما إذا كان قد فكر في اتخاذ موقف تجاه المسؤول عن ذلك، رد قائلاً: «لقد قالت عائلتي ذلك بالفعل، لكن الناس قالوا إن الأمر لا يستحق ذلك. يمكنك أن تشعر بالإحباط لأنه لو اكتشفوا طبيعة الإصابة منذ اليوم الأول، ربما كانت الأمور ستكون أبسط من ذلك بكثير. اعتقدت أن اتخاذ إجراء بشأن ذلك لن يساعد في الناحية الطبية وكان من الممكن

أن يسبب مشاكل أكبر». وتابع: «إنهم لم يتحملوا المسؤولية مطلقاً ولم يعربوا عن أسفهم بسبب ما حدث، وكانهم لم يدركوا حجم ما قاموا به. أنا مقتنع بأنهم يعتقدون أنهم فعلوا الشيء الصحيح وأن ما حدث لم يكن بسبب البكتيريا التي لم يتم اكتشافها، وأن الأمر برمته كان مجرد سوء حظ. لا أعتقد أنهم يشعرون بالذنب».

وقال كازورلا: «لكن أرسين فينغر كان دائماً ما يدعمني وقام بتجديدي عقدي مع الفريق قبل إجراء العملية الجراحية، وهو ما كان بمثابة لفتة طبية للغاية وأمر لا يصدق».

ممن للغاية لذلك. ومن الطبيعي أن نتساءل عما كان يمكن أن يحدث لو تم اتخاذ قرارات مختلفة، بداية مما

لقد اتصل بي وقال لي إنه سيقدمني لمدة عام وطابني بالتوقيع على العقد وأن أخضع للعملية الجراحية وأنا مرتاح البال. لقد ساعدني ذلك على التركيز على إعادة التأهيل من دون خوف، وأنا

لقد اتصل بي وقال لي إنه سيقدمني لمدة عام وطابني بالتوقيع على العقد وأن أخضع للعملية الجراحية وأنا مرتاح البال. لقد ساعدني ذلك على التركيز على إعادة التأهيل من دون خوف، وأنا

لندن، سيد لوي

انتهت مسيرة لاعب كازورلا الوسط الإسباني سانتني كازورلا مع نادي أرسنال الإنجليزي بسبب الإصابة القوية التي لحقت به، والتي قد نقرأ عنها يوماً ما في الكتب والأبحاث الطبية بسبب شديتها وتطورها. يقول كازورلا عن تلك الإصابة: «قال الطبيب الذي أجرى لي العملية الجراحية، مايكل سانتشين، إنني أصبحت (دراسة حالة)، على حد قوله. لقد قال سانتشين هو والأطباء الذين كانوا معه إنهم لم يروا في حياتهم إصابة بمثل هذه القوة».

لقد كان كازورلا يعاني من إصابات في الركبة والقدم والكاحل، وعانى من نكسات لا نهاية لها على ما يبدو وخضع لعشرة عمليات جراحية، وأصيب بعدوى قضت على 10 سنتيمترات من الأوتار واثرت بشدة على العظام، وهي الإصابة التي كانت تمثل خطراً كبيراً على اللاعب، بل وحياته ككل. وقال المدير الفني السابق لأرسنال، أرسين فينغر، إن هذه هي أسوأ إصابة شاهدها في حياته. وأخبر الطبيب كازورلا بأنه يتعين عليه أن يكتفي بالمشي حول الحديقة ولا يفكر في اللعب مرة أخرى.

وابتعدت هذه الإصابة اللاعب عن الملاعب لمدة 363 يوماً، واعتقد كثيرون أن كازورلا لن يستأنف مسيرته الرياضية بعد ذلك. وشعر كازورلا باليأس في بعض الليالي وهو يعاني بمفرده بعيداً عن المنزل. وقال اللاعب الإسباني عن ذلك: «كنت أتحدث مع عائلتي وأقول لهم: لقد انتهى الأمر، وسوف أخبر الطبيب غداً بانني لن استمر في ذلك يا صديقي».

لكن كازورلا، الذي أجريت معه هذا الحوار بعد نهاية الحصة التدريبية مباشرة، قد شارك في التشكيلة الأساسية لنادي فياريال في المباريات الثلاث التي لعبها الفريق هذا الموسم ويقدم مستويات رائعة. يقول كازورلا: «أنا لا أصدق أنني أشارك مرة أخرى في المباريات، وأشعر بسعادة غامرة في كل لحظة لأنني عدت للملاعب. وقد حاربت من أجل العودة للملاعب بعد هذه الإصابة القوية».

وبدأت قصة هذه الإصابة عندما تعرض اللاعب لتدخل قوي خلال مباراة ودية للمنتخب الإسباني ضد تشيلي في سبتمبر (أيلول) 2013، لكن هذا التدخل لم يكن هو السبب الوحيد في الإصابة، لكن تصافرت عدة عوامل على مدى السنوات الخمس التالية أدت إلى هذه الإصابة الكارثية. أصيب كازورلا بكسر في الكاحل وقطع في أربطة الركبة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ولعب وهو يعاني من ألم شديد حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2016. يقول لاعب أرسنال السابق عن تلك الإصابة: «كنت أشعر بالمرح قائلاً بين شوطي المباريات، وكنت أشعر بما يشبه الشلل في بداية الشوط الثاني من المباريات، وازداد الألم سوءاً بمرور الوقت. وفي تلك الليلة، بكيت من شدة الألم الذي أصبح لا يحتمل. اضطرت للتوقف عن اللعب، ومن هنا بدأت المشاكل في الظهور».

وقال فينغر في ذلك الوقت: «إنها ليست إصابة كبيرة»، لكن كازورلا لم يلعب مع أرسنال ثانية منذ ذلك الحين، وتدهورت حالته بعد إصابته بعدوى بكتيرية. يقول كازورلا: «خضبت الأطباء الجرح في غرفة العمليات، لكنه فُتح مرة أخرى. كنت أتدرب على الدراجة ثم فُتح بضعه غمز، وهو ما كان يعني إمكانية دخول البكتيريا إلى الجرح. ولذا حدثت مشكلة أخرى. وأثناء الليل، بدأ يخرج سائل أصفر من الجرح، وفي كل مرة يخيط فيها الأطباء الجرح، يفتح مرة أخرى ويخرج مزيد من السائل. لقد قاموا بتطعيم الجلد لكنهم لم يروا ما كان تحته، فقد كانت البكتيريا تنمو».

وقال فينغر في ذلك الوقت: «إنها ليست إصابة كبيرة»، لكن كازورلا لم يلعب مع أرسنال ثانية منذ ذلك الحين، وتدهورت حالته بعد إصابته بعدوى بكتيرية. يقول كازورلا: «خضبت الأطباء الجرح في غرفة العمليات، لكنه فُتح مرة أخرى. كنت أتدرب على الدراجة ثم فُتح بضعه غمز، وهو ما كان يعني إمكانية دخول البكتيريا إلى الجرح. ولذا حدثت مشكلة أخرى. وأثناء الليل، بدأ يخرج سائل أصفر من الجرح، وفي كل مرة يخيط فيها الأطباء الجرح، يفتح مرة أخرى ويخرج مزيد من السائل. لقد قاموا بتطعيم الجلد لكنهم لم يروا ما كان تحته، فقد كانت البكتيريا تنمو».

وقال فينغر في ذلك الوقت: «إنها ليست إصابة كبيرة»، لكن كازورلا لم يلعب مع أرسنال ثانية منذ ذلك الحين، وتدهورت حالته بعد إصابته بعدوى بكتيرية. يقول كازورلا: «خضبت الأطباء الجرح في غرفة العمليات، لكنه فُتح مرة أخرى. كنت أتدرب على الدراجة ثم فُتح بضعه غمز، وهو ما كان يعني إمكانية دخول البكتيريا إلى الجرح. ولذا حدثت مشكلة أخرى. وأثناء الليل، بدأ يخرج سائل أصفر من الجرح، وفي كل مرة يخيط فيها الأطباء الجرح، يفتح مرة أخرى ويخرج مزيد من السائل. لقد قاموا بتطعيم الجلد لكنهم لم يروا ما كان تحته، فقد كانت البكتيريا تنمو».

كازورلا أفضل لاعب في فياريال خلال الموسم الحالي

مسيرة كازورلا مع أرسنال انتهت بسبب الإصابة القوية

يوميات الشرق

الشریان لـ التتريف الأوسط؛ القناة الجديدة حققت المركز الثاني في نسبة المشاهدات قناة سعودية رسمية تعزز إطلاق أول برنامج مواهب غنائية

تبحث قناة تشرف عليها جهة رسمية سعودية، مشدداً على أن الانطلاقة الحقيقية للقناة ستكون متزامنة مع اليوم الوطني 88 «انطلاقنا الحقيقية» ستعكس توجه الهيئة لتطوير صناعة الإعلام السعودية لتواكب آخر التطورات الحالية في المنطقة».

وصحّح المدير التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون مفاهيم كان يجري تداولها في السابق، أبرزها أن موارد القناة الإعلانية تذهب إلى شراء البرامج والمسلسلات والأفلام.

الشریان يعتبر أن القناة «ستعكس توجه الهيئة لتطوير صناعة الإعلام السعودية لتواكب آخر التطورات الحالية في المنطقة»، ويكره دائماً بأن يشار إلى المشاهد السعودي «سيرى المشاهد نفسه في هذا القناة، وسندعم له باقة واسعة من البرامج الترفيهية والمسلسلات الحصرية المحلية والعربية، مما سيمكننا من دخول منظومة العمل الإعلامي الهادف، كما سنعمل على استقطاب كل المواهب السعودية الشابة، المحترفة والهواية، لتصبح قناة سعودية بقيادة وجوه وإبداع سعودي، تعتمد على الترفيه والإبهار البصري بجودة عالية، لتجذب أكبر نسبة من الجمهور إلى شاشتها.

بين المدن السعودية لاكتشاف ثقافتنا والهوية التي تميز كل منطقة بقالب ترفيهي يغلب عليه طابع التحدي بين المقيمين، وهناك برنامج «أحب السعودية» حيث سيتمح للمشاهدين فرصة التعرف على وطنهم بطريقة مسلية وجديدة، وغيرها كثير من البرامج.

● هل أنتم راوضن عن الفترة الماضية؟
- الفترة الماضية كانت لنا بصمة واضحة في الخريطة المنطقية وكبار منتجي العالم أن الملكة قادمة بذراعها الإعلامية الحكومية للدخول لسوق المحتوى الإنتاجي. كما كانت لنا فرصة التعرف على ما هو مطروح من خيارات إنتاجية متطورة على مستوى العالم، فكانت لنا زيارات لبريطانيا والولايات المتحدة لبحث سبل التعاون مع كبرى الشركات مثل «BBC» و«ITV»، وذلك لنقل رؤية الملكة التي يقودها ولي

الاجتماعية، والأدوار الرومانسية بكل تمكن وإبداع.

اتجه جميل راتب المولود عام 1926 للتمثيل مبكراً في المسرح، دون علم عائلته التي قررت قطع صلتها به بعد اشتغاله بالتمثيل عن عمر يناهز الـ 92 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض. بعدما عاد من رحلة علاج في فرنسا، إلى مستشفى خاص بالقاهرة حتى غيب الموت فجر أمس.

وشارك في جنازته عدد كبير من المواطنين والفنانين وأفراد عائلته، ونعتت المؤسسات الثقافية والفنية المصرية وأشادوا بفقته «الراقي وأدواره المميزة».

وكشف هاني التهامي مدير أعمال الفنان الراحل أنه أوصى بعدم إقامة عزاء له، واقتصره على توديعه إلى المقابر فقط.

ونعاه الفنان محمد صبحي عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وقال: «أبي الحبيب وصديقي المحميم وفناني المفضل، النبيل الخلق الراقي... لقد عرفتك إنساناً وفناناً وأعلم كم كنت تحبني بصدق وتحترم عملي... إنك فنان عظيم، لم تأخذ حقا، ربما بذهابك بتذكرون تكريمك الحقيقي... وداعاً ومعك أطيب سيرة وأعظم تاريخ وأعظم إنجاز إنساني... ابنك محمد صبحي أو (نيس)».

ونعت الدكتور إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، الفنان الكبير جميل راتب، وقالت: «إن حبات عقد المبدعين والعطفاء من زمن الفن الجميل تتساقط، ووصفت الراحل بأحد العلامات البارزة في تاريخ السينما المصرية، مضيفاً: «إنه رحل بجسده لكنه يبقى دائماً خالداً بأعماله في ذاكرة الفنون».

ونعى حسين زين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، راتب بقوله: «لقد فقدنا قيمة فنية كبيرة قدمت الكثير من الأعمال الفنية للشاشة الصغيرة بمختلف تنوعاتها».

مشاور جميل راتب الفني الطويل، دام لأكثر من سبعين عاماً، قدم خلالها مجموعة متنوعة من الأدوار، قدم أدوار الشر ببراعة حتى حصل على لقب «إمبراطور الشر السينمائي»، أو «شريف السنيما» وقدم الأنيق»، وكذلك الأدوار الكوميدي، والأدوار

العهد من خلال قنوات التلفزيون السعودي، وتعريفهم بالخط التي نسعى لتنفيذها من بداية شهر سبتمبر (أيلول)، التي تعتمد على نقل الإمكانات التقنية والأفكار الإبداعية وسعودة نكهتها لتلائم ذائقة المشاهد السعودي، كما سنسهم في تأهيل الكوادر الوطنية وتطوير المحتوى المحلي. في حين تتزامن المرحلة الثانية مع ذكرى اليوم الوطني الـ 88، لتكون انطلاقتنا الحقيقية التي ستعكس توجه الهيئة لتطوير صناعة الإعلام السعودية لتواكب آخر التطورات الحالية في المنطقة.

● هناك أنباء، تغيد بأن العائد الإعلاني لا يذهب مباشرة للقناة؛ فهل استطعتم إيجاد طريقة تجعل من العائد رقداً للقناة يغذي ميزانيتها في التطور؟
- هذا غير صحيح مطلقاً. العائد الإعلاني يودع مباشرة في

أول امرأة تفوز بجائزة موليير للعرض الساخر تسونامي فكا هي فرنسي اسمه بلانش غاردان



أول لقاء يجتمعني به، وكان يلعب دور عمي الشرير الإسكندراني، وقدمت في هذا العمل دور أول طبيبة جراحة مخ وأعصاب، وقتها كنت صغيرة وكان هذا العمل أول بطولة فعلية لي.

ولفتت: «خلال تعامل معي في هذا العمل شعرت أنني أقف أمام أحد عاقلة الفن، وأعتبر نفسي مخلوطة بالعلم معه».

وتابعت سيمون: «عندما كنت أقف أمام جميل راتب لأصور مشهداً، كنت لا أشعر ببدايته أو نهايته من كثر متعة التمثيل أمامه، وبعد لقائي معه في (عائلة شمس) توطدت علاقتي به، وكنت أستمع كثيراً بالمناقشات الفنية معه، حتى أقنعني بالتمثيل المسرحي وهو الذي عرفني بالفنان محمد صبحي، وهو الذي شعنتي وتنبأ بموهبتي المسرحية، والتقيتني معاً في مسلسل «فارس بلا جواد» وأكثر من الأعمال الأخرى، وكل ما يمكن أن أقوله إنه فنان مهير، رحمه الله، سنفتقده كثيراً».

في السياق نفسه، قالت الفنانة سماح أنور لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل: «اشتركت معي في كثير من الأفلام السينمائية، وفي مسلسل (سنبل) وهو صديق عزيز لي جدا بعيداً عن الفن، هو اسم على سمي، إنسان جميل، وطيب للغاية، ولا يمكن أن أتحدث عنه كفنان فالجميع يعرف من هو جميل راتب، ولكني سأتحدث عنه كصديق، هو شخص محب لمصر للعناية، يحب الناس البسيطة وشديد التواضع، رغم انتمائه لعائلة أرستقراطية».

إلى ذلك، قال الناقد الفني محمود عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «عندما نشاهد أداء الفنان جميل راتب في الأفلام الفرنسية لا يمكن أن نتخيل حجم موهبته، والتي لا يمكن مقارنتها بأعماله المصرية، وحصره في بعض الأدوار التي لم تظهر بها موهبته بشكل كامل، ولكن هناك بعض الأعمال المصرية التي ظهرت موهبته إلى حد ما، مثل دور (مفيد أبو الغار) في مسلسل (الراية البيضاء)، وكذلك دوره في مسلسل (أحلام الفتى الطائر) مع عادل إمام، وأدوار كوميدي في (رحلة المليون) وبعدها مع (عائلة نيس)».

وأضاف عبد الشكور: «إذا تحدثنا عن قيمة جميل راتب الفنية نجد أن الأعمال المصرية لم تستفد إلا برقع إمكاناته والمهرجان القومي للسينما المصرية في دورته العشرين عام 2016 من جهتها، قالت الفنانة سيمون لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل جميل راتب: «هو أني الروحي... اشتركت معي في مسلسل (عائلة شمس) وكان ذلك

فنانو مصر يعنون «شريف السينما الأنيق» جميل راتب يرفع «الراية البيضاء» ويرحل



أول لقاء يجتمعني به، وكان يلعب دور عمي الشرير الإسكندراني، وقدمت في هذا العمل دور أول طبيبة جراحة مخ وأعصاب، وقتها كنت صغيرة وكان هذا العمل أول بطولة فعلية لي.

ولفتت: «خلال تعامل معي في هذا العمل شعرت أنني أقف أمام أحد عاقلة الفن، وأعتبر نفسي مخلوطة بالعلم معه».

وتابعت سيمون: «عندما كنت أقف أمام جميل راتب لأصور مشهداً، كنت لا أشعر ببدايته أو نهايته من كثر متعة التمثيل أمامه، وبعد لقائي معه في (عائلة شمس) توطدت علاقتي به، وكنت أستمع كثيراً بالمناقشات الفنية معه، حتى أقنعني بالتمثيل المسرحي وهو الذي عرفني بالفنان محمد صبحي، وهو الذي شعنتي وتنبأ بموهبتي المسرحية، والتقيتني معاً في مسلسل «فارس بلا جواد» وأكثر من الأعمال الأخرى، وكل ما يمكن أن أقوله إنه فنان مهير، رحمه الله، سنفتقده كثيراً».

في السياق نفسه، قالت الفنانة سماح أنور لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل: «اشتركت معي في كثير من الأفلام السينمائية، وفي مسلسل (سنبل) وهو صديق عزيز لي جدا بعيداً عن الفن، هو اسم على سمي، إنسان جميل، وطيب للغاية، ولا يمكن أن أتحدث عنه كفنان فالجميع يعرف من هو جميل راتب، ولكني سأتحدث عنه كصديق، هو شخص محب لمصر للعناية، يحب الناس البسيطة وشديد التواضع، رغم انتمائه لعائلة أرستقراطية».

إلى ذلك، قال الناقد الفني محمود عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «عندما نشاهد أداء الفنان جميل راتب في الأفلام الفرنسية لا يمكن أن نتخيل حجم موهبته، والتي لا يمكن مقارنتها بأعماله المصرية، وحصره في بعض الأدوار التي لم تظهر بها موهبته بشكل كامل، ولكن هناك بعض الأعمال المصرية التي ظهرت موهبته إلى حد ما، مثل دور (مفيد أبو الغار) في مسلسل (الراية البيضاء)، وكذلك دوره في مسلسل (أحلام الفتى الطائر) مع عادل إمام، وأدوار كوميدي في (رحلة المليون) وبعدها مع (عائلة نيس)».

وأضاف عبد الشكور: «إذا تحدثنا عن قيمة جميل راتب الفنية نجد أن الأعمال المصرية لم تستفد إلا برقع إمكاناته والمهرجان القومي للسينما المصرية في دورته العشرين عام 2016 من جهتها، قالت الفنانة سيمون لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل جميل راتب: «هو أني الروحي... اشتركت معي في مسلسل (عائلة شمس) وكان ذلك

فنانو مصر يعنون «شريف السينما الأنيق» جميل راتب يرفع «الراية البيضاء» ويرحل



أول لقاء يجتمعني به، وكان يلعب دور عمي الشرير الإسكندراني، وقدمت في هذا العمل دور أول طبيبة جراحة مخ وأعصاب، وقتها كنت صغيرة وكان هذا العمل أول بطولة فعلية لي.

ولفتت: «خلال تعامل معي في هذا العمل شعرت أنني أقف أمام أحد عاقلة الفن، وأعتبر نفسي مخلوطة بالعلم معه».

وتابعت سيمون: «عندما كنت أقف أمام جميل راتب لأصور مشهداً، كنت لا أشعر ببدايته أو نهايته من كثر متعة التمثيل أمامه، وبعد لقائي معه في (عائلة شمس) توطدت علاقتي به، وكنت أستمع كثيراً بالمناقشات الفنية معه، حتى أقنعني بالتمثيل المسرحي وهو الذي عرفني بالفنان محمد صبحي، وهو الذي شعنتي وتنبأ بموهبتي المسرحية، والتقيتني معاً في مسلسل «فارس بلا جواد» وأكثر من الأعمال الأخرى، وكل ما يمكن أن أقوله إنه فنان مهير، رحمه الله، سنفتقده كثيراً».

في السياق نفسه، قالت الفنانة سماح أنور لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل: «اشتركت معي في كثير من الأفلام السينمائية، وفي مسلسل (سنبل) وهو صديق عزيز لي جدا بعيداً عن الفن، هو اسم على سمي، إنسان جميل، وطيب للغاية، ولا يمكن أن أتحدث عنه كفنان فالجميع يعرف من هو جميل راتب، ولكني سأتحدث عنه كصديق، هو شخص محب لمصر للعناية، يحب الناس البسيطة وشديد التواضع، رغم انتمائه لعائلة أرستقراطية».

إلى ذلك، قال الناقد الفني محمود عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «عندما نشاهد أداء الفنان جميل راتب في الأفلام الفرنسية لا يمكن أن نتخيل حجم موهبته، والتي لا يمكن مقارنتها بأعماله المصرية، وحصره في بعض الأدوار التي لم تظهر بها موهبته بشكل كامل، ولكن هناك بعض الأعمال المصرية التي ظهرت موهبته إلى حد ما، مثل دور (مفيد أبو الغار) في مسلسل (الراية البيضاء)، وكذلك دوره في مسلسل (أحلام الفتى الطائر) مع عادل إمام، وأدوار كوميدي في (رحلة المليون) وبعدها مع (عائلة نيس)».

وأضاف عبد الشكور: «إذا تحدثنا عن قيمة جميل راتب الفنية نجد أن الأعمال المصرية لم تستفد إلا برقع إمكاناته والمهرجان القومي للسينما المصرية في دورته العشرين عام 2016 من جهتها، قالت الفنانة سيمون لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل جميل راتب: «هو أني الروحي... اشتركت معي في مسلسل (عائلة شمس) وكان ذلك

فنانو مصر يعنون «شريف السينما الأنيق» جميل راتب يرفع «الراية البيضاء» ويرحل



أول لقاء يجتمعني به، وكان يلعب دور عمي الشرير الإسكندراني، وقدمت في هذا العمل دور أول طبيبة جراحة مخ وأعصاب، وقتها كنت صغيرة وكان هذا العمل أول بطولة فعلية لي.

ولفتت: «خلال تعامل معي في هذا العمل شعرت أنني أقف أمام أحد عاقلة الفن، وأعتبر نفسي مخلوطة بالعلم معه».

وتابعت سيمون: «عندما كنت أقف أمام جميل راتب لأصور مشهداً، كنت لا أشعر ببدايته أو نهايته من كثر متعة التمثيل أمامه، وبعد لقائي معه في (عائلة شمس) توطدت علاقتي به، وكنت أستمع كثيراً بالمناقشات الفنية معه، حتى أقنعني بالتمثيل المسرحي وهو الذي عرفني بالفنان محمد صبحي، وهو الذي شعنتي وتنبأ بموهبتي المسرحية، والتقيتني معاً في مسلسل «فارس بلا جواد» وأكثر من الأعمال الأخرى، وكل ما يمكن أن أقوله إنه فنان مهير، رحمه الله، سنفتقده كثيراً».

في السياق نفسه، قالت الفنانة سماح أنور لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل: «اشتركت معي في كثير من الأفلام السينمائية، وفي مسلسل (سنبل) وهو صديق عزيز لي جدا بعيداً عن الفن، هو اسم على سمي، إنسان جميل، وطيب للغاية، ولا يمكن أن أتحدث عنه كفنان فالجميع يعرف من هو جميل راتب، ولكني سأتحدث عنه كصديق، هو شخص محب لمصر للعناية، يحب الناس البسيطة وشديد التواضع، رغم انتمائه لعائلة أرستقراطية».

إلى ذلك، قال الناقد الفني محمود عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «عندما نشاهد أداء الفنان جميل راتب في الأفلام الفرنسية لا يمكن أن نتخيل حجم موهبته، والتي لا يمكن مقارنتها بأعماله المصرية، وحصره في بعض الأدوار التي لم تظهر بها موهبته بشكل كامل، ولكن هناك بعض الأعمال المصرية التي ظهرت موهبته إلى حد ما، مثل دور (مفيد أبو الغار) في مسلسل (الراية البيضاء)، وكذلك دوره في مسلسل (أحلام الفتى الطائر) مع عادل إمام، وأدوار كوميدي في (رحلة المليون) وبعدها مع (عائلة نيس)».

وأضاف عبد الشكور: «إذا تحدثنا عن قيمة جميل راتب الفنية نجد أن الأعمال المصرية لم تستفد إلا برقع إمكاناته والمهرجان القومي للسينما المصرية في دورته العشرين عام 2016 من جهتها، قالت الفنانة سيمون لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل جميل راتب: «هو أني الروحي... اشتركت معي في مسلسل (عائلة شمس) وكان ذلك

فنانو مصر يعنون «شريف السينما الأنيق» جميل راتب يرفع «الراية البيضاء» ويرحل



أول لقاء يجتمعني به، وكان يلعب دور عمي الشرير الإسكندراني، وقدمت في هذا العمل دور أول طبيبة جراحة مخ وأعصاب، وقتها كنت صغيرة وكان هذا العمل أول بطولة فعلية لي.

ولفتت: «خلال تعامل معي في هذا العمل شعرت أنني أقف أمام أحد عاقلة الفن، وأعتبر نفسي مخلوطة بالعلم معه».

وتابعت سيمون: «عندما كنت أقف أمام جميل راتب لأصور مشهداً، كنت لا أشعر ببدايته أو نهايته من كثر متعة التمثيل أمامه، وبعد لقائي معه في (عائلة شمس) توطدت علاقتي به، وكنت أستمع كثيراً بالمناقشات الفنية معه، حتى أقنعني بالتمثيل المسرحي وهو الذي عرفني بالفنان محمد صبحي، وهو الذي شعنتي وتنبأ بموهبتي المسرحية، والتقيتني معاً في مسلسل «فارس بلا جواد» وأكثر من الأعمال الأخرى، وكل ما يمكن أن أقوله إنه فنان مهير، رحمه الله، سنفتقده كثيراً».

في السياق نفسه، قالت الفنانة سماح أنور لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل: «اشتركت معي في كثير من الأفلام السينمائية، وفي مسلسل (سنبل) وهو صديق عزيز لي جدا بعيداً عن الفن، هو اسم على سمي، إنسان جميل، وطيب للغاية، ولا يمكن أن أتحدث عنه كفنان فالجميع يعرف من هو جميل راتب، ولكني سأتحدث عنه كصديق، هو شخص محب لمصر للعناية، يحب الناس البسيطة وشديد التواضع، رغم انتمائه لعائلة أرستقراطية».

إلى ذلك، قال الناقد الفني محمود عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «عندما نشاهد أداء الفنان جميل راتب في الأفلام الفرنسية لا يمكن أن نتخيل حجم موهبته، والتي لا يمكن مقارنتها بأعماله المصرية، وحصره في بعض الأدوار التي لم تظهر بها موهبته بشكل كامل، ولكن هناك بعض الأعمال المصرية التي ظهرت موهبته إلى حد ما، مثل دور (مفيد أبو الغار) في مسلسل (الراية البيضاء)، وكذلك دوره في مسلسل (أحلام الفتى الطائر) مع عادل إمام، وأدوار كوميدي في (رحلة المليون) وبعدها مع (عائلة نيس)».

وأضاف عبد الشكور: «إذا تحدثنا عن قيمة جميل راتب الفنية نجد أن الأعمال المصرية لم تستفد إلا برقع إمكاناته والمهرجان القومي للسينما المصرية في دورته العشرين عام 2016 من جهتها، قالت الفنانة سيمون لـ «الشرق الأوسط»: «عن الفنان الراحل جميل راتب: «هو أني الروحي... اشتركت معي في مسلسل (عائلة شمس) وكان ذلك



زاهي حواس

خطوات قبل الكشف

في عام 1974 كنت أعمل في وادي الملوك، وكان معي العديد من الأثريين المصريين. كنا نحو ثلاثين مفتشاً لآثار مرفقين للبعثات الأجنبية، وكنا نجتمع في المساء في فندق يملكه الشيخ علي عبد الرسول آخر أفراد عائلة عبد الرسول الذين عرفوا أسرار وادي الملوك. وقد جلست بجوار الشيخ علي وتركته يقص علي حكايات وقصصاً عن المشاهير الذين كشفوا مقابر في وادي الملوك، بل حكى لي أسراراً كثيرة عن هوارد كارتر وحبه لإيفلين ابنة كارنافون، ودخولهما المقبرة ليلاً دون علم أحد. وحكى لي عن مقبرة الملك سيتي الأول، وأن هناك نقفاً أو ممراً يعتقد أن المقبرة الأصلية للملك سيتي توجد في آخر هذا المر، وأضاف أنه استطاع أن يحصل على تصريح من مصلحة الآثار لحفر هذا النفق بعد أن وصل إلى الوزير المختص، لأنه يعتقد أنه يمكن أن يقوم بكشف مهم داخل هذه المقبرة، وقد تكفل بالعمل على حسابه الخاص وقام بحفر المر حتى وصل لمسافة مائة متر. وهنا وقف المسؤولون في مصلحة الآثار وقرروا إيقافه عن العمل، وذلك للخوف من انهيار المقبرة، نظراً للحفر الذي يتم، بالإضافة إلى صعوبة نقل الرديم إلى خارج المقبرة؛ حيث وصلت المسافة إلى مائتي متر من داخل المر حتى خارج المقبرة.

وقال لي الشيخ علي: «ابني أحس بانك سوف تكون أثرياً مهماً في المستقبل، ولذلك أطلب منك أن تقوم بالحفر على هذا المر، ولو قمت بعمل أي اكتشاف لا أريد منك إلا أن تذكر قصتي مع هذا المر، وإني الذي أرشدتك عنه، لأنني على ثقة كبيرة بأن حجرة الدفن الأصلية موجودة في آخر هذا المر». وكنت أفكر دائماً فيما قاله لي الشيخ علي حتى أصبحت أميناً عاماً للمجلس الأعلى للآثار، ولذلك توجهت إلى الأقصر ودخلت النفق ومعني حبل فلاش، وكذلك شريط قياس المسافة، وقد وصلت إلى 222 قدماً، وهناك وجدت أن المر بدأ يضيق، والأحجار تسقط من أعلى، ولذلك بدأت في الخروج، وبعد ذلك قمت بالدخول مرة أخرى مع تلفزيون اميركي من لوس أنجلوس برفقة المنتج ديفيد جاكسون.

وتقدم جاكسون للحصول على جائزة الإيمي، وهي الجائزة التلفزيونية الشهيرة للأفلام التسجيلية، وقد وجدت لجنة التحكيم أن الجائزة مستحقة، وأني أيضاً أستحق الجائزة، ولا أنسى عندما أرسلت الجائزة لي ولم أتوقع ذلك إطلاقاً، ولذلك اعتقد أنني الوحيد من خارج وسط المخرجين والمخرجين الذين حصلوا على جائزة الإيمي أعلى جائزة في التلفزيون الأميركي، ولذلك أضع هذه الجائزة داخل مكتبي وأعزتها بها جداً. وبعد ذلك فكرت في أن هناك ضرورة لكي أقوم بالحفر داخل هذا النفق، وقد فكرت طويلاً في هذا الموضوع، لأنني كنت أعلم أن هناك خطورة على المقبرة، لأن إزالة الرديم من النفق قد ينسب بانهايار المقبرة تماماً؛ لذلك كان لا بد من دراسة الناحية الجيولوجية لصخر المقبرة، بالإضافة إلى إيجاد طريقة لسند سقف النفق، وخصوصاً لأن مدخل النفق مسنود بالأخشاب وهي ليست كافية لإطلاقاً لحماية المقبرة أثناء الحفائر، وقررت أن نبداً الحفائر، وتكشف عن سر مقبرة الملك سيتي الأول.



تاريخية جدة تستعد للاحتفاء باليوم الوطني للمملكة «بحارة زمان» التي تجسد المدينة قبل 80 عاماً («الشرق الأوسط»)

بني على 6 مراحل بين عامي 1925 و1934

كورنيش الإسكندرية نزهة البسطاء يقاوم البناءات الخرسانية

«يوجد جزء كبير من البحر متاح للعامية في أماكن متفرقة على طول طريق الكورنيش، ولا يمكن الاعتماد على الضجة المثاره على وسائل التواصل الاجتماعي فقط».

وأضاف: «يجب النظر للصورة كاملة، فبعض المنشآت الموجودة حالياً على البحر مفيدة للرواج السياحي والتجاري لتوفير فرص عمل لشباب المدينة». وتوافقت تصريحات مسؤولي المحافظة مع كلام مرو، حيث أكد المسؤولون أن أعمال البناء على الكورنيش تتم في مساحات محدودة، وتهدف لتعظيم الاستفادة الاقتصادية منه لصالح المواطنين، لكن لم تهدي تلك التصريحات حالة الجدال الذي انتقدت بعض المواطنين الذين يضيّقون بالبنائات الحديثة التي تجذب رؤية البحر عنهم، بجانب تعظيم أجزاء من الكورنيش الذي يتخذ بعض مواطني الإسكندرية مساراً يومياً لممارسة رياضة الجري والمشي.

في السياق نفسه، انتقدت تقارير صحافية مصرية كثيرة البنائات على شاطئ البحر، ونقلت استياء غواصين يعملون في مراكز إنقاذ المصطافين من كثرة تلك الإنشاءات التي أتهموها بالتسبب في رفع منسوب المياه في بعض المناطق، وتغيير سحب الأمواج، بما يمثل خطورة كبيرة على المصيفين الذين لا يجيدون السباحة.

انتقدت تقارير صحافية مصرية كثرة البنائات على شاطئ البحر («الشرق الأوسط»)



ويُرجع تاريخ بناء الكورنيش إلى عام 1925، حيث تم بناؤه على 6 مراحل، وفقاً لدليل مزارات الإسكندرية ومزاراتها السياحية، بدءاً في منطقة الميناء الشرقي الأثري، وانتهت آخرها عام 1934، التي امتدت من ستانلي وحتى أسوار قصر المنزه الملكي.

وشهد الكورنيش تطويراً مستمراً منذ بنائه، بحسب وصف الباحث الأثري حسام عبد الباسط مؤلف كتاب «وصف الإسكندرية»، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «إنه على مر تاريخ كورنيش

الخرسانية التي تجذب رؤية البحر عنهم، لكنهم يجدون بدائل أخرى لرؤية البحر عبر مساره الممتد من منطقة بحري (غرباً) وحتى أسوار حدائق قصر المنزه الشهيرة (شرقاً) بطول نحو 12 كيلومتراً تقريباً. وانتقدوا في مناسبات عديدة فكرة بناء الأبنية على الكورنيش الذي تحول إلى مزار سياحي يجذب المصطافين وزوار المدينة الساحلية من جميع دول العالم، حتى إن الأديب العالمي لورانس داريل قد كتب عن طريق الكورنيش في روايته الشهيرة «رباعية الإسكندرية».

بنحو 200 كيلومتر شمالاً، لا يعود إلى أنها مدينة كوزموبوليتانية فضاء البحر الساحر الذي يلاسه، فجالسوس على مقاعد طقس متكرر، والمرور عليه رحلة ونزهة يومية من المنزل للعمل. تغنت به فيرون، وقالت: «شط إسكندرية يا شط الهوا... رحنا إسكندرية ومانا

العرب، وترسم له صورة مميزة، ارتبطت في أذهان الملايين، ليصح كورنيش شاطئ الإسكندرية واحداً من أبرز معالم مصر. وتفرد مدينة الإسكندرية، التي تبعد عن العاصمة المصرية القاهرة

الإسكندرية (مصر) أمنية حسني

كورنيش الإسكندرية... مسألاً غير مستقيم، مثل أصوات البحر، يتمايل يميناً ويساراً كلما امتد أفقياً بطول المدينة التاريخية الكبيرة الواقعة على شاطئ البحر المتوسط، عليه يجتمع كل فئات الشعب المصري، فهو ملتقى المحبين، ومقصد البسطاء والغلابة، وماذا الأثرياء من راغبي تنفس اليود والهواء العليل، ووجهة الباحثين عن الرزق من الباعة الجائلين والصيادين. تغنى به كبار المطربين المصريين والعرب، له نصيب كبير من الظهور على شاشات السينما الذهبية والمسلسلات الدرامية المصرية.

يعتز به أبناء مدينة الإسكندرية، ويعتبرونه ملاذاً أمنياً للخروج من ضيق دوامة الحياة إلى فضاء البحر الساحر الذي يلاسه، فجالسوس على مقاعد طقس متكرر، والمرور عليه رحلة ونزهة يومية من المنزل للعمل. تغنت به فيرون، وقالت: «شط إسكندرية يا شط الهوا... رحنا إسكندرية ومانا

مواقب الصلوة

الدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:53	06:08	12:15	03:40	06:21	07:51
المدينة المنورة	04:52	06:08	12:16	03:42	06:22	07:52
القدس	05:06	06:26	12:34	04:03	06:41	07:58
الرياض	04:23	05:40	11:48	03:14	05:54	07:24
القاهرة	04:16	05:42	11:49	03:17	05:55	07:12
الخرطوم	05:22	06:38	12:44	04:05	06:49	07:58
الرباط	05:51	07:13	12:41	04:50	07:28	08:46
تونس	04:40	06:05	12:13	03:41	06:20	07:42
الكويت	04:14	05:34	11:42	03:11	05:49	07:19
نيويورك	04:53	06:10	12:17	03:43	06:22	07:52
المنامة	04:06	05:24	11:32	02:59	05:38	07:08
الدمشق	04:03	05:21	11:28	02:55	05:34	07:04
مسقط	04:37	05:53	12:00	03:26	06:05	07:35
بيروت	05:01	06:23	12:32	04:01	06:40	07:58
صغاء	04:39	05:51	11:58	03:18	06:02	07:32
عمان	04:00	05:23	11:30	02:59	05:36	07:06
بغداد	04:26	05:48	11:57	03:26	06:04	07:22
اسطنبول	05:17	06:48	12:58	04:26	07:07	08:34
نيقوسيا	05:08	06:32	12:41	04:10	06:49	08:09
أثينا	05:43	07:10	12:48	04:19	07:28	08:51
لندن	04:51	06:43	12:54	04:15	07:04	08:51
باريس	05:48	07:34	13:45	05:07	07:54	09:35
نيس	05:40	07:15	12:25	04:51	07:33	09:04
روما	05:23	06:55	12:16	04:31	07:12	08:40
بروكسل	05:35	07:25	13:37	04:58	07:46	09:32
مدريد	06:30	08:00	13:29	05:36	08:16	09:42
جنيف	05:39	07:19	12:29	04:54	07:38	09:13
فيينا	04:54	06:48	12:49	04:12	06:58	08:37
برلين	04:53	06:48	12:49	04:12	06:58	08:37
فراكتفورت	05:13	07:00	13:12	04:34	07:21	09:04
استوكهولم	04:06	06:43	12:59	04:06	07:13	09:41
كوبنهاغن	04:45	06:50	13:04	04:20	07:15	09:14
استرأرام	05:28	07:22	13:34	04:54	07:44	09:34
نيويورك	05:27	06:41	12:50	04:17	06:57	08:13
واشنطن	05:42	06:53	13:02	04:29	07:09	08:22
لوس أنجلوس	05:32	06:39	12:47	04:15	06:53	08:02

كلمات دتقاطمة

الدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:53	06:08	12:15	03:40	06:21	07:51
المدينة المنورة	04:52	06:08	12:16	03:42	06:22	07:52
القدس	05:06	06:26	12:34	04:03	06:41	07:58
الرياض	04:23	05:40	11:48	03:14	05:54	07:24
القاهرة	04:16	05:42	11:49	03:17	05:55	07:12
الخرطوم	05:22	06:38	12:44	04:05	06:49	07:58
الرباط	05:51	07:13	12:41	04:50	07:28	08:46
تونس	04:40	06:05	12:13	03:41	06:20	07:42
الكويت	04:14	05:34	11:42	03:11	05:49	07:19
نيويورك	04:53	06:10	12:17	03:43	06:22	07:52
المنامة	04:06	05:24	11:32	02:59	05:38	07:08
الدمشق	04:03	05:21	11:28	02:55	05:34	07:04
مسقط	04:37	05:53	12:00	03:26	06:05	07:35
بيروت	05:01	06:23	12:32	04:01	06:40	07:58
صغاء	04:39	05:51	11:58	03:18	06:02	07:32
عمان	04:00	05:23	11:30	02:59	05:36	07:06
بغداد	04:26	05:48	11:57	03:26	06:04	07:22
اسطنبول	05:17	06:48	12:58	04:26	07:07	08:34
نيقوسيا	05:08	06:32	12:41	04:10	06:49	08:09
أثينا	05:43	07:10	12:48	04:19	07:28	08:51
لندن	04:51	06:43	12:54	04:15	07:04	08:51
باريس	05:48	07:34	13:45	05:07	07:54	09:35
نيس	05:40	07:15	12:25	04:51	07:33	09:04
روما	05:23	06:55	12:16	04:31	07:12	08:40
بروكسل	05:35	07:25	13:37	04:58	07:46	09:32
مدريد	06:30	08:00	13:29	05:36	08:16	09:42
جنيف	05:39	07:19	12:29	04:54	07:38	09:13
فيينا	04:54	06:48	12:49	04:12	06:58	08:37
برلين	04:53	06:48	12:49	04:12	06:58	08:37
فراكتفورت	05:13	07:00	13:12	04:34	07:21	09:04
استوكهولم	04:06	06:43	12:59	04:06	07:13	09:41
كوبنهاغن	04:45	06:50	13:04	04:20	07:15	09:14
استرأرام	05:28	07:22	13:34	04:54	07:44	09:34
نيويورك	05:27	06:41	12:50	04:17	06:57	08:13
واشنطن	05:42	06:53	13:02	04:29	07:09	08:22
لوس أنجلوس	05:32	06:39	12:47	04:15	06:53	08:02

كلمات دتقاطمة

الدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:53	06:08	12:15	03:40	06:21	07:51
المدينة المنورة	04:52	06:08	12:16	03:42	06:22	07:52
القدس	05:06	06:26	12:34	04:03	06:41	07:58
الرياض	04:23	05:40	11:48	03:14	05:54	07:24
القاهرة	04:16	05:42	11:49	03:17	05:55	07:12
الخرطوم	05:22	06:38	12:44	04:05	06:49	07:58
الرباط	05:51	07:13	12:41	04:50	07:28	08:46
تونس	04:40	06:05	12:13	03:41	06:20	07:42
الكويت	04:14	05:34	11:42	03:11	05:49	07:19
نيويورك	04:53	06:10	12:17	03:43	06:22	07:52
المنامة	04:06	05:24	11:32	02:59	05:38	07:08
الدمشق	04:03	05:21	11:28	02:55	05:34	07:04
مسقط	04:37	05:53	12:00	03:26	06:05	07:35
بيروت	05:01	06:23	12:32	04:01	06:40	07:58
صغاء	04:39	05:51	11:58	03:18	06:02	07:32
عمان	04:00	05:23	11:30	02:59	05:36	07:06
بغداد	04:26	05:48	11:57	03:26	06:04	07:22
اسطنبول	05:17	06:48	12:58	04:26	07:07	08:34
نيقوسيا	05:08	06:32	12:41	04:10	06:49	08:09
أثينا	05:43	07:10	12:48	04:19	07:28	08:51
لندن	04:51	06:43	12:54	04:15	07:04	08:51
باريس	05:48	07:34	13:45	05:07	07:54	09:35
نيس	05:40	07:15	12:25	04:51	07:33	09:04
روما	05:23	06:55	12:16	04:31	07:12	08:40
بروكسل	05:35	07:25	13:37	04:58	07:46	09:32
مدريد	06:30	08:00	13:29	05:36	08:16	09:42
جنيف	05:39	07:19	12:29	04:54	07:38	09:13
فيينا	04:54	06:48	12:49	04:12	06:58	08:37
برلين	04:53	06:48	12:49	04:12	06:58	08:37
فراكتفورت	05:13	07:00	13:12	04:34	07:21	09:04
استوكهولم	04:06	06:43	12:59	04:06	07:13	09:41
كوبنهاغن	04:45	06:50	13:04	04:20	07:15	09:14
استرأرام	05:28	07:22	13:34	04:54	07:44	09:34
نيويورك	05:27	06:41	12:50	04:17	06:57	08:13
واشنطن	05:42	06:53	13:02	04:29	07:09	08:22
لوس أنجلوس	05:32	06:39	12:47	04:15	06:53	08:02

كلمات دتقاطمة

الدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:53	06:08	12:15	03:40	06:21	07:51
المدينة المنورة	04:52	06:08	12:16	03:42	06:22	07:52
القدس	05					



مستعل السديري

أهم مكان في الدنيا

لو طرح هذا السؤال على أحدهم: ما هو أهم مكان لأي إنسان في الكرة الأرضية؟
إذا كان الموجه له السؤال إنساناً طبيعياً لقال إنه (الوطن)، وإذا حشرناه لقال: المدينة التي أسكنها، ولو حشرناه أكثر لقال: منزلي الذي أسكنه، ولو ضيقنا عليه الخناق لقال: غرفة النوم، ولو ضيقنا عليه الخناق أكثر وأكثر لقال من دون شك إنه (السرير) ما غير، وجانب الصواب الشاعر المتنبني عندما قال: أعز مكان في الدنيا سرح سايح - أي الفراش.
وفي بلادنا العربية تكاد تكون الاستبيانات الاجتماعية شبه معدومة مع الأسف، غير أنهم في الغرب يولونها أهمية قصوى، وهي تأتي في المرتبة الأولى، قبل السياسة والاقتصاد، بل وحتى قبل المسابقات الرياضية والحفلات الغنائية. السرير أو الفراش هو السلطان غير المتوج في حياة أي إنسان، أقول هذا بملء فمي وأنا متراح ومكبر المخدة، وسوف أطرح أمامكم هذا الاستبيان البريطاني الذي قرأته وبنصت عليه بالعشرة والذي جاء فيه:
إن دراسة جديدة تقول إن البريطانيين يتبادلون كل عام مع سائهم 4160 قبلة و480 جلسة حميمة على الأقل.
وقالت إن السرير العادي لم يعد يقتصر على النوم بل يستخدم الآن، بالإضافة إلى تلك النشاطات، إرسال 14000 رسالة نصية و360 تغريدة كل عام. وأضافت أنهم يقضون فيه 36 ساعة و50 دقيقة يتحدثون على الهاتف، وما يصل إلى 70 يوماً في متابعة مواقع الشبكات الاجتماعية خلال عشر سنوات من عمرهم، ووجد أنهم يقضون ما يعادل عامين وثمانيه أشهر من متوسط أعمارهم في النوم على أسرته، ويأكلون 120 وجبة فطور.
وقالت إن الأطفال يعرقون نوم آبائهم وأمهاتهم في الأسرة وينضمون إليهم تحت الأغطية ثلاث ليال كل شهر.
ووجدت الدراسة كذلك أن السرير يشهد ست مشاجرات بين كل شهر بسبب احتكار الحفاح وأسباب أخرى مثل التخثير والأرجل الباردة وإطفاء التلفزيون - انتهى.
والحمد لله أنتي أقضي وقتي في السرير جيداً (كالنسناس) البيتيم، لا يعكر مزاجي غير أحلام العصفير أحياناً، أو زيارة بعض العفاريت في الليالي المظلمة أحياناً أخرى.
وتصديقاً على أهمية السرير اليكم هذا الخبر الموثق: فقد احتفل زوجان في نيويورك بعيد زواجهما رقم 80 وسط أجواء تؤكد ارتباطهما القام.
وأكد كل من جون البالغ من العمر 101 عام والآن التي تبلغ من العمر 97 عاماً، أن السر في استمرار الحياة الزوجية بينهما هو وجود أسس من التفاهم والاحترام المتبادل في (السرير) المريح على وجه الخصوص.



عارضة تقدم زياً لدار البرنو زامبيلي في عروض أسبوع الموضة بميلانو (أ.ب)



سمير عطالله

تولستوي بدل السوخوي

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي فُتح الأرشيف الروسي أمام كل من يشاء من المراجعين. وقد كُتبت يومها أنها فرصة كبرى أمام الدول العربية لترجمة كمية هائلة من الوثائق التي بعث بها الدبلوماسيون الروس. ثم السوفيات عن أحوالنا السياسية والثقافية في تلك المراحل. والآن وقد عاد الروس إلى المنطقه بمثل هذه القوة، لا بد أن ننتبه إلى وجود أشياء مهمة كثيرة غير الديابات والقاذفات، مما يجمع بيننا وبين الحضارة الروسية منذ ثلاثة قرون على الأقل.
ثمة مراجع فرنسية وإنجليزية وحتى المانية، كثيرة جداً عما كتبه أصحاب هذه اللغات عن الإسلام والعرب. لكن التقصير مشترك بيننا وبين الروس، فالقائل منا يعرفون الروسية، والقائل منهم يجيدون العربية. والأبحاث النادرة التي وضها بعض المفكرين العرب عن الأثر الإسلامي والعربي في الآداب الروسية، قليلة هي أيضاً، ولكنها ممتازة على العموم. وفي هذا الباب يخطئ لي دائماً مؤلف الدكتوراه معارم الغمري «مؤثرات عربية وإسلامية في الآداب الروسية»، وهو عرض جذاب لما كُتب في الروسية، نثراً أو شعراً سواء في مديح الرسول، صلى الله عليه وسلم، أو في شرح الرسالة، أو في السيرة النبوية. وقد اختصر كبير الروس ليو تولستوي النظرة الروسية إلى الإسلام في رسالة له إلى الإمام محمد عبده قال فيها: «يوجد دين واحد: الإيمان الصادق، واعتقد أنني لا أخطئ حين أعتقد أن الدين الذي اعتنقه هو نفسه الذي تعتنقونه».
تراوح التعلق بالإسلام والتأثر به بين شاعر وآخر، أو كاتب وآخر. والمقصود هنا كبار الشعراء والكتّاب الروس ممن لهم صيت عظيم في الخارج، أو ممن لا يتمتعون بشهرة كبرى. ويجب الملاحظة أن الروس يمتدحون في اتجاههم نحو الشرق، صوب سوريا وفلسطين ولبنان، بينما اتجه الغربيون، بسبب أهدافهم التوسعية آنذاك، نحو الجزيرة العربية والخليج العربي. وحتى في جامعاتهم كانت الدراسات الاستشراقية أقل من الفرنسية والبريطانية والألمانية. أما في المرحلة السوفياتية فقد اختلف الوضع تماماً بالطبع، حيث لم يعد الدافع الديني وارداً، بل حل محله، على العكس، العامل الإلحادي. وهذا أيضاً السبب الذي أغلق الباب أمام الوجود الثقافي الروسي، خصوصاً في منطقة الخليج.
لعلنا الآن مرحلة مناسبة لدى الغربيين، المسلمين والروس، من أجل العودة إلى تبادل ثقافي على مستوى الحضارتين.

دراسة تشير إلى ارتباط بين التلوث والخرف

بين عام 2005 و2013، تم تشخيص ما مجموعه 2181 مريضاً (بنسبة 1,7 في المائة) بالإصابة بالخرف، و39 في المئة منهم بالإصابة بالزهايمر، و29 في المائة منهم بالإصابة بالخرف الوعائي.
ووجد الباحثون أن هذه التشخيصات ترتبط بالمستويات المحيطة من غاز ثاني أكسيد النيتروجين، و«بي إم 2,5»، بناءً على التقديرات المستمدة بالقرب من منازل هؤلاء المرضى في عام 2004. وقال الباحثون إن أولئك الذين يعيشون في المناطق التي يوجد فيها خامس أعلى مستوى من ثاني أكسيد النيتروجين لديهم مخاطر متزايدة بنسبة 40 في المائة لتشخيص الإصابة بالخرف، مقارنة مع أولئك الذين يعيشون في المناطق التي سجلت فيها أدنى مستويات وجود الغاز نفسه. ولوحظت زيادة مماثلة في ما يتعلق بالجسيمات المجهريّة المعروفة باسم «بي إم 2,5»، كما قال الباحثون.
ولا يمكن تفسير الصلة بواسطة العوامل المعروفة للتأثير على تطور الحالة الصحية، ولكن الروابط كانت أكثر اتساقاً بالنسبة لمرض الزهايمر وأكثر من مرض الخرف الوعائي.
وقال مؤلفو الدراسة: «مع احتمالات أن تكون الأعباء العالية لمرض الخرف كبيرة، هناك حاجة ماسة لمزيد من العمل في حاجات علم الأوبئة للتأكد على النتائج الحديثة وتفهمها بصورة أفضل من حيث ارتباط تلوث الهواء بمرض الخرف».

على 131 ألف مريض تتراوح أعمارهم بين 50 و79 عاماً في عام 2004، من الذين لم يتم تشخيص حالتهم بالخرف، والمسجلين في 75 ممارسة عامة ضمن «إم 25». وجرى تتبع الحالة الصحية لهؤلاء المرضى على مدى 7 سنوات حتى تم تشخيص حالتهم بالخرف، أو وافقهم المنية، أو تركوا العلاج على أيدي الممارس العام.
جامعة لندن، وكلية «إمبريال»، وكلية «الملك» في لندن، السجلات الطبية لمرضى مجهولي الهوية من قاعدة بيانات أبحاث الممارسات الإكلينيكية، التي تجمع البيانات من ممارسات الأطباء غير الاختصاصيين (الممارس العام). وجرى تتبع الحالة الصحية للمرضى على مدى نحو 7 سنوات. وركزت الأبحاث

والجسيمات المجهريّة المعروفة باسم «بي إم 2,5»، وفق ما كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس. ووصفت «مؤسسة أبحاث الزهايمر» في المملكة المتحدة الأمر بأنه «مجال متنامٍ في الأبحاث»، ولكنها قالت إنه ينبغي توخي الحذر في التعامل مع النتائج وتبينها. واستخدم الباحثون من

لندن، «الشرق الأوسط»

اكتشاف آلية لتفادي مضاعفات ما بعد علاج «فيروس سي»

القاهرة، حازم بدر
أعلنت مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، أمس، عن توصيل باحثة من المدينة إلى آلية تفادي لتفادي مضاعفات المرض المستمرة مع العلاج بـ«سوفالدي» المستخدم مع المصابين بفيروس «سي». وتوصلت الباحثة لهذه الآلية بعد دراسة استمرت 3 سنوات، تحت إشراف الدكتور شريف الخيمسي، مدير مركز علوم الجينوم بمدينة زويل، وبالتعاون مع الدكتور جعفر رجب، أستاذ الطب بجامعة القاهرة، وتم تمويل الدراسة جزئياً من قبل الحكومة المصرية.
وقالت الباحثة ولاء رمضان علام، طالبة الدكتوراه بمركز علوم الجينوم بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، لـ«الشرق الأوسط»: إن الدراسة أجرت على مرضى مصابين بالفيروس، ونشاط مرتفع للخلايا البائية وتنفذت التجارب في المختبر، أو الانتهاج الوعائي المرتبط بـ«الكرابويولوجيا».
وينتج هذا المرض نتيجة الإصابة بفيروس سي، الذي يقوم بتنشيط خلايا مناعية، وقد يؤدي ذلك إلى إصابتهم بسرطان الأنسجة الليمفاوي، وقد تلقى هؤلاء المرضى علاج «سوفالدي»، واثبتت الدراسة نجاح العلاج، ولكن غالبية المرضى كانوا يعانون من مضاعفات مناعية ونشاط مرتفع للخلايا البائية وتنفذت التجارب في المختبر، أو الانتهاج الوعائي المرتبط بـ«الكرابويولوجيا».
ويؤدي إلى إصابتهم بمرض السرطان بعد الشفاء من الفيروس.
ورغم نجاح العلاج بـ«سوفالدي» في القضاء على الفيروس، فإن المتابعة الطويلة لهؤلاء المرضى أظهرت

باحثون بريطانيون يحذرون من مدى خطورتها ألبان الأطفال تحتوي على سكر أكثر من الكوكاكولا



لندن، «الشرق الأوسط»
حذرت دراسة بريطانية، أمس، من أن بعض الألبان المبيعة في المتاجر تحتوي على كمية سكر أكثر من الكمية الموجودة في المشروبات الغازية مثل «الكوكاكولا»، مع أن معظم يعتبر تلك الألبان صحية.
واكتشف الباحثون، وفق ما نقلت صحيفة «التلغراف» على موقعها الإلكتروني، أن أقل من 10 في المائة من الألبان المبيعة في المتاجر تحت مسميات «قليلة السكر» أو «عضوية» أو «صحية للأطفال»، تحتوي على كميات هائلة من السكر.
وفقاً للدراسة، احتوت علبه اللبن على أكثر من نصف كمية السكر المحددة للإنسان يومياً، محذرة بحفاظ تناولها ومسؤولها لصحة الأطفال خاصة والكبار عامة. وقام الباحثون بتفحص 900 نوع من اللبن ومشتقاته من سلاسل المتاجر في المملكة المتحدة، واكتشفوا أن النوعين الوحيدين اللذين لا يحتويان على الكثير من السكر، هما

المطرب المغربي سعد لمجرد في السجن مجدداً

الرباط - باريس، «الشرق الأوسط»
من جديد، عاد المطرب المغربي الشاب سعد لمجرد إلى السجن؛ تنفيذاً لمقتضيات قرار أصدره قاضي الحريات في مدينة «إيكس أون بروفانس» جنوبي فرنسا، الثلاثاء، للتحقيق معه حول تورطه في شبعة الاعتصام الثانية، عقب شكوى تقدمت بها عاملة موسمية في الثامنة والعشرين من عمرها ضده أثناء قضائه جزءاً من عطلته في منطقة سانت تروبيه الساحلية. وقبل صدور هذا القرار، ترددت أخبار عن لمجرد، نقلاً عن مصادر مقربة منه، بكونه يجتاز أزمة نفسية صعبة، نتيجة تدهور معنوياته، جعلته ينقطع فترة من الوقت عن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي.
ومما زاد في إحساسه بالخيبة، حسب المصادر نفسها، أن المحامي الفرنسي إريك دوبيون موريتي، الملقب «الووش»، قرر التخلي عنه، فور علمه بتورطه في قضية الاعتصام الثانية، وتولى الدفاع عنه محام فرنسي هو جان مارك فديدا.
وكان لمجرد قد أدى كفالة مالية بمبلغ مائة وخمسين ألف يورو من أجل الإفراج عنه، وقد فرضت عليه العدالة الفرنسية تسليم جواز سفره لسلطات الأمن، وعدم مغادرة التراب الفرنسي، في انتظار الحسم في القضية.
وحسب الأصدقاء المتداولة في الصحافة الفرنسية، فإن لورا بريول، صديقة في أول قضية اغتصاب بفرنسا، عجزت عن شعورها بالسعادة؛ كون لمجرد عاد إلى الزنزانة، وهي التي لطالما اشتكت في مختلف وسائل الإعلام من بطء النظر في



سعد لمجرد (أ.ب)



حكومة
الإمارات العربية المتحدة



إلى المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً
نبارك لكم يومكم الوطني الـ 88
ذكري توحيد المملكة..

مملكة السلام وموطن البيت الحرام
ويسعدنا أن نشارككم سعادتكم وأفراحكم بأيامكم المجيدة..
ونحتفي معكم بعلاقاتنا التاريخية الراسخة..
لكم منا كل المحبة.. والتمنيات بدوام العز والتقدم والنماء.

حكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة.